

بسم الله الرحمن الرحيم

## رؤية تخطيطية لمدينة القدس

فريق العمل:

مؤيد جمعة الريماوي محمد عايش الشلالدة

مشرف المشروع:

أ.م. عبد الرحمن الحلواني

### تقرير مقدمة مشروع التخرج

مقدم إلى دائرة الهندسة المدنية والمعمارية  
في كلية الهندسة والتكنولوجيا  
جامعة بوليتكنيك فلسطين

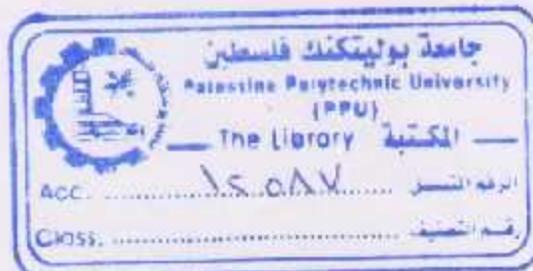


للقاء بجزء من متطلبات الحصول على  
درجة البكالوريوس في الهندسة تخصص هندسة معمارية

جامعة بوليتكنيك فلسطين

الخليل - فلسطين

نيسان - ٢٠١١



بسم الله الرحمن الرحيم  
شهادة تقييم مشروع التخرج



جامعة بوليتكنيك فلسطين  
الخليل - فلسطين

### رؤية تخطيطية لمدينة القدس

فريق العمل:

مؤيد جمعة الريماوي محمد عايش الشلالدة

بناء على توجيهات الأستاذ المشرف على المشروع وبموافقة جميع أعضاء اللجنة الممتحنة ، تم تقديم هذا المشروع إلى دائرة الهندسة المدنية والمعمارية في كلية الهندسة والتكنولوجيا للوفاء الجزئي بمتطلبات الدائرة لدرجة البكالوريوس.

توقيع رئيس الدائرة

توقيع مشرف المشروع

الإسم: محمد عايش الشلالدة  
الإسم: \_\_\_\_\_

نيسان - ٢٠١١

## فهرس المحتويات

I	العنوان
III	الإهداء
IV	الشكر والتقدير
VI	فهرس المحتويات
XI	فهرس الخرائط
XII	فهرس الصور
XIV	فهرس الاشكال

## الفصل الاول

٤	١-١ تعريف بالمشروع
٤	٢-١ هداك المشروع
٤	٣-١ دراسات سابقة

## الفصل الثاني

٦	١-٢ تاريخ الاستيطان
٦	١-١-٢ لمحة عن تاريخ الاستيطان
٦	٢-١-٢ لمحة تاريخية عن الاستيطان علم ١٩٤٨
٧	٣-١-٢ الاستيطان حقائق وارقام حتى نهاية ٢٠٠٧
٧	٤-١-٢ التفكير الاستيطاني وسياسة البؤر الاستيطانية
٨	٢-٢ انواع المستوطنات
٨	١-٢-٢ الاستيطان الزراعي
٩	٢-٢-٢ الاستيطان الصناعي
١٠	٣-٢-٢ الاستيطان العسكري
١١	٤-٢-٢ الاستيطان الديني
١١	٥-٢-٢ الاستيطان السياسي
١١	٦-٢-٢ الاستيطان العمراني
١٢	٧-٢-٢ الاستيطان المالي
١٣	٣-٢ انواع المستوطنات الادارية
١٤	١-٣-٢ التسميات الادارية لفلسطين عبر التاريخ
١٥	٤-٢ اهداف الاستيطان

١٥	٥-٢ مراحل الاستيطان
١٥	١-٥-٢ المرحلة الأولى ١٨٨٠-١٨٩٧
١٥	٢-٥-٢ المرحلة الثانية ١٨٩٧-١٩٢٢
١٥	٣-٥-٢ المرحلة الثالثة ١٩٢٢-١٩٤٧
١٦	٤-٥-٢ المرحلة الرابعة ١٩٤٨-١٩٥٢
١٦	٥-٥-٢ المرحلة الخامسة ١٩٥٢-١٩٦٧
١٦	٦-٥-٢ المرحلة السادسة ١٩٦٧-١٩٧٧
١٧	٧-٥-٢ المرحلة السابعة ١٩٧٧-١٩٩٣
١٨	٨-٥-٢ المرحلة الثامنة ١٩٩٣-٢٠٠٣
١٩	٦-٢ التطور الحيزي للمستوطنات حسب المراحل
٢٠	١-٦-٢ المحور الأول
٢٠	٢-٦-٢ المحور الثاني
٢٠	٣-٦-٢ المحور الوسطي
٢٠	٧-٢ مراحل الاستيطان
٢٠	١-٧-٢ المرحلة الأولى
٢٠	٢-٧-٢ المرحلة الثانية
٢١	٣-٧-٢ المرحلة الثالثة
٢١	٤-٧-٢ المرحلة الرابعة

### الفصل الثالث

٢٢	١-٣ المخططات الاستيطانية
٢٢	١-١-٣ مشروع الون
٢٤	٢-١-٣ مشروع شارون
٢٥	٣-١-٣ خطة غوش امونيم
٢٧	٤-١-٣ خطة متنياهو دروبلس
٢٨	٥-١-٣ مشروع يوسي الفر
٣١	٢-٣ التوزيع الجغرافي للمستوطنات
٣١	١-٢-٣ اسباب خطورة هذه المحاور
٣١	٣-٣ دراسة في مستوطنة معاليه ادوميم

### الفصل الرابع

٣٦	١-٤ التحديات التخطيطية
٣٦	١-١-٤ التخطيط العمراني في ظل السلطة الفلسطينية
٣٧	٢-١-٤ التحديات والمعوقات التي تواجه مؤسسات التخطيط العمراني
٣٧	١-٢-١-٤ تحديات ومعوقات موروثية
٣٧	٢-٢-١-٤ المخططات الهيكلية والإقليمية
٣٨	٣-٢-١-٤ تحديات في فترة السلطة الفلسطينية
٤٠	٣-١-٤ مقترحات التغلب على التحديات والمعوقات

### الفصل الخامس

٤٥	١-٥ منطقة الدراسة
٤٣	١-١-٥ الموقع
٤٣	٢-١-٥ لمحة تاريخية عن القدس
٥١	٣-١-٥ السكان
٥٢	٤-١-٥ ديموغرافية المدينة
٥٥	٥-١-٥ المستوطنات في القدس

### الفصل السادس

٦٣	١-٦ دراسة عن البدو ووضعهم بمدينة القدس
٦٣	١-١-٦ لمحة عن البدو في فلسطين
٦٣	٢-١-٦ الترحيل القسري شكل من أشكال التطهير العرقي
٦٤	٣-١-٦ الوضع الاقتصادي للبدو
٦٤	٤-١-٦ الوضع الصحي للبدو
٦٥	٥-١-٦ مجاري التعليم
٦٦	٦-١-٦ سلطات الاحتلال تمنع البدو من بناء أو توفير غرف صفية
٦٧	٧-١-٦ احتياجات ومطالب بدو القدس
٦٧	٨-١-٦ عدد سكان البدو في مدينة القدس
٦٩	٢-٦ مراحل تنفيذ المشروع
٦٩	١-٢-٦ الفكرة العامة للمشروع
٦٩	٢-٢-٦ مكان المشروع
٦٩	٣-٢-٦ التحليل
٧٥	٤-٢-٦ منطقة الدراسة والتطبيق
٧٥	٣-٦ تعريف ودراسة عن بلدة عتاتا
٧٥	١-٣-٦ نبذة تاريخية
٧٥	٢-٣-٦ الموقع الجغرافي
٧٦	٣-٣-٦ المساحة
٧٦	٤-٣-٦ السكان
٧٦	٥-٣-٦ المناخ
٧٧	٦-٣-٦ الحرارة
٧٧	٧-٣-٦ الرطوبة النسبية
٧٧	٨-٣-٦ الأمطار
٧٧	٩-٣-٦ الثروات
٧٧	١٠-٣-٦ البنية التحتية
٨٠	٤-٦ فكرة التخطيط
٨٢	٥-٦ استنتاجات وتوصيات
٨٢	٦-٦ ملاحظات مهمة

### الملحق

٨٣	ملحق الخرائط والجدول والأشكال
١١٧	التغيرات الجغرافية لمدينة القدس

رقم الخريطة	فهرس الخريطة	الصفحة	المصدر
٦-١	مستوطنات الضفة الغربية	١٩	معهد اريج
٢-٢	مشروع المياه القطري	١٣	بلدية القدس
٢-٢	التقسيمات الإدارية لفلسطين عبر التاريخ	١٤	معهد اريج
١-٣	مشروع خطة الون	٢٣	معهد اريج
٢-٣	مشروع خطة شارون	٢٥	معهد اريج
٣-٣	خطة غوش اموليم	٢٧	معهد اريج
٤-٣	معاليه ادوميم	٢٢	معهد اريج
٥-٣	معاليه ادوميم	٢٢	معهد اريج
٦-٣	معاليه ادوميم	٢٣	معهد اريج
٧-٣	معاليه ادوميم	٢٤	معهد اريج
٨-٣	معاليه ادوميم	٢٥	بلدية القدس
١-٥	القدس في القرن التاسع عشر	٤٤	بلدية القدس
٢-٥	خرائط لمدينة القدس	٤٥	بلدية القدس
٣-٥	المنطقة الدولية حسب قرار الاسم المتحدة رقم ١٨١ في عام ١٩٤٧	٤٦	بلدية القدس
٤-٥	حدود بلدية القدس من عام ١٩٣١-١٩٩٤	٤٧	بلدية القدس
٥-٥	القدس عام ١٩٩٧ م	٤٨	بلدية القدس
٦-٥	القدس عام ١٩٩٤ م	٤٩	بلدية القدس
٧-٥	القدس ١٩٩٧ م	٥٠	معهد اريج
٨-٥	القدس حدود البلدية عام ١٩٤٧-٢٠٠٠	٥١	معهد اريج
٩-٥	مناطق بلدية القدس الموسعة من الجانب (الاسرائيلي)	٥٧	معهد اريج
١٠-٥	الخطط الاستيطانية (الاسرائيلية) لابتلاع القدس	٦٠	شؤون المفاوضات NAD
١-٧	القدس والمنطقة الدولية المقترحة عام ١٩٤٧ م	٨٣	معهد اريج
٢-٧	القدس بعد حرب ١٩٦٧ م	٨٣	شؤون المفاوضات NAD

NAD شؤون المفاوضات	٨٤	القدس المقسمة عام ١٩٤٨-١٩٦٧م	٣-٧
معهد اريج	٨٥	خطة كندل عام ١٩٦٦م	٤-٧
معهد اريج	٨٦	خطة التطوير اذار عام ١٩٩٧م	٥-٧
معهد اريج	٨٧	المستوطنات (الاسرائيلية) والاحياء الفلسطينية في القدس ٢٠٠٠م	٦-٧
معهد اريج	٨٨	مدينة القدس في المقترح (الاسرائيلي) للوضع النهائي في كامب ديفيد تموز ٢٠٠٠	٧-٧
معهد اريج	٨٩	الجدار والقدس كائون اول ٢٠٠٤	٨-٧
معهد اريج	٩٤	خرطية استعمال الاراضي	٩-٧
NAD شؤون المفاوضات	٩٥	المستوطنات في فلسطين	١٠-٧
NAD شؤون المفاوضات	٩٦	فلسطين	١١-٧
NAD شؤون المفاوضات	٩٧	خطة لجنة بيل لتقسيم فلسطين عام ١٩٣٧م	١٢-٧
NAD شؤون المفاوضات	٩٨	نسبة ملكية الاراضي في الاقضية	١٣-٧
NAD شؤون المفاوضات	٩٩	توزيع السكان في الاقضية مع نسبة الفلسطينيين الى اليهود	١٤-٧
NAD شؤون المفاوضات	١٠٠	الاراضي المملوكة لليهود	١٥-٧
NAD شؤون المفاوضات	١٠١	الاقضية وعواصمها في فترة الانتداب	١٦-٧
NAD شؤون المفاوضات	١٠٢	خطة الامم المتحدة لتقسيم فلسطين قرار الجمعية العامة رقم ١٨١	١٧-٧
NAD شؤون المفاوضات	١٠٣	خرائط لفلسطين عامي ١٩٤٧، ١٩٤٨، ١٩٦٧م	١٨-٧
NAD شؤون المفاوضات	١٠٤	خرائط لفلسطين	١٩-٧
معهد اريج	١٠٥	اتفاق غزة اريحا القاهرة عام ١٩٩٤م	٢٠-٧
معهد اريج	١٠٦	اوسلو ٢ عام ١٩٩٥م	٢١-٧
معهد اريج	١٠٧	مذكرة واي ريفر ١٩٩٨م	٢٢-٧
معهد اريج	١٠٨	مذكرة شرم الشيخ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار يناير ٢٠٠٠م	٢٣-٧
معهد اريج	١٠٩	العرض ( الاسرائيلي ) للدولة الفلسطينية كامب ديفيد عام ٢٠٠٠م	٢٤-٧
معهد اريج	١١٠	فلسطين بعد اوسلو عام ٢٠٠٠م	٢٥-٧
معهد اريج	١١١	فلسطين خطة شارون عام ٢٠٠١م	٢٦-٧

معهد اريخ	١١٢	خريطة الوضع النهائي المقدمة من اسرائيل طابا يناير ٢٠٠١م	٢٧-٧
معهد اريخ	١١٣	المستوطنات (الاسرائيلية) في الاراضي المحتلة عام ٢٠٠٢م	٢٨-٧
معهد اريخ	١١٤	الجدار والمستوطنات (الاسرائيلية) عام ٢٠٠٦م	٢٩-٧
معهد اريخ	١١٥	الجدار والمستوطنات (الاسرائيلية) في الضفة الغربية المحتلة اذار عام ٢٠٠٧م	٣٠-٧
معهد اريخ	١١٦	خرطية للجدار	٣١-٧

المصدر	الصفحة	فهرس الصورة	رقم الصورة
فريق العمل	٩	مستوطنة عتصيون	٢-٢
فريق العمل	١٠	الخان الاحمر	٣-٢
فريق العمل	١٠	معسكر عتاتا	٤-٢
فريق العمل	١١	معسكر عتاتا	٥-٢
فريق العمل	١١	مستوطنة فرات	٦-٢
فريق العمل	٣١	مستوطنة معاليه ادوميم	٣-٣
فريق العمل	٥٨	مستوطنة حار هوما ١٩٩٧ و ٢٠٠٨م	١-٥
كتاب التهجير القسري للبدو في القدس	٦٤	الترحيل القسري للبدو	١-٦
كتاب التهجير القسري للبدو في القدس	٦٥	الوضع الحالي للبدو	٢-٦
كتاب التهجير القسري للبدو في القدس	٦٦	مجال التعليم	٣-٦

المصدر	الصفحة	فهرس الجدول	رقم الجدول
الفراء يوسف - مرجع سابق	١٨	اعداد المستوطنين بالضفة الغربية وتوزيعهم حسب المستوطنات عام ١٩٩٣م	٥-١
من عمل باحث اعتمادا على قاعدة بيانات المستوطنات في المركز الجغرافي	١٢	مقارنة المستوطنات والتجمعات العربية للمياه ( مليون متر مكعب )	٢-٢
قاعدة بيانات المستوطنات في المركز الجغرافي	٢٨	تقسيم المستوطنات حسب التصنيف للعام ٢٠٠٠	١-٣
المركز الجغرافي	٢٩	احصائيات	٢-٣
المركز الجغرافي	٣٠	احصائيات	٣-٣
الاحصاء السنوي (الاسرائيلي) لعام ٢٠٠٠م	٥٣	الابعاد الديموغرافية	١-٥
الاحصاء السنوي الاسرائيلي لعام ٢٠٠٠م	٥٤	مناطق القدس الشرقية التي ضمتها (اسرائيل)	٢-٥

الإحصاء الإسرائيلي في القدس	٥٥	الأحياء الفلسطينية في محافظة القدس خارج حدود بلدية القدس	٣-٥
المركز الجغرافي	٥٦	المستوطنات في القدس	٤-٥
الإحصاء السنوي الإسرائيلي في القدس في عام ٢٠٠٠ م	٥٩	المستوطنات الإسرائيلية في القدس الشرقية	٥-٥
الإحصاء السنوي الإسرائيلي في القدس في عام ٢٠٠٠ م	٥٩	المستوطنات الإسرائيلية في القدس الشرقية	٦-٥
المركز الجغرافي	٦١	تأسيس المستوطنة وتصنيفها في محافظة القدس لعام ٢٠٠٠ م	٧-٥
المركز الجغرافي	٦٢	تأسيس المستوطنة وتصنيفها في محافظة القدس لعام ٢٠٠٠ م	٨-٥
الإحصاء السنوي الإسرائيلي عن القدس لعام ٢٠٠٢-٢٠٠٣ م	٨٦	المستوطنات الإسرائيلية في القدس الشرقية	١-٧
الإحصاء السنوي الإسرائيلي للقدس	٩٠	احصائيات للمستوطنات بالقدس المحتلة	٢-٧
الإحصاء السنوي الإسرائيلي للقدس	٩١	احصائية لمستوطنات القدس	٣-٧
الإحصاء السنوي الإسرائيلي للقدس	٦٨	تجمعات البنى في مدينة القدس	٤-٧
الإحصاء السنوي الإسرائيلي للقدس	٩٢	نسبة استعمالات الأراضي	٥-٧
الإحصاء السنوي الإسرائيلي للقدس	٩٣	جدول الخدمات ارقام	٦-٧

رقم الشكل	فهرس الشكل	الصفحة	المصدر
١-٣	التوزيع الجغرافي لعدد المستوطنات حسب محافظات الضفة الغربية	٣٠	المركز الجغرافي
١-٥	المملكية لعام ١٩٤٨ م	٤٥	احصائية فلسطين
٢-٥	احصائيات لسكان القدس	٥٢	كتاب الإحصاء الإسرائيلي عن القدس عام ٢٠٠٠ م
٣-٥	مناطق بلدية القدس منذ عام ١٩٩٦ م (في الاف الدونمات)	٥٣	المركز الجغرافي
٤-٥	اراضي القدس الشرقية	٥٩	المركز الجغرافي
١-٧	اراضي القدس الشرقية	٨٦	المركز الجغرافي
٢-٧	جدول لاحصائيات السكان حسب السنوات	٩٠	المركز الجغرافي
٣-٧	احصائية للسكان	٩١	المركز الجغرافي
٤-٧	استعمالات الأراضي	٩٢	المركز الجغرافي
٥-٧	نسبة للتوسع في مساحة المستوطنات الاسرائيلية في فترة بين عامي ١٩٩٦ م - ٢٠٠٠ م	١١٦	المركز الجغرافي

بدأت (إسرائيل) من لحظة احتلالها للأراضي المحتلة في عملية ممنهجة للاستيلاء والاستيطان على الأراضي الفلسطينية سواء كانت ملكتها عامة أو خاصة وبلغ عدد المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة الفلسطينية بعد عام أكثر من مستوطنة اسرائل .

تقع المستوطنات الإسرائيلية في محاور وأحزمة استيطانية حول المدن والقرى الفلسطينية متعددة على ضواحي وحرم أراضيها الزراعية التي نعتاش منها . مما أدى فصل المدن والقرى الفلسطينية عن بيئتها وأراضيها الزراعية والذي أدى بالضرورة إلى الإضرار بالبيئة الوطنية بكافة أشكالها على حياة سكان المدن والقرى والمداخل الفلسطينية .

استخدمت إسرائيل التخطيط كأداة سياسية للتحكم في نمو المناطق الفلسطينية وتوسيعها لتسهيل السيطرة عليها والحصول على ثرواتها والتحكم في جميع مواردها وفصلها عن باقي المناطق الأخرى كفرض الوقائع على الأرض وتقطيع الأوصال.

لذلك قررنا استخدام التخطيط كأداة للتصدي للسرطان الاستعماري المستشري في أراضينا وإيجاد الطرق المثلى للحد من تغلغل الاستيطان وسيطرته على الأرض والموارد ومصائر الناس وانطلاقاً من إيماننا على هذه الأرض فقد قررنا خوض هذا التحدي الأول من نوعه والذي قد يكون بداية لتطبيقه على أرض الواقع.

- :-

طريقة التصدي للسرطان الاستيطاني المستشري في الضفة الغربية وتهويد القدس وعزلها عن باقي المناطق الفلسطينية تمهيدا لطمس هويتها.

### - أهداف البحث:-

يهدف البحث إلى دراسة المستوطنات في الضفة الغربية وتأثيرها على النمو العمراني ودراسة إستراتيجية الاستيطان وخطته وتحليل أثر المستوطنات في محافظة القدس بشكل خاص والقرى والمدن الفلسطينية بشكل عام.

### - منهج البحث:-

يشمل البحث مرحلتين متصلتين ومتراپتين هما:-

- البحث النظري:- ويعتمد على جمع المعلومات من الإنترنت والكتب والمراجع (وقد شمل زيارة النجاح وجامعة بيرزيت، وزارة التخطيط الفلسطينية، وزارة الزراعة، وزارة شؤون الاستيطان والجدار، معهد أريج، المكتب الهندسي أربتك)

- البحث الميداني:- ويعتمد على الزيارات الميدانية والملاحظة وجمع المعلومات من الموقع (وقد شمل زيارة لمنطقة معلى أدوميم ومنطقة العيزرية، ومنطقة الرام ومنطقة حزما وعناتا، ومعسكر عناتا الإسرائيلي).

\* - أما المرحلة الثالثة فهي المرحلة التحليلية ووضع الفرضيات.

\*-المرحلة الرابعة وهي المرحلة التطبيقية وهي التي سيتم تطبيقها في مشروع التخرج .

⋮

⋮  
لمحة عامة وتعريف بالمشروع ويحتوي على تعريفات خاصة بالمشروع وخلفية عامة عن المشروع وأهدافه

⋮

تاريخ الاستيطان ، أنواع المستوطنات ، أهداف الاستيطان ، وخلفية تاريخية عن الاستيطان و عن الامتداد والتوسع الاستيطاني على الأراضي الفلسطينية و الأطماع الإسرائيلية في الثروات والأرض الفلسطينية .

⋮

الخطط الاستيطانية ، التوزيع الجغرافي للمستوطنات ، مثال : مستوطنة معاليه ادوميم .

⋮

التحديات التخطيطية.

⋮

منطقة الدراسة .

⋮

دراسة عن البدو ووضعهم في مدينة القدس وفي منطقة الدراسة والتطبيق وهي بلدة عناتا ، وتوضح فكرة التخطيط التي سيتم إتباعها في منطقة المشروع ، وفكرة المشروع ومراحل تنفيذ المشروع والتحليل .

⋮

ملحق بالمخططات والجدول ، وتقرير حول التغيرات الجغرافية بالقدس ( معلومات من جريدة القدس ) .

**-:**

## **- تعريف -:**

بضع المشروع رؤية لكيفية التعامل مع المستوطنات في محافظة القدس عن طريق وضع مقترحات لتخطيط مضاد للمخططات الاستيطانية لتخفيف من أثارها السلبية على التجمعات الفلسطينية .

## **- اهداف -:**

- الهدف الرئيسي وهو اعتراض المخططات الاستعمارية.

- الحفاظ على الأرض.

-الحفاظ على النسيج العمراني.

- الحفاظ على الموارد الموجودة في المنطقة.

- الحفاظ على الإرث التاريخي .

- محاولة إيجاد الاكتفاء الذاتي من المواد الأساسية.

- إيجاد الطرق الملائمة للتوسع في المناطق المهددة.

- إيجاد فرص عمل قريبة من السكن.

- فرض القوانين التي تسهل عملية الامتداد السكاني.

## **- دراسات سابقة :**

- القدس والمقدسات تحت الاحتلال الإسرائيلي إعداد الدكتور محمد حسن صالح:-  
يتقوم الدراسة والتي تعرض السياسات الإسرائيلية لتهويد القدس وتفريغها من سكانها وأثر الاحتلال على الأرض والسكان وسياسة الاحتلال في بناء المستوطنات والتوسع الاستيطاني .

- مدينة القدس السكان العرب واليهود - الأستاذ الدكتور محمد عيسى صالحية ويعرض القدس في العصر السادس عشر والسابع عشر والتاسع عشر والقدس في ظل الحكم العثماني وبداية وجود اليهود في المدينة المقدسة ويعرض القدس في ظل الاحتلال البريطاني كما يوضح أعداد السكان العرب واليهود ويعرض عدت وثائق لطرق الاستيلاء على الممتلكات والأراضي في مدينة القدس .

- دراسة عن القدس للجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية :-  
تعرض الدراسة حقائق وأرقام وإحصائيات عن سياسة الاحتلال في تهويد مدينة القدس .

- سياسات الاحتلال في القدس إعداد معهد أريج :-  
أرقام وإحصائيات في القدس ويعرض تخطيط لبعض المستوطنات في محافظة القدس .

- نظرة على ديموغرافية القدس إعداد معهد أريج :-  
تعرض مخططات الاحتلال والتقسيمات السياسية للقدس الشرقية التي تخدم سياسة الاحتلال والقوانين التي يفرضها لخدمة أهدافه الاستيطانية وتعميق عملية نمو المناطق العربية في القدس وضواحيها .

- مروان حداد في دراسة بعنوان (البعد الفلسطيني الإسرائيلي للصراع حول المياه)  
م على التعرض للبعد الفلسطيني الإسرائيلي في الصراع حول المياه، عبر نبذة عن الموارد المائية المتنازع عليها والاحتياجات المستقبلية لكل طرف، ومحاور الخلاف، والحلول الممكنة لتحقيق السلام ( ) .

- دراسة إحسان مصطفى بعنوان (دراسات في الجغرافيا السياسية لفلسطين) ركزت على موضوع المياه ومشاكلها في الوطن العربي، كواحدة من المواضيع المثيرة التي تواجه الإنسان العربي في عصرنا الحاضر، وقضية الأمن المائي ومشاكله مع إسرائيل وحتى الدول المشتركة :ر مائية مع فلسطين، كذلك ركز في دراسته حول الاستيطان، وعلى المبادرات الاستيطانية التي دارت حولها مناقشات واسع .

٨- تحليل المخطط الهيكلي لمدينة القدس إعداد: سعاد نصر- مخول مخططة مدن حزيران .

## الفصل الثاني :

### - تاريخ الاستيطان:

#### ٢-١-١ لمحة عن تاريخ الاستيطان بعد عدوان 1967

1984 يتميز هذا العهد - ببلور الاستيطان ملموس سنوات حكم حزب الليكود 1977

:

1- تصاعد الاستيطان لفرض وقائع جدية الأرض

2- ازدياد رأس المال الخاص النشاط الاستيطاني.

3- تزايد الاتجاه نحو الاستيطان المدني.

وقد أقيمت هذه السنوات السبع 120 مستوطنة 34 أقامها حزب العمل ( المعراج ) منذ 1967 - 1977.

بلغت المساحة المشغولة للمستوطنات اليهودية / الإسرائيلية في الأرض المحتلة حتى نهاية عام حوالي نوم ، أي ما نسبته % (تقريباً) مساحة الضفة الغربية (

نوم ) وقد هذه النسبة إلى % 3.5 إذا أخذنا بالاعتبار المساحات غير المشغولة ويعيش 231443 مستوطن إضافة إلى 215000 آخرين يعيشون مدينة القدس المحتلة.

وشهدت السنوات التي أعقبت توقيع اتفاقيات اوسلو ارتفاعاً سياسياً تطور وتسارع المشروع % الاستيطاني حيث فزت الأنشطة الاستيطانية % 52 زاد عدد المستوطنين 54

أما تعززت السنوات الأخيرة المستوطنين السياسية إسرائيياً فقد أن الكنيست السابقة 8 أعضاء ليست من سكان المستوطنات أبرزهم ألون رافغدور لبرمان % في الكنيست الحالية هناك 10 أعضاء أنيست وهذه مرتفعة فالمستوطنون يمثلون 3 من مجموع الإسرائيليين وتمثيلهم يبلغ % 8 الكنيست ونسبتهم من أصحاب حق الاقتراع 2.3 3مقاعد الكنيست % - فقط أي مجموعته 2.5

#### ٢-١-٢ لمحة تاريخية عن الاستيطان ام :-

ازدادت العمليات الاستيطانية بعد تأسيس الدولة اليهودية في عام م، بحيث أخذت المستوطنات تنتشر في كل بقعة من أرض م، ونظراً لزيادة أعداد اليهود القادمين من الخارج أصبحت إسرائيل بحاجة إلى مناطق جديدة للاستيطان ن ولمعرفة نوعية وشكل المستوطنات ونشأتها الأولى فلا بد من التعرف على مراحل الاستيطان في الضفة الغربية ويمكن النحو التالي :-

## ٢-١-٣ الاستيطان حقائق وارقام حتى نهاية 2007

عدد المستوطنات الإسرائيلية 207 مستوطنة إجمالي عدد المستوطنين الإسرائيليين أكثر من 500 ألف مستوطن إجمالي المستوطنات الإسرائيلية مخططاتها الهيكلية 453 أم 2 عدد البؤر الاستيطانية الإسرائيلية 217 بؤرة ، ويهطول الإجمالي للطرق الالتفافية الإسرائيلية المنتشرة الأراضي الفلسطينية المحتلة يقارب 800 أم طول جدار الفصل العنصري الممتد الأراضي الفلسطينية المحتلة 725 أم إجمالي الأراضي الفلسطينية المعزولة وراء جدار الفصل العنصري داخل منطقة العزل الغربية 2555 أم 9.8% من الضفة الغربية عدد المستوطنات الإسرائيلية منطقة العزل الغربية 103 مستوطنة عدد المستوطنين القاطنين مستوطنات منطقة العزل الغربية 408,000 مستوطن 28% من الضفة ( الأراضي الفلسطينية المعزولة منطقة العزل الشرقية 1664 أم 2 الغربية عدد المستوطنات الإسرائيلية منطقة العزل الشرقية 42 مستوطنة عدد المستوطنين القاطنين مستوطنات منطقة العزل الشرقية 12,000 مستوطن عدد الأنفاق القائمة وفيد الإنشاء 25 عدد الدونمات التي صادرتها إسرائيل منذ اندلاع انتفاضة الأقصى العام 2000 أكثر من 600 ألف دونم منطقة أمنية تحت السيطرة الإسرائيلية طول الحدود الشرقية % 17 من غزة ( و الشمالية لقطاع غزة 61 أم 2 .

## ٢-١-٤ التفكير الإستيطاني وسياسة البؤر الاستيطانية الإسرائيلية:

شهد العام انطلاق أول البؤر الإسرائيلية في الضفة الغربية بدعم غير مباشر من الحكومة الإسرائيلية، التي دفعت بقطاع المستوطنين للاستيلاء على أراضي الفلسطينيين لتشييد أنويه استيطانية تهدف إلى زيادة رفعة مساحة مستوطنات قائمة في الجوار أو لتكوين نواة جديدة لمستوطنات مزعم إقامتها. ويعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون صاحب فكرة إنشاء البؤر الاستيطانية، حيث دعا المستوطنين مراراً وتكراراً للاستيلاء على أراضي فلسطينية مرتفعة وقريبة من مستوطنات قائمة حتى لا يتم تسليمها للفلسطينيين مستقبلاً ضمن أية عملية سياسية<sup>١</sup>.

وقد لعبت البؤر الاستيطانية دورها في صد أية انتقادات لسياسة إسرائيل الاستيطانية في المناطق الفلسطينية المحتلة، حيث كانت الدعوة لإزالة تلك البؤر أو إزالة إحداها في بعض الأحيان أثر كبير في وقف أية انتقادات دولية لسياسة إسرائيل الاستيطانية، رغم أنه وفي نفس الوقت الذي تقوم فيه إسرائيل بهدم بعض البؤر، تكون هناك عملية قائمة لإنشاء بؤرة استيطانية في موقع آخر مدعومة مادياً من وزارة المالية ووزارة البنية التحتية الإسرائيلية، والتي تساهم في تمديد الكهرباء والماء لتلك البؤر التي أصبحت بمثابة وباء متقشي في الأراضي الفلسطينية<sup>٢</sup>.

أكدت الاتفاقيات الفلسطينية- الإسرائيلية وما تبعها من مؤتمرات سلام دولية على ضرورة وقف كافة النشاطات الاستيطانية في المناطق الفلسطينية المحتلة بما في ذلك بناء البؤر الاستيطانية، غير أن إسرائيل قد استمرت في عمليات البناء الاستيطاني، وإنشاء البؤر "الاستيطانية في المناطق الفلسطينية بشكل مكثف، حيث كشفت وحدة المعلومات الجغرافية في معهد الأبحاث التطبيقية حقيقية وجود تلك البؤر، وذلك من خلال تحليل

الهيئة العامة للاستعلامات ( م ).

مركز العمل التنموي ( ) ، ص

المصدر السابق ( م ) ص

صور الأقماع الصناعي للضفة الغربية منذ بداية نشأة البور الاستيطانية، حيث تم التأكيد على وجود بؤرة استيطانية للفترة الواقعة ما بين العام ١٩٤٨ و ١٩٤٩ حيث تم إنشاء منها في مواقع عشوائية في الضفة الغربية، في حين أن الـ المتبقية كان قد تم إنشاؤها ضمن حدود المخططات الهيكلية لمستوطنات إسرائيلية قائمة، وذلك بهدف توسيع مناطق العمران فيها<sup>١</sup>.

وقد حاولت إسرائيل إخفاء صيغة قانونية وشرعية لوجود البور الاستيطانية، وذلك من خلال تقرير تاليا ساسون المكلفة الخاصة من مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بعمل بحث عن وضعية البور الاستيطانية، حيث استنتج التقرير بأن ثلث عدد البور الموجودة لا تحظى بشرعية قانونية (أي أنها لم تنشئ بموافقة حكومية) حين أن الثلث الثاني منها لم يحظ بأي نوع من التصنيفات (أي أنها أقيمت من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي وتم تحويلها لاحقاً لاستعمال المستوطنين بعد أن أخلاها الجيش)، أما فيما يتعلق بالثلث الأخير فقد تم الإشارة بأنه قد حظي بدعم حكومي لإقامتها<sup>٢</sup>.

وتسعى إسرائيل من خلال تقرير ساسون إلى شرعنة الجزء الأكبر من بور الاستيطان القائمة، حيث أبدت استعدادها لإزالة تلك البور التي لم تحظ بشرعية قانونية، فيما اعتبرت ما تبقى من بور ذات تعريف قانوني لا يتعين عليها إخلاء أي منها<sup>٣</sup>.

وقد سعت إسرائيل إلى تسويق تقرير ساسون عالمياً، وخاصة للجنة الرباعية التي دعت فيما سبق إلى وقف كافة النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية بما في ذلك البور الاستيطانية وذلك لعدم قانونيتها كما هو منصوص عليه في القوانين الدولية، وتحديداً مادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٨ والتي تنص على عدم جواز نقل أي من رعايا الدولة المحتلة إلى الأراضي التي تم احتلالها، بالإضافة إلى ما نصت عليه الاتفاقيات الموقعة بين الفلسطينيين والإسرائيليين والتي تشترط وقف إسرائيل لكافة أشكال الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن ضمنها إزالة البور الاستيطانية وإعادة الأراضي المقامة عليها لأصحابها الفلسطينيين، ويشار إلى أن ما تقوم به إسرائيل من بناء استيطاني في الضفة الغربية هو أحد أشكال عدم الالتزام الإسرائيلي بالاتفاقيات الموقعة بالشرعية الدولية، وعليه يطالب الشعب الفلسطيني كل من اللجنة الرباعية والرئيس الأمريكي إلزام إسرائيل بتنفيذ ما جاء في خارطة الطريق فيما يتعلق بالنشاطات الاستيطانية والتي تسعى إسرائيل على جعلها حقائق واقعة على الأرض تسعى من خلالها إلى كبت جماح الفلسطينيين في سعيهم لإقامة دولتهم المستقلة على الحدود الكاملة للعام ١٩٤٨<sup>٤</sup>.

## - أنواع المستوطنات : تعدد أنواع الاستيطان الإسرائيلي على النحو التالي:

### - - الاستيطان الزراعي:

وقد ترتب على هذا الاستيطان متطلبات الأمن والحراسة وتوفير المياه اللازمة للمزارع، وإقامة الصناعات الخفيفة ومن متطلبات هذا الاستيطان الضرورية الاستيطان العمراني لتوفير الشقق السكنية للمستوطنين وهذا الاستيطان حارب الزراعة في الأراضي

مركز العمل التنموي ( )، ص

المصدر السابق (م)، ص

المصدر السابق، ص

المركز العمل التنموي (م)، ص

الفلسطينية الخصبة وسعى إلى إعدامها تدميرا لاقتصادنا الوطني في المجال الزراعي .



مستوطنة عتصيون:- المصدر:- فريق العمل  
صورة ( - )

### - - الاستيطان ال :

يقوم الاستيطان الصناعي على توفير حاجات المستوطنين من مواد غذائية خاصة مرتبطة بالاستيطان الزراعي مثل صناعة الألبان والمعلبات والمرببات والعصير وصناعات خفيفة أخرى والهدف من ذلك توفير الأمن الغذائي للمستوطنين وزيادة الدخل وخلق مهن ووظائف واستقطاب مستوطنين جدد للعمل في المستوطنة وأول مستوطنة صناعية هي مستوطنة عطاروت التي أقيمت على أراضي قلنديا.



الخان الأحمر:- المصدر:- فريق العمل  
صورة (٣-٢)

### - - الاستيطان العسكري:

ويعتمد على البطش والعريضة والغرور والطيش لامتلاكه ترسانة عسكرية متطورة وفق أحدث مخترعات العصر التكنولوجية نوعا وكما .  
وهذا الاستيطان يحتل الأراضي ويصادرها ويركز على مصادرة الأراضي ذات المواقع الجغرافية وذات الأهمية العسكرية التي تساعد على الهجوم والدفاع وذلك لتحمي المشاريع الاستيطانية .



معسكر عناتا:- المصدر:- فريق العمل  
صورة (٤-٢)



معسكر عناتا:- المصدر:- فريق العمل  
صور (٥-٢)

### - - الاستيطان الديني:

ويتمثل بالاستيطان في القدس وهو الأخطر من نوعه وهدفه المباشر تدمير المبادئ الدينية الإسلامية والمسيحية، وزرع الفتنة بين الطوائف الإسلامية والمسيحية، ووضع التعقيدات أمام المسلمين والمسيحيين وكذلك منع المسلمين من إقامة الشعائر الدينية كالصلوات والاحتفالات الدينية .

### - - الاستيطان السياسي:

يتجلى هدف هذا النوع من الاستيطان في إنعاش السياحة في القدس وجذب أعداد كبيرة من الأجانب واليهود، وتزويدهم بصور مزيفة عن الأماكن المقدسة معتمدين أساليب التضليل والتمويه لتشويه المعالم الإسلامية والسياحية .



مستوطنة إفرات:- المصدر:- فريق العمل  
صورة (٦-٢)

### - - الاستيطان العمراني:

ويهدف هذا العمران ببناء أحياء سكنية لتكون مأوى للمستوطنين واليهود الذين يهاجرون إلى القدس، وهذا الاستيطان يزداد كثافة مع مطلع كل شمس فهو في سباق مع الزمن، وهو يحيط القدس بسوار محكم من المستوطنات هادفاً بذلك فصلها عن الضفة الغربية .

## - - الاستيطان المائي:

ومن أهدافه سرقة المياه الجوفية الفلسطينية، وسحبها لمصلحة اليهود بشتى الطرق والوسائل التقنية المتقدمة، وهذا الاستيطان يهيمن على % من الكمية الإجمالية للمياه الفلسطينية في الخزانات الجوفية، وهنا يكمن الخطر الداهم والضرر الفادح والخسائر التي لا يمكن أن تعوض في المخزون المائي الفلسطيني.

جدول يبين مقارنة استهلاك المستوطنات والتجمعات العربية للمياه (مليون متر مكعب)

المحافظة	عدد سكان المستوطنات في كل محافظة	الاستهلاك العام مليون متر مكعب	النسبة المئوية	الاستهلاك العام للتجمعات العربية	النسبة المئوية	عدد سكان المحافظة
أريحا	2970	1.9	1.1	4.5	1.9	31501
الخليل	13094	8.2	4.7	55.4	22.8	390272
القدس	171702	61.8	35.4	46	18.9	324096
بيت لحم	57429	36.2	20.7	18.8	7.7	132090
جنين	2370	1.5	0.9	27.7	11.4	195299
رام الله	41542	26.2	15	29.2	12	205448
سلفيت	32055	20.2	11.5	6.6	2.7	46688
طوباس	1610	1	0.6	5	2	35216
طولكرم	1624	1	0.6	18.3	7.5	129030
قلقيلية	19636	12.4	7.1	4.3	4	69241
نابلس	7295	4.6	3.6	21.5	8.9	251392
المجموع	354327	174.8	100	242.8	99.8	1810293

جدول ( - )



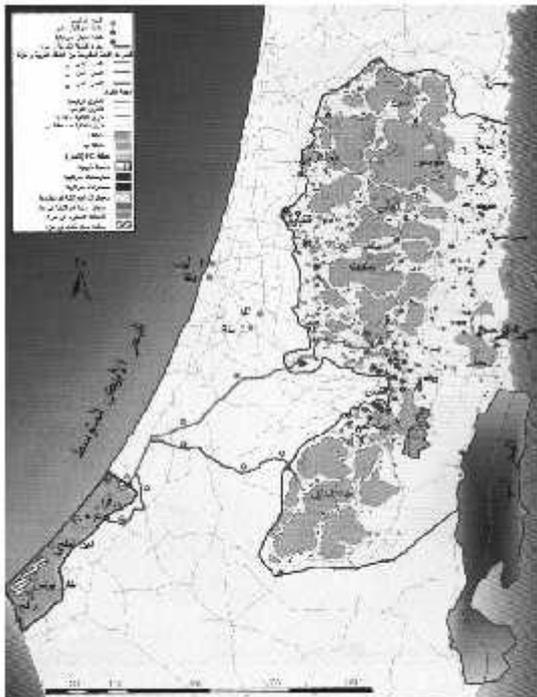
## - - التقسيمات الإدارية لفلسطين عبر التاريخ :-

خريطة رقم ١٩: الإنتداب والقبائل المتخضعة حسب التقسيم الإداري لأهداف لورينسي (١٩٢٠-١٩٢١)



المصدر: إنيان، محمد حسان، أسماء قبليات وجهات الحكم المحلي في فلسطين، منشورات المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكالوريوس)، ٢٠١٤، ص: ١٦٢.

خريطة رقم ٢٠: التقسيم الإداري والسكاني للضفة الغربية (قطاع غزة حيث اقتطاعه لعمرو)، ١٩٦٦



المصدر: إنيان، محمد حسان، أسماء قبليات وجهات الحكم المحلي في فلسطين، منشورات المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكالوريوس)، ٢٠١٤، ص: ٢٣٦.

خريطة رقم ٢١: لواء ومحاكمات الضفة الغربية وقطاع غزة حسب التقسيم الإداري الأردني والمعصري عن عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧



المصدر: إنيان، محمد حسان، أسماء قبليات وجهات الحكم المحلي في فلسطين، منشورات المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكالوريوس)، ٢٠١٤، ص: ٢٣٧.

خريطة رقم ٢٢: التقسيم الإداري، للضفة الغربية وجزء في حد السلطة الوطنية الفلسطينية.



المصدر: إنيان، محمد حسان، أسماء قبليات وجهات الحكم المحلي في فلسطين، منشورات المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكالوريوس)، ٢٠١٤، ص: ٢٤٠.

خرائط ( - )

## - أهداف الاستيطان :-

- أولاً: تثبيت الوطن القومي لبني صهيون وجعله أمراً واقعاً .
- ثانياً: كسر التوازن الديمغرافي في القدس .
- ثالثاً: تغيير المعالم الأثرية والتاريخية .
- رابعاً: الإفساد الأخلاقي والاجتماعي .
- خامساً: الهيمنة على مقومات الاقتصاد .

## 5-2 مراحل الاستيطان :-

### - 2 - المرحلة الأولى:

حيث بدأت عمليات الاستيطان الصهيوني على أرض فلسطين منذ أواخر القرن التاسع (عشر، وكانت بمثابة آلية التطبيق العملي للصهيونية). كانت عمليات الاستيطان في بداية الأمر تهدف إلى بناء المساكن على الأرض العربي . وربما تكون هذه المرحلة الأولى والتي رافقت المهاجرين اليهود الأوائل، والذين كانوا من دول أوروبا الشرقية، وكانت هذه الموجات عشوائية حيث لم يكن هناك تنظيمات صهيونية رسمية. وفي ذلك الوقت كانت هذه المستوطنات عبارة عن تجمعات سكانية فردية متميزة بانعزاليتها وعدم اتصالها بالتجمعات السكانية العربية حولها، ومن الأمثلة على هذه المستوطنات "رشون (تسيون" جنوب تل أبيب قرب المنطقة العربية عيون قارة .

### - - - المرحلة الثانية:

ظهرت في هذه الفترة التنظيمات الصهيونية الدينية والسياسية، وكان من أبرزها المنظمة الصهيونية العالمية وما تفرع عنها من فروع ومؤسسات كالصندوق القومي، الذي أ المصدر الأساسي لتمويل المستوطنين ودعمهم مالياً، وهنا ظهرت الصيغة القومية اليهودية، وفي هذه المرحلة ظهرت الهجرة الثانية التي شملت يهوداً قادمين من روسيا بالأساس، وتميزت المستوطنات في هذه الفترة بالعمل الزراعي الجماعي، حيث أقيمت القرى التعاونية (الكيبوتس).

### - - - المرحلة الثالثة:

وهي مرحلة الاستيطان في ظل الانتداب البريطاني، هذا الاستعمار الذي زادت فيه الهجرة اليهودية إلى فلسطين لمساعدة الانتداب، وبدأ بناء المستوطنات المحصنة ذات الطابع الزراعي المختلط بحيث تعتمد كل مستوطنة على نفسها في تأمين متطلباتها الغذائية، بدأت المستوطنات القديمة بالتوسع حتى أصبحت مدناً مثل تل أبيب وحيفا الجديدة والخضيرة، وأصبحت تحتوي (على الخنادق والحصون وأبراج الحراسة والمعسكرات التدريبية لليهود).

### - - - المرحلة الرابعة:

وهي الفترة التي أقيمت فيها دولة إسرائيل، حيث احتلت إسرائيل % من أرض فلسطين، وبدأ اليهود بتفريغها من سكانها العرب، وتسريع عمليات الاستيطان وتم بناء المستوطنات، وازداد عدد المهاجرين بالآلاف، وهنا اعتمدت الحركة الصهيونية على أموال المساعدات من يهود العالم، وخاصة من ألمانيا الغربية التي قامت بتعويض اليهود، وكانت الحركة الصهيونية % تقوم بشراء الأراضي من الفلسطينيين، و لم تزد نسبة الأراضي التي امتلكها اليهود عن (من مساحة فلسطين في ذلك العام).

#### - - - المرحلة الخامسة: م

في عام م بدأت إسرائيل تلتقط أنفاسها، بعد الزخم المتواصل والتوقف النسبي للسيل المنهمر من المهاجرين القادمين إليها بعد عام م، لذلك قامت بوضع خطط جديدة تحدد سير الاستيطان وفق الوضع الجديد بعد إقامة الدولة، بالإضافة إلى الظروف الخاصة لملائمة بعض المناطق الاستيطانية الجديدة مع الظروف الطبيعية، والتي لا تتلاءم طبيعتها مع أسلوب الزراعة المختلطة الذي كان معمول فيه، ويشكل استيطان منطقة الفالوجة النموذج الجيد لاستغلال الزراعة داخل المستوطنة، أو التنظيم الشامل لمجموعة المستوطنات في (المنطقة).

#### - - - المرحلة السادسة: م

بدأت عمليات الاستيطان في الضفة الغربية مباشرة بعد احتلالها، حيث تم توسيع مدينة القدس لتضم ألف مستوطن إضافياً، وقامت إسرائيل بهدم حي المغاربة و حي الشرف (والميدان وحي داوود والبلدة القديمة، بهدف إقامة حي استيطاني جديد لليهود مكانها) وكذلك وجه الاستيطان نحو غور الأردن وأطراف الجبال الشرقية (شارع ألون) المقابل للأردن وبتجاه صحراء القدس المطلّة على البحر الميت، وخلال هذه الفترة أقيمت مستوطنة (غوش عتصيون)، وكان من أهداف توجيه الاستيطان إلى غرب الضفة الغربية حماية المياه (عند نهر الأردن).

وأقيمت مستوطنة "غوش عتصيون" ن السيطرة على الشوارع في جنوب بيت لحم، واستمر الاستيطان المحدود في هذا الموقع حتى سنة م، حيث بدأت حركة "غوش (ايمونيم"، وهي تجمع مستوطنات بالظهور داخل الضفة الغربية).

كان هذا الاستيطان موجهاً من الحكومة الإسرائيلية بقيادة حزب العمل للسيطرة على منطقة غور الأردن وربطها بواسطة حزام مع مدينة القدس، بهدف تحويلها إلى مدينة مركزية تتوسط بين حزام استيطاني يمتد من (غوش عتصيون) جنوباً (بالقرب من بيت لحم)، حتى مدينة رام الله شمالاً، وفي نفس الوقت حاولت إسرائيل منع التواصل الجغرافي في قطاع غزة من جهة، وبين الحدود المصرية من جهة ثانية، وفي هذا الصدد يقول وزير المستوطنات في ذلك الوقت "إيفال ألون" (إنما تقام مستوطنة، فهناك وجوداً وسيطرة يهودية)، وبهذه المقولة سعت الحكومة الإسرائيلية إلى منع التواصل بين التجمعات السكانية الفلسطينية وبين الدول العربية (مصر، الأردن)، بالإضافة للسيطرة على تجمعات المياه في المناطق القريبة من الأحزمة الاستيطانية

المذكورة، وبالتالي حرمان الفلسطينيين من هذه المياه واستغلالها من قبل إسرائيل وزيادة بناء المستوطنات.

بقي هذا الوضع حتى عام ١٩٦٧، حيث استلم الحكم في إسرائيل حزب الليكود، برؤى ميناخيم بيغن، الذي كان يؤمن بحق شعب إسرائيل في أرض إسرائيل الكبرى، وكانت سياسة هذا الحزب تقوم على ما يلي:

. تكثيف الاستيطان في القدس بهدف السيطرة على المقدسات، ومنع التواصل الجغرافي بين التجمعات السكانية الفلسطينية، وكذلك تكثيف الاستيطان في غور الأردن الغني بمياهه السطحية والجوفية بهدف تزويد هذه المياه لتلك المستوطنات.

. تعميق الاستيطان في الضفة الغربية حول المدن، لمصادرة أرضها ومنعها من التواصل الجغرافي والسيطرة على مياهها.

. تكثيف الاستيطان حول الخط الأخضر وخصوصاً حول ميتروبولين تل أبيب.

وهنا كانت سياسة تشجيع الاستيطان في الضفة الغربية تتوافق مع تغيرات اقتصادية واجتماعية حول تل أبيب، حيث عملت الحكومة الإسرائيلية على تزييف سكان هذه المنطقة (المدنية لانتقالهم إلى المستوطنات داخل الأراضي المحتلة).

وصل عدد سكان مستوطنات سنة ١٩٦٧ إلى حوالي ألف مستوطن، إضافة إلى ألف إسرائيلي يسكنون في المستعمرات التي تحولت إلى أحياء سكنية في القدس الشرقية، حيث كان عددها مستعمرة وكان هناك مستعمرة في الضفة الغربية ونحو مستعمرة في قطاع غزة، هذا بالإضافة إلى ما يقارب مائة موقع عسكري ومدني تابع لإسرائيل في الضفة الغربية، أما حسب الإحصاءات الإسرائيلية، يوجد مستعمرة معترف بها في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويعتقد بأنها ستؤثر على العمليات المستقبلية للمياه في المفاوضات ( )، أما في الوقت الحاضر فقد وصل عدد المستوطنات في الضفة الغربية إلى مستوط ( )

### - - - المرحلة السابعة: م

نتيجة لاختلاف الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة "العمل والليكود"، ظهرت مستوطنات قرب التجمعات السكانية العربية كما يريد الليكود وبصورة مباشرة ومعلنة، وقد يكون ذلك ليس فقط (بالهدف المعلن بل للوصول إلى مصادر المياه التي يمتلكها الفلسطينيون)

أما حزب العمل فيرى أن توسيع الاستيطان يكون لأسباب ايدولوجية، بحيث تستغل الدين والتاريخ كمبررات للاستيطان، فمثلاً من وجهة النظر الليكودية التي تبناها شارون الذي طالب باستيطان قلب المناطق العربية، بهدف فصل البلدان العربية بعضها عن بعض بواسطة مستوطنات بالقرب من الطرق وقمم الجبال، (شارون) اختار قمم الجبال الواقعة غرب (شارون) في عمق الضفة الغربية للسيطرة على نابلس وما حولها وسحب مصادر المياه فيها

لتزويد المستوطنات هناك. وكذلك في رام الله كما في نابلس بهدف السيطرة على مصادرها المائية، لصالح تلك المستوطنات، وكذلك تركيز الاستيطان في جنوب الخليل بهدف خلق حاجز

بين السكان في المدينة والقرى وبين القبائل البدوية في النقب، بالإضافة إلى سحب مياه تلك المنطقة لصالح المستوطنات وري أراضي النقب القريب.

قدرت مصادر الجيش الإسرائيلي عدد المستوطنين في عام م، حوالي ألف مستوطن، وفي وثيقة رسمية صادرة عن مجلس المستوطنات قدر عددهم ألف مستوطن موزعين على مستوطنة ( ) بينما كان عددهم في العام م، ألف مستوطن. جدول رقم .

#### أعداد المستوطنين في الضفة الغربية وتوزيعهم حسب المستوطنات عام 1993م

المكان	عدد المستوطنات	عدد المستوطنين
الضفة الغربية	150	141 ألف
القدس الشرقية	119	170 ألف
قطاع غزة	116	6 آلاف
مرتفعات الجولان	36	12 ألف

#### جدول ( - )

ومن هنا نرى اختلافات الإحصاءات الإسرائيلية حول المستوطنات وأعداد سكانها وحول الكمية الحقيقية لاستهلاك هذه المستوطنات من المياه.

#### - - - المرحلة الثامنة: وتمتد بين م - م :-

ما تزال إسرائيل مستمرة في إنشاء ودعم المستوطنات في الأراضي الفلسطينية فقد أنفقت م، وخصصت - على المستوطنات حوالي مليون دولار أمريكي عام مليون دولار عام م لبناء المستوطنات في الضفة الغربية بما فيها القدس، وفي فترة حكم م زاد عدد المستوطنين في الضفة الغربية بنسبة % أي حوالي - اسحق رابين مستوطن".



## خريطة (6-1) لمصدر :- مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان - تسيلم

2- - المحور الاستيطاني في الغور الفلسطيني الذي فصل أراضي غور الأردن في الجانب الفلسطيني عن أراضي الضفة الغربية وكذلك فصل الضفة الغربية عن حدودها عن المملكة الأردنية الهاشمية .

- - أما المحور الثاني والخطير هو الذي يفصل الضفة الغربية عن فلسطين المحتلة عام م والذي يسير مع الخط الأخضر موازي لحدود عام م .

3-6-2 المحور الوسطي الذي يقطع الضفة الغربية إلى قسمين شمالي وجنوبي خط مستوطنات عابر السامرة (محور أرئيل)، ويضم المحور الشمالي محافظات الشمال ققليلية وطولكرم ونابلس وجنين وطوباس وسلفيت، والجنوبي يضم محافظات الخليل وبيت لحم والقدس وأريحا ورام الله فيما تم تركيز الكتل الاستيطانية حول المدن والقرى الفلسطينية على شكل أسوار مما أدى إلى آثار سلبية على التنوع الحيوي، حيث حال دون انتقال النباتات والحيوانات البرية، مما أدى إلى انقراض بعضها بسبب تصحر نهم الجبال وشق الطرق الالتفافية، وانسياب المياه العادمة الصناعية والرمادية والصرف الصحي في الأودية، مما أدى إلى القضاء على الكثير من النباتات والحيوانات التي تعيش في المناطق التي قامت عليها المستوطنات الاسرائيلية<sup>٥</sup>.

## 2- مراحل الاستيطان :

### 2- - المرحلة الأولى:

بدأت منذ انعقاد مؤتمر لندن عام بعد هزيمة محمد علي، واستمرت حتى عام ، وكانت هذه المرحلة البدايات الأولى للنشاط الاستيطاني اليهودي، إلا أن مشاريع هذه المرحلة لم تلق النجاح المطلوب بسبب عزوف اليهود أنفسهم عن الهجرة إلى فلسطين ، والتوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية أو الانخراط في مجتمعاتهم ، ومن أبرز نشاط هذه المرحلة اللورد شافتسبوري ، واللورد بالمرستون، ومونتغيوري .

### 2- - المرحلة الثانية:

بدأت عام واستمرت حتى بداية الانتداب البريطاني على فلسطين عام ، وفي هذه المرحلة بدأ الاستيطان الفعلي في فلسطين ، وشهدت الموجات الأولى والثانية من الهجرة اليهودية إلى فلسطين خصوصاً من أوروبا الشرقية وروسيا، ومن أبرز نشاط هذه المرحلة لورنس أوليفانت، وروتشليد، وهرتزل، وفي هذه المرحلة بدأت المؤتمرات الصهيونية العالمية وأسست المنظمة الصهيونية العالمية.

---

أبو عمرو، بكرم، ( م )، ص - .  
المصدر السابق ( )، ص .

## -2 - المرحلة الثالثة:

رهي مرحلة الانتداب البريطاني على فلسطين، وفي هذه المرحلة تم تكثيف عمليات استملاك اليهود للأراضي الفلسطينية، وتدفق الهجرة اليهودية ، حيث شهدت هذه المرحلة الموجات الثالثة والرابعة والخامسة.

## -2 - المرحلة الرابعة:

وبدأت منذ إعلان قيام دولة إسرائيل وحتى عام ، وفيها تمكنت إسرائيل من الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وتوافد المهاجرين اليهود.

## الفصل الثالث :

### - المخططات الاستيطانية :

المصدر :-

حبيب قهوجي إستراتيجية الاستيطان الصهيوني في فلسطين، مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية - بيروت.

### ٣-١-١ مشروع ألون:

طرح وزير العدل الإسرائيلي الأسبق ألون مشروعه لتسوية السلمية تموز 1967 وأصبح المشروع يعرف بمشروع ألون، يدعو ألون مشروعه إلى ضم مناطق (لإسرائيل كجزء من سيادتها، ويحدد هذه المناطق حسب خارطة رقم 9) 1.قطاع بتراوح عرضه بين 15 كم الشمال و 10 كم الجنوب طول غور الأردن من بيسان البحر الميت.

2.قطاع عرضي من الشرق إلى الغرب اتساعه كيلو مترات، ويمتد من البحر الميت للطرون غرب القدس، ذلك المناطق المحيطة بالقدس وهذا القطاع الضفة الغربية إلى شطرين.

3.السفوح الشرقية القدس والخليل.

4.تصححات حدود منطقة الخليل غوش عتسيون وجنوب الخليل.

5.تعديلات حدود الخط الأخضر وبخاصة منطقتي وطولكرم (41)

ولم يكتف ألون بهذا القدر من الضم انه أجرى تعدي مشروعه عرض الشريط منطقة الأغوار 25 كم أي أنه مناطق الأغوار المنحدرات الشرقية الفلسطينية، ارتأى أن تضم المناطق الواقعة إلى الشرق مباشرة من مدينة الخليل وحتى البحر الميت إلى هذا الحزام. وعليه فإن مجموع المساحة التي يطالب ألون (بالسيادة إلى 2000 كم 2 أو يعادل أكثر من 35 % من الضفة الغربية 42)

128

وهو يطالب مستعمرات و زراعية وبلدية المناطق التي ذكرت أعلاه، يجب العمل إقامة ضواحي بلدية مأهولة بالسكان اليهود شرق القدس، علاوة إعادة (تعمير وإسكان سريعين اليهودي البلدة القديمة من القدس). (43) انظر الخارطة رقم 9 والذي روع خطة ألون.

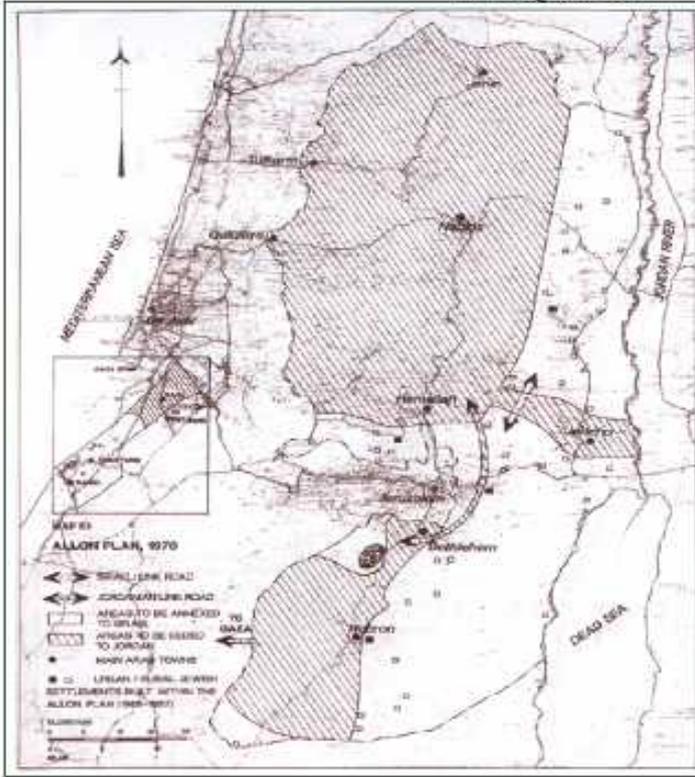
## The Allon Plan, July 1967



Source: Palestinian Academic Society for the International Affairs (PASIA).  
 Notice: "Occupied Palestine 1948" has been added by the editor.

خرائط ( - ) - خرائط خطة الون

## خارطة مشروع خطة الون



ويطلق مشروع فوخمان، كون فوخمان هو الذي اقترحه وتبناه شارون، يطلق  
 " العمود الفقري المزدوج"  
 يعتمد مشروع شارون الاستيطاني رغبته إنجاز تهويد الضفة الغربية  
 سرعة وبأكثر ويرى شارون أنه بد من إقامة نطاقات قوية من

المستعمرات اليهودية قلب الجبال الفلسطينية بحيث تكون نطاقات مهودة متوازية طولياً ويرى أن منطقة السهل الساحلي مهودة، وكذلك منطقة الأغوار الفلسطينية خارطة رقم (10) لذا فهو يرى أن يتم تهويد تام مناطق السفوح الغربية الفلسطينية. (44) ويتضمن مشروع شارون إقامة اتصال استيطاني مباشر بين القطاع الشرقي والقطاع الغربي وتركيز الاستيطان اليهودي الحواف الغربية للمرتفعات الشمالية الضفة الغربية، وذلك لتدعيم المنطقة الإسرائيلية الساحلية الضيقة والمكتظة بالسكان (45) وعزل التجمعات العربية عن قطاعات استيطانية يهودية .

وتشمل الخطة التي اقترحها شارون إقامة مراكز حضرية كبيرة داخل القدس، مراكز نفاع عن المدينة، وهذه المراكز هي: (46) جفعون، ومعاليه وأدوميم، وإفرايم. وتتضمن خطة شارون مخططات تطويق التجمعات السكانية العربية وهي النحو التالي:

1- تطويق مدينة نابلس بواسطة 15 مستعمرة جديدة.

2- إقامة 17 مستعمرة جديدة ومركز إقليمي ومدينة استيطانية نابلس.

3- إكمال تطويق مدينة رام الله مستعمرات جديدة.

4- إقامة 3 مستعمرات جديدة طريق القدس - أريحا.

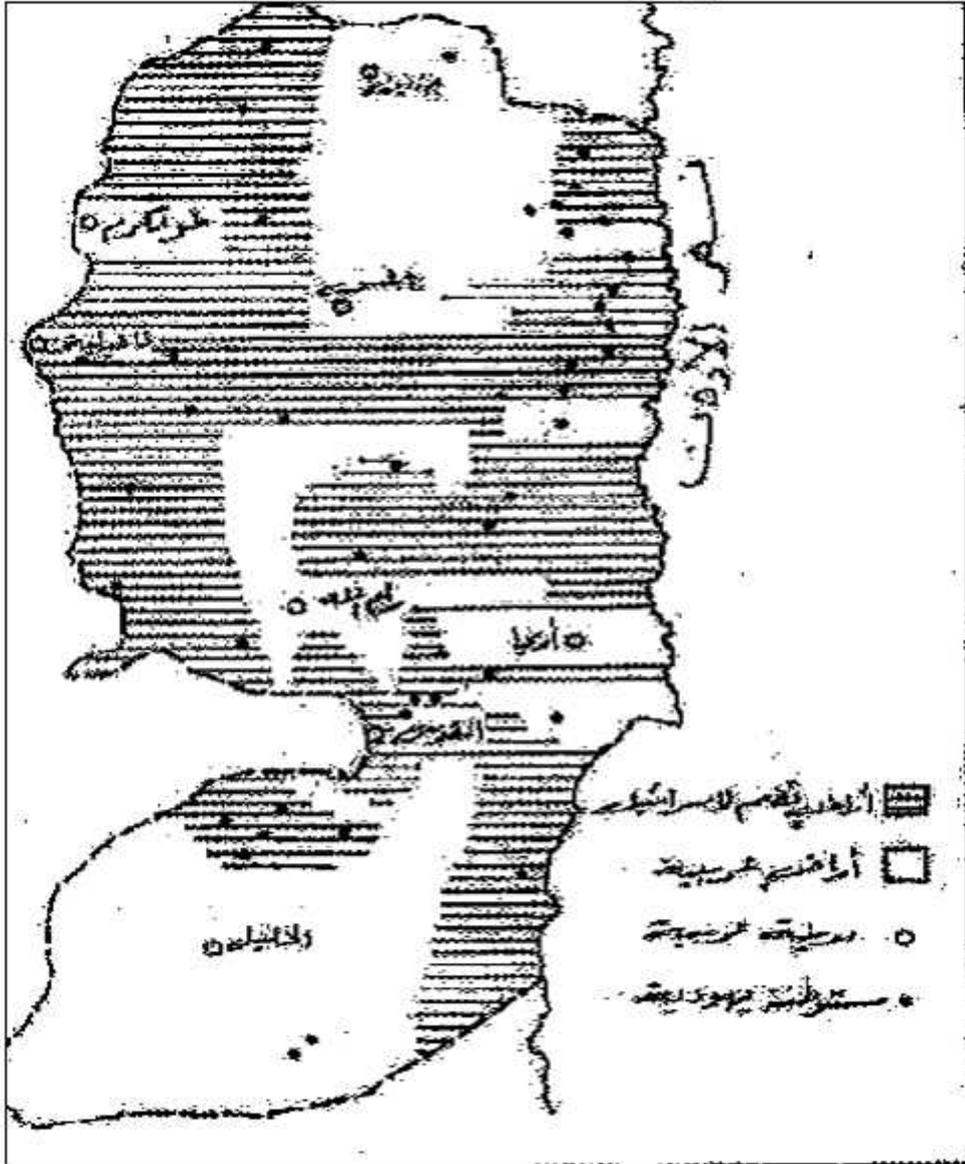
130

5- إقامة 8 مستعمرات جديدة غور الأردن.

6- إكمال تطويق مدينة بيت لحم بأربع مستعمرات إضافية.

7- تطويق مدينة الخليل بواسطة 13 مستعمرة جديدة

خارطة خطة شارون



خريطة ( - ) - خريطة خطة شارون

### ٣-١-٣ خطة غوش أمونيم:

قدمت هذه الخطة زمن حزب الليكود بقيادة مناحيم بيغن من قبل حركة غوش أمونيم (وهي حركة من المؤمنين أسست عام 1974 م بعد حرب 1973 م (51) ومستوطنات هذه الخطة تتركز في المناطق التي لم تتناولها الخطط السابقة أو اللاحقة، وهي 12 مستوطنة تقام في الضفة الغربية وتتضمن الخطة ما يلي:

1. إقامة مستوطنات " أيدوريم " على طريق الخليل بئر السبع.
2. إقامة مستوطنات " حربانة " في منطقة نابلس و" رنتيم " على طريق النبي صالح" والكنة الشرقية "بالقرب من مسحة.

3. إقامة " بزاك " جنوب شرق جنين و" تيرتسا " على طريق نابلس جسر دامية.  
وهذه الخطة ذات بعد ديني تاريخي مستندة إلى الادعاء الصهيوني الباطل بالحق التاريخي والديني لليهود في الاستيطان في جميع أراضي فلسطين، وذلك بهدف خلق واقع جديد تمنع معه

أي تسوية إقليمية في المنطقة. ومن هنا فإن هذه الحركة لا ترى أي أهمية للحق الفلسطيني في أرضه أو أن يقوم باستغلالها. ويقول " موشية ليفنغر " من حاخامات هذه الحرك ة" :إن اتفاق السلام مع العرب لا يساوي الحبر الذي كتب به، أو أن السلام يأتي بواسطة قوه إسرائيل ("والاستيطان52 )

وفي عام 1979 م وافقت الحكومة الإسرائيلية على توسيع مساحات عدد من المستوطنات الاسرائيلية مثل " جفعون وارينيل، افرات، القنة، بيت حورون، قدوميم، جفعا، حداشة "بحوالي

133

( 33553، وفي حزيران عام 0 ) ( دونما من الأراضي العربية في فلسطين) أنظر خارطة رقم 11 1980م قدمت حركة غوش امونيوم خطتها الاستيطانية الثانية. وتقضي هذه الخطة بإقامة 15 مستوطنة جديدة في " البقعة الشرقية، عزون، القنة هارس، رنتيس، خريثا، تقوع، افرات، بيت سيلا، الون شنوت، يطا، بني نعيم وترقوميا"، إضافة إلى إقامة خمس مستوطنات جديدة حول القدس. وكذلك تتضمن الخطة إقامة ثلاث مستوطنات على مفارق الطرق في الضفة الغربية كمراكز سيطرة وهي على مفارق طرق نابلس، جنين، طولكرم، وكذلك تتضمن الخطة إقامة ثلاث مدن استيطانية في جنوب نابلس، الظاهرية، الخليل وكذلك توسيع المستوطنات المقامة وكل ذلك بهدف تزويد العائلات اليهودية المستوطنة من 1195 عائلة إلى 3740 عائلة حتى نهاية العام 1981 م وتوطين 28440 عائلة في المستعمرات الجديدة وفي النهاية توطين 750 ألف عائلة أي ما يقدر بحوالي مليون مستوطن في الضفة الغربية. وهكذا نرى بأن مشكلة المياه للكيان الصهيوني ومستوطناته أصبحت مشكلة تتمثل في كيفية الوجود على أرض فلسطين ويتم حل هذه المشكلة بالسيطرة على الأرض ثم على المياه لتوفيرها للمستوطنات فأخذ اليهود بالسيطرة على أرض الفلسطينيين وذلك باقتلاعهم منها وتهجيرهم لإيجاد حياة زراعية للمستوطنين بعد أن تخلو فلسطين من أصحابها "وإذا كانت فلسطين تمتاز بالتنوع في تربتها ومناخها وسطحها ومياهها "فان العوامل الجغرافية لعبت دورا في تحديد مواقع هذه المستوطنات على أرض فلسطين وخاصة في الضفة الغربية المضمومة إلى الاحتلال في عام 1967 م لذلك وضعت مواصفات لتحديد موقع المستوطنة الاسرائيلية من قبل الكيان الإسرائيلي وهي على النحو التالي:

1.الأرض الصالحة للزراعة.

2.الموقع الاستراتيجي.

3.القرب من التجمعات السكنية.

4.تحديد الموقع عند الطرف الرئيسية.

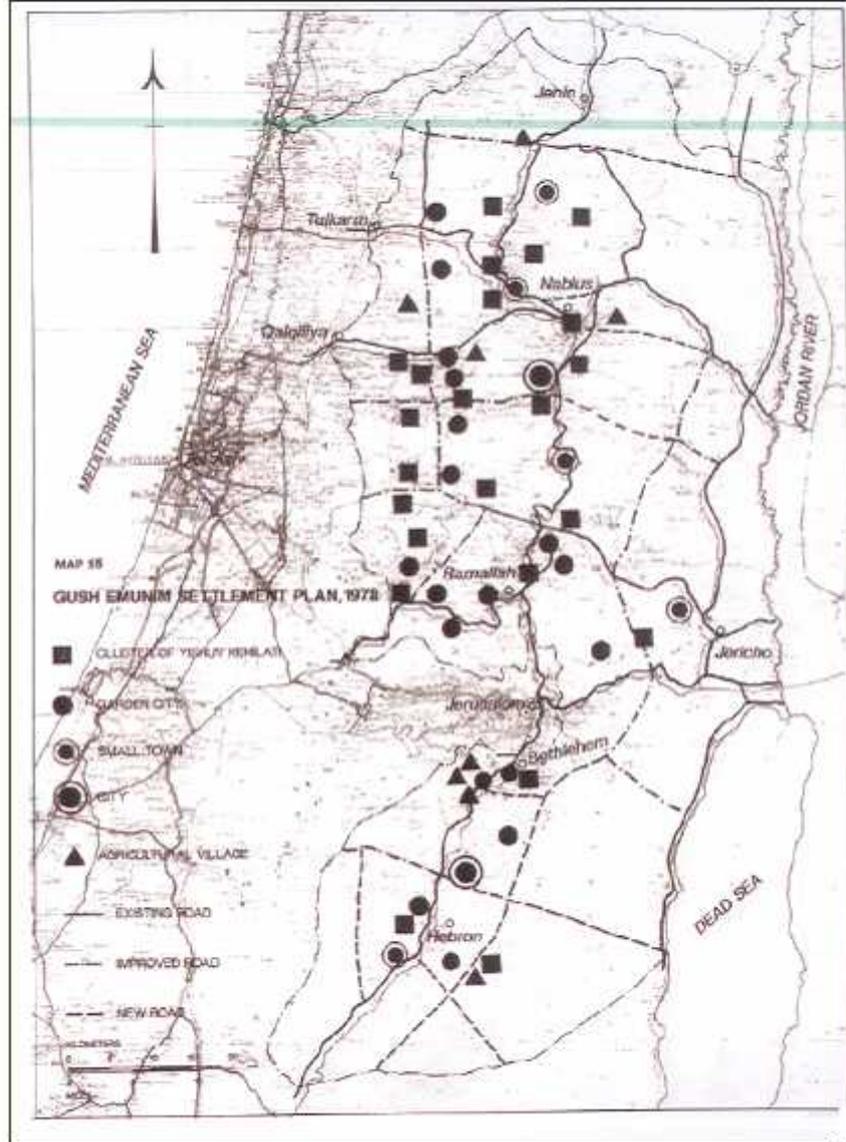
134

5.قرب المواقع من مناطق الحدود مع الأقطار العربية المجاورة.

6. (ملائمة الموقع مع الظروف الجغرافية وخاصة أماكن توفر المياه54 )

لقد بدأت إسرائيل بمصادرة مساحات واسعة من أراضي الضفة الغربية الزراعية قبل إنشاء المستوطنات، فقد أنفقت حوالي 600 مليون دولار على المستوطنات التي أنشئت في الفترة بين 1981م لإقامة هذه المستوطنات، وأنفقت 200 مليون دولار على المستوطنات التي - سنة 1977 أنشئت سنة 1982 م، ووصلت مساحة الأراضي المصادرة حتى العام 1986 م حوالي 309750 دونماً ( 55 )ناهيك عن الحوافز التشجيعية المقدمة من الحكومة الاسرائيلية للمستوطنين للسكن في هذه المستوطنات فمثلا البيت الذي ثمنه 250 ألف دولار يباع للمستوطن ب 90 ألف دولار. وكان الهدف الرئيسي من هذه المستوطنات حتى تكون خط دفاع أول في شرق فلسطين (وشمالها، مع العلم بأن هذه المستوطنات مسلحة تسليحا جيدا56 )

### خارطة خطة غوش أمونيم



خريطة (٣-٣) - خريطة خطة غوش امونيم

### - - خطة متتياهو دروبلس (يمثل جناح الليكود):

، قدم متتياهو دروبلس خطته الرئيسية لتطوير الاستيطان في الضفة الغربية في عام 1978 ( 1984 -، ثم عدلت لتصبح خلال الفترة من - 1981 ) على أمل تطبيقها خلال الفترة ( 1979 ) ( 1986 )، وتهدف الخطة إلى تطوير 22 مجموعة أو كتلة استيطانية يهودية، تشكل كل منها وحدة جغرافية متصلة، وتوزع في كل مناطق الضفة الغربية مع التركيز على المدن الرئيسية وعلى تجمعات القرى العربية الكبيرة) شكل رقم ( 14 ، ويندرج في هذه الخطة إقامة مستعمرات قائمة، وكذلك إنشاء مراكز مدنية وحضرية بهدف تحويلها إلى مراكز إدارية وصناعية رئيسية ( 49 )، وفي شهر آب 1983 م قدم دروبلس مخططاً رئيسياً لمدينة القدس وضواحيها، وتوضح تفاصيل هذا المخطط الذي يتعلق بمشروع القدس الكبرى، حدود منطقة سكنية تتكون في غالبيتها من مستعمرات بلدية تتعدى حدود مدينة القدس البلدية، وستصبح بناء على ذلك حدود مدينة القدس الكبرى كما يلي:

132

"نعتسريت شبون من الغرب، نتاف وتلة الرادار من الشمال الغربي، بيت حورون وغفعات زئيف وعطاروت ويسغوت من الشمال، معاليه مخماس وكفار أدوميم من الشمالي الشرقي، متسبيه يريحو وهور كانيه من الشرق، معاليه عاموس وتكواع وافرات وغوش عتسيون من الجنوب، هار غيلو وبيتار من الجنوب الغربي)"

- - مشروع يوسي أفر (باحث في مركز يافا للدراسات الإسرائيلية):

تقضي خطة يوسي أفر بأن يتم تجميع المستوطنات والمستوطنين بدءاً من منطقة قلقيلية وحتى منطقة غوش عتصيون بشريط يصل أحياناً إلى كم عمقاً .

جدول تقسيم المستوطنات حسب التصنيف لعام 2000م

المحافظة	مدني	زراعي	صناعي	شبه عسكري	غير معروف	سياحي	المجموع
أريحا	7	11	1	1	5	—	25
الخليل	25	1	—	2	2	—	30
القدس	30	—	2	—	8	—	40
بيت لحم	15	3	—	—	4	1	23
جنين	9	—	—	—	—	—	9
رام الله	26	1	—	—	1	3	31
سلفيت	11	2	2	—	4	—	19
طوباس	2	5	—	4	—	—	11
طولكرم	2	1	—	—	—	—	3
قلقيلية	9	—	—	—	2	—	11
نابلس	11	2	—	—	1	—	14
المجموع	147	26	5	7	27	4	216
النسبة المئوية	68	12	2.3	3.2	12.5	1.9	99.7

جدول ( - )

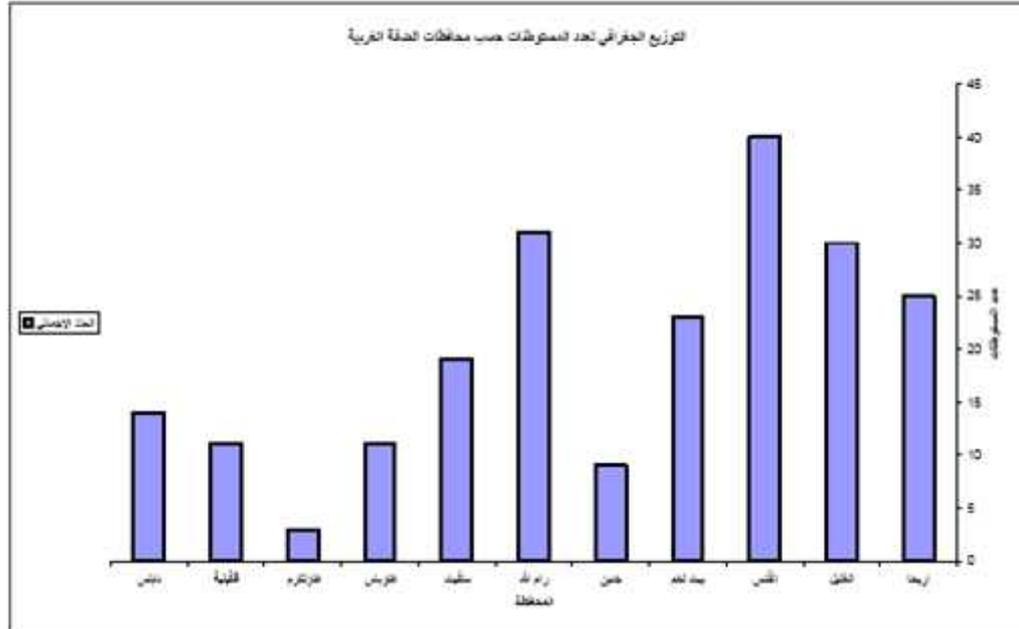
Table 6: Israeli Settlements in Jerusalem Governorate				
No.	Israeli Settlement	Date of Establishment	Area (Dunum)	Population 2008-2009
<b>Settlements inside the municipal boundaries</b>				
1.	Jewish Quarter	1968	136	2555
2.	Givat Shappira – French Hill	1968	688	6897
3.	Hebrew University (Har Ha'Tzofim)	1968	957	NA
4.	Ramat Eshkol	1968	1118	3316
5.	'Atarot	1970	1378	Industrial Zone
6.	Gilo*	1971	2738	40000
7.	Neve Yacoov	1972	1241	20230
8.	East Telpiot	1973	1829	12241
9.	Ramot (Ramot Allon)	1973	3343	41448
10.	Pisgat Amir	1985	2516	
11.	Pisgat Ze'ev	1985	1546	41882
12.	Ramat Shlomo – Rekhes Shuafat	1990	1625	14911
13.	Giv'at Hamatos*	1991	288	its population is included with Har Homa population
14.	David's Village - Mamilla	1994	53	NA
15.	Har Homa*	1997	2205	7545
16.	Ras Al Amuod (Ma'ale Ha Zeitim)	1998	11	320
17.	Settlers Houses	-----	20	-----
18.	Nof Zion	2004	1866 ( upon completion)	NA
<b>Giv'at Ze'ev Settlement Bloc</b>				
1.	Giv'on	1987	118	1179
2.	Giv'on Hadasha	1980	377	1296
3.	Giv'at Ze'ev	1982	2856	11300

جدول (٢-٣)

4.	Har Adar – Giv'at Har Adar	1986	1193	3400
5.	Har Shmuel	1966	384	NA
<b>Ma'ale Adumim Settlement Bloc</b>				
1.	Mishor Adumim (Industrial Zone)	1974	3378	0
2.	Ma'ale Adumim	1975	6205	34600
3.	Kfar Adumim	1979	751	2800
4.	Mizpe Yericho	1980	259	1701
5.	Almon Anatot	1983	805	854
6.	Kedar	1984	54	801
7.	Alon	1990	295	600
8.	Nofe Perat	1992	871	950
<b>Binyamin Settlement Bloc</b>				
1.	Adam – Geva Binyamin	1983	1195	3900
2.	Kokhav Yaccov	1998	2287	6100
3.	Sha'ar Binyamen (Industrial Zone)	1999	574	0
<b>Other Settlements in Jerusalem Governorate</b>				
1.	Kalya	1968	868	279
* the Settlements of Gilo, Giv'at Hamatos and Har Homa Are within the unilaterally Israeli Declared Jerusalem Municipal boundaries, but located in Bethlehem Governorate				

جدول ( - ) المصدر :- معهد اريج

### التوزيع الجغرافي لعدد المستوطنات حسب محافظات الضفة الغربية



المصدر :- معهد اريج

الشكل ( - )

### ٢-٣ التوزيع الجغرافي للمستوطنات في الضفة الغربية:-

ضح من خريطة المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية أن معظم هذه المستوطنات

تقع على ثلاثة محاور رئيسية هي:

المحور الشرقي (عور الأردن).

المحور الغربي (المحاذي لخط الهدنة).

محور ارتيل (عابر السامرة).

بالإضافة إلى تكتل العديد من المستوطنات في مناطق مثل القدس والخليل وبيت لحم ونابلس ورام الله .

### - - - تكمن خطورة هذا المحور في عدة أسباب هي :

. أنه يستطيع تقسيم الضفة الغربية إلى قسمين ، قسم شمالي ويضم محافظات جنين وطولكرم ونابلس

وقفيلية، ومنطقتي طوباس وسلفيت، وقسم جنوبي يضم محافظات رام الله والقدس وأريحا وبيت لحم والخليل

. يمكن هذا المحور إسرائيل والمستوطنات الواقعة عليه الوصول بسرعة وبسهولة إلى منطقة العور كما

يمكنها من التحرك عسكرياً بسرعة على طول هذا المحور عند نشوب أية أزمة مع الدول العرب .

### - دراسة في مستوطنة معلي أدوميم :-



مستوطنة معلي أدوميم:- المصدر:- فريق العمل

صورة ( - )

مستوطنة معاليه أدوميم ، التي أنشئت في على طول الشرقية تمتد من القدس نمت لتصبح أكبر كتلة

مستوطنة في الضفة الغربية وقطاع غزة التي يبلغ عدد سكانها . + وكان تأسيس مستوطنة في اطار

ما يسمى عفوية .



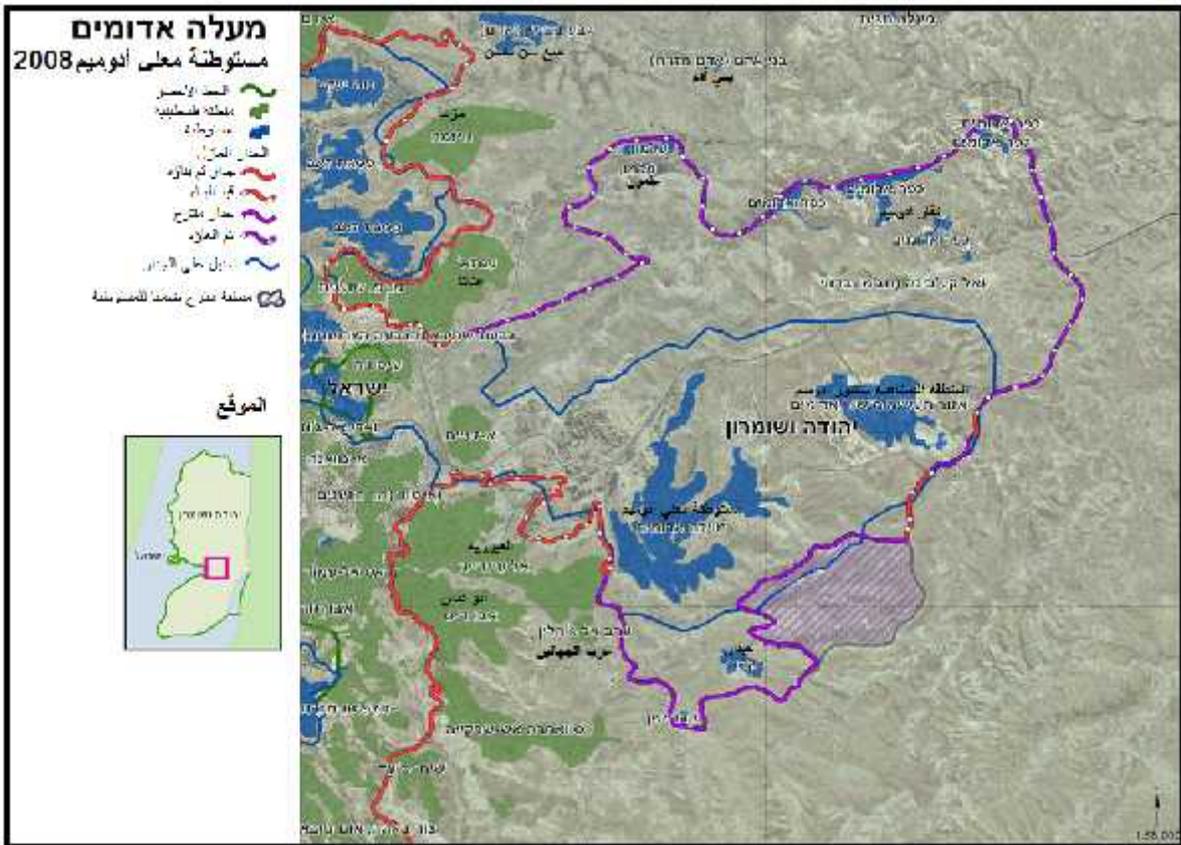
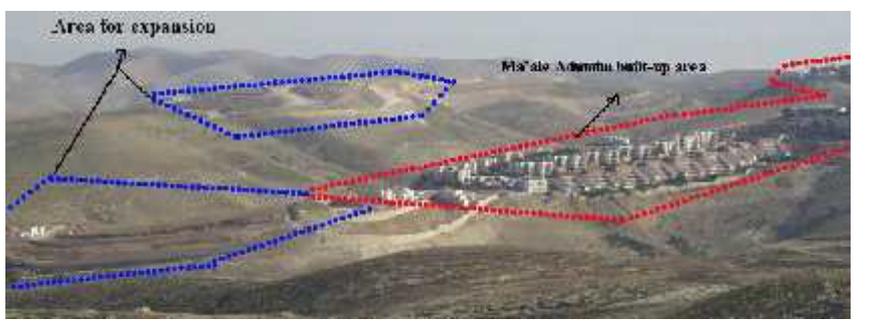
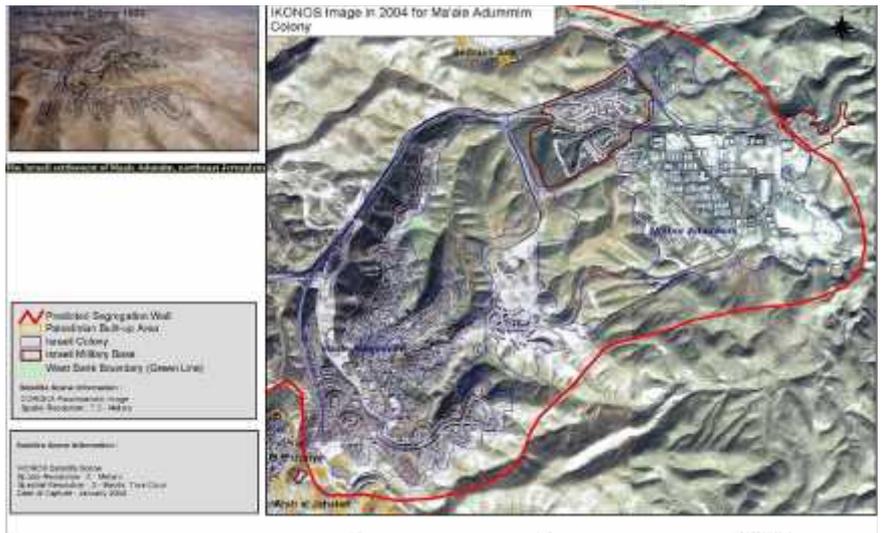
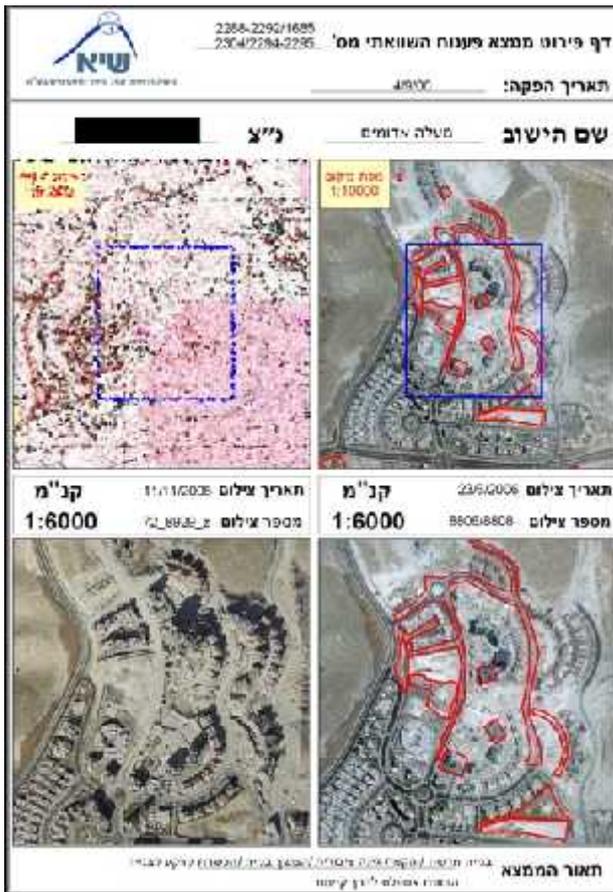
خريطة ( 4- ) المصدر :- معبد اريج



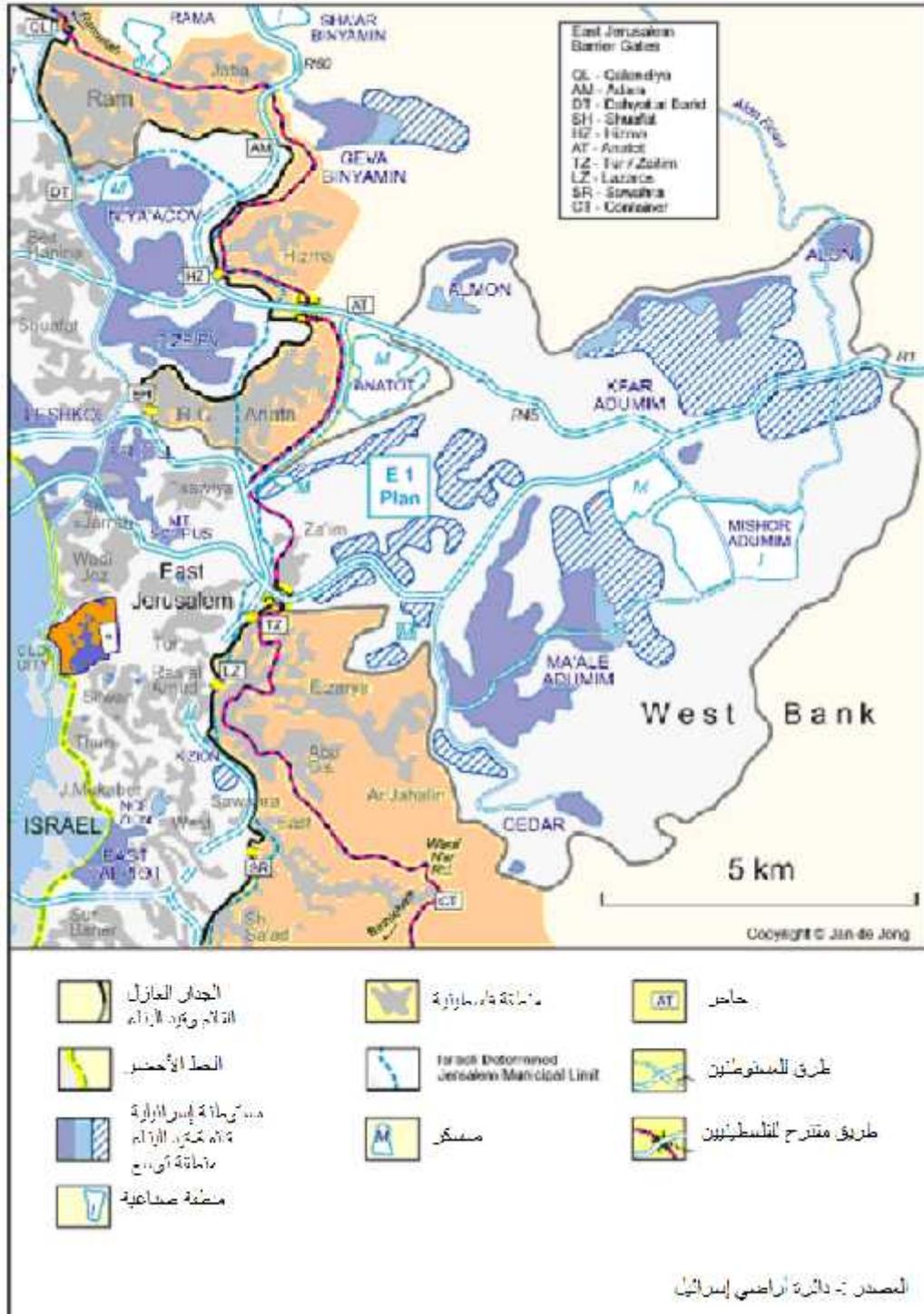
خريطة ( 5- ) المصدر :- بلدية القدس



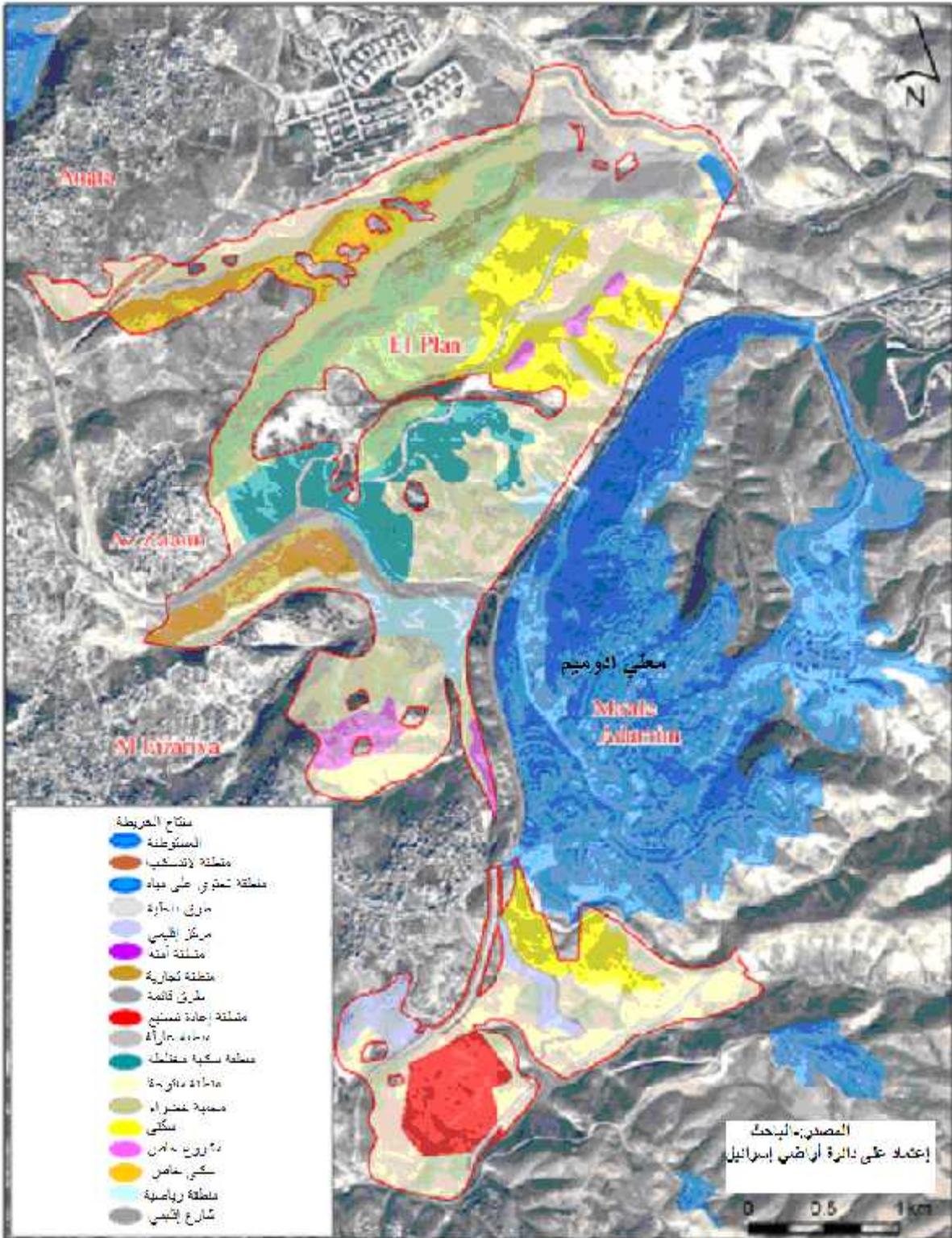
مستوطنة معلي أدوميم:- المصدر:- فريق العمل  
صورة ( - )



## المستوطنات وتوسعها في القدس 2010



خريطة ( 7- )



خريطة ( 8- )

## الفصل الرابع :

### - التحديات التخطيطية:

### - "تحديات التخطيطية في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية:"

المصدر:- الدكتور شعبان عبد الحميد.

مع توقيع ما سمي "اتفاق غزة-أريحا أولا" في شهر أيار من عام م، انتقلت الصلاحيات المدنية إلى السلطة الوطنية الفلسطينية، وبموجب هذا الاتفاق المرحلي تم انتقال صلاحيات ومسؤوليات التنظيم إليها وفي شهر أيلول من عام م تم توقيع الاتفاقية المرحلية المتعلقة بالضفة الغربية وقطاع غزة، والتي ظهر من خلالها ما هيتم جديدة للتقسيم وهي A "B,C حيث B تحت السيادة الفلسطينية من الناحية الإدارية أما C

تخضع إدارياً وتنظيماً وأمنياً للسيادة الإسرائيلية و A تخضع إدارياً وتنظيماً وأمنياً للسيادة الفلسطينية .

وتوالت الاتفاقيات وإعادة الانتشار إلى أن بلغت في شهر آذار عام م ما يقارب

% من مساحة الضفة الغربية ضمن مناطق الصلاحيات أما فيما يتعلق بالناحية الإدارية فقد قامت السلطة

الفلسطينية بتقسيم المناطق الفلسطينية إلى ( ) إقليمياً أو ما

"محافظة" ( ) محافظة في الضفة الغربية و ( ) محافظات في قطاع غزة ولكن مع بداية

انتفاضة الأقصى في عام م وإعادة

احتلال المدن والقرى الفلسطينية منذ شهر نيسان م والوقائع الجديدة التي فرضتها سلطات

الاحتلال على الأرض من بناء وتوسعة المستعمرات وبناء الجدار الفاصل أو العازل بين الضفة الغربية

والمناطق المحتلة عام م.

واكبت عملية الانسحاب وبناء المؤسسات إصدار تشريعات - خلال الفترة

والقوانين التي تعتمد بالأساس على القوانين المعمول بها أو التي عمل بها قبل دخول السلطة الوطنية

الفلسطينية. وكان من بين الأجهزة التي أنشأت أو فوضت صلاحية إدارتها للسلطة الفلسطينية أجهزة

التنظيم والبناء والتي اعتمدت في تكوينها وعملها على قوانين التنظيم التي سبقت الاحتلال الإسرائيلي

؛ عام م، إضافة إلى بعض التعديلات التي أدخلت من قبل سلطات الاحتلال ( )

ولقد اعتمدت السلطة الوطنية الفلسطينية ثلاثة مستويات لأجهزة التخطيط حسب (Mahrok,1995).

القانون الأردني: مجلس التنظيم الأعلى، اللجان اللوائية في المحافظات واللجان المحلية في المدن والقرى.

هذه الأجهزة مزدوجة بين قطاع غزة والضفة الغربية. حيث انه بالإضافة إلى انقسام أراضي

السلطة الوطنية الفلسطينية خلال المرحلة الانتقالية بين الضفة الغربية وقطاع غزة ، وعدم وجود

تواصل جغرافي بينهما، فان المحافظات الفلسطينية التي تم تشكيلها إدارياً لا يوجد بينها تواصل

رغم أن التقسيم الإداري وجغرافي من ناحية عملية ورسمية حيث يتخللها مناطق مصنفة "C" ولكن التخطيط

الفلسطيني يفترض وجود تواصل بين هذه المحافظات. ولكن التصنيف التنظيمي إلى ثلاثة مستويات من

نقط. وهذا الواقع "B" و "A" المسؤوليات والصلاحيات يجعل التقسيم إلى محافظات فاعلاً في مناطق

(. يحول دون إعداد مخططات هيكلية إقليمية أو لوائية للمحافظات )

بالنسبة للهيئات المحلية، فقد ازداد عددها من ( ) ( ما بين بلدية ومجلس قروي) قبل قيام

السلطة الفلسطينية في العام م إلى ( ) هيئات في العام م تشمل جميع التجمعات

السكانية في الضفة الغربية وقطاع غزة موزعة بين بلدية أو مجلس قروي أو لجان مشاريع )

(التجمعات الصغيرة) ؛ إشيدي

وقد منحت البلديات الفلسطينية صلاحيات التخطيط والتنظيم وترخيص الأبنية بالتنسيق مع اللجنة المركزية للتنظيم والبناء ومجلس التنظيم الأعلى. هذه البلديات بدأت بإعداد مخططات هيكلية أو استأنفت إعداد مخططاتها الهيكلية. وبدأت اللجنة المركزية للتنظيم والبناء بإعداد مخططات هيكلية للقرى التي لا يوجد لها مخطط هيكلية أو لتلك التي أعد لها مخطط هيكلية خلال فترة الاحتلال ولكنه لا يستجيب لاحتياجات البلدة. وبشكل أساسي فقد تولت وزارة الحكم المحلي مسؤولية التخطيط الهيكلية والعمراني للمدن والقرى (المستوى المحلي)، سواء من خلال إمكانياتها الفنية أو بالتنسيق مع مؤسسات القطاع الأهلي (مثل الجامعات ومراكز الأبحاث والدراسات) أو القطاع الخاص (مثل المكاتب والشركات الهندسية).

#### ٤-١-٢ التحديات والمعوقات التي تواجه مؤسسات التخطيط العمراني الفلسطينية:

يمكن تقسيم هذه التحديات والمعوقات إلى قسمين رئيسيين هما:

##### ٤-١-٢-١ تحديات ومعوقات موروثية:

ورثتها السلطات والهيئات الفلسطينية عن الإدارات وسلطات الحكم السابقة التي توالى فلسطين منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وأهمها فترة الاحتلال الإسرائيلي العام م والتي تزال الآن. وتتخلص هذه التحديات :

- الأنظمة والقوانين :

والتي فرضت واقعا بد من التعامل حيث نجد أن قانون الأراضي العثماني قد نرض واقعا خاصا الأراضي وتقسيمها) ملك، وقف، ميري، متروكة، موات ( إضافة إلى قوانين البناء السارية المفعول والمستمدة من قوانين الانتداب البريطاني، وكذلك الأوامر والقوانين العسكرية الإسرائيلية وما من واقع الأرض.

-الوضع السياسي :

من السيادة الأراضي والتقسيمات الإدارية والأمنية.

-تسوية الأراضي :

حيث أن لهذا الموضوع أهمية أعمال التخطيط والتنظيم كون غياب التسوية يضعف من القدرة السيطرة الأرض، وذلك لعدم توفر المعلومات اللازمة عن الأرض وبالتالي عدم القدرة إنتاج الخرائط اللازمة المخططات الهيكلية والعمرانية، ولعل عدم إجراء أعمال التسوية % من أراضي الضفة الغربية كان وما يزال أحد العوامل التي تساعد مصادر الأراضي وبناء المستعمرات الإسرائيلية وشق الطرق الالتفافية لربط هذه المستعمرات من وأيضا إحداث النزاعات الملكيات وإعاقة التخطيط والتنمية من أخرى.

##### ٤-١-٢-٢ المخططات الهيكلية والإقليمية :

لقد تم عام م إعداد عدد من المخططات الهيكلية المحلية من مخططين إسرائيلييين، ومن ثم تم عام م تصديق مخططا أي احتياج للفلسطينيين وتم رفضها، وفي سنوات قامت دائرة التخطيط المركزية التابعة للإدارة العسكرية

الإسرائيلية بإعداد مخططات زئية تم من وضع حدود للمناطق المسموح البناء القرى الفلسطينية الضفة الغربية، حيث تم إقرارها بداية عام م وما يزال عدد كبير من هذه المخططات ساري المفعول الآن ظل غياب أي مخطط بديل أو جديد، وهذه المخططات لم احتياجات الفلسطينيين، تم إعدادها من مخططين إسرائيليين بناء صور جوية، واقتصرت استعمالات ووضع عروض غير منطقية للطرق إلى متر داخل القرى وضمن مساحات آخر وصلت إليه الأبنية القائمة دون مراعاة الزيادة السكانية والتوسع العمراني المستقبلي. أما الصعيد الإقليمي، فقد استفاد الإسرائيليون من المخططين الإقليميين الذين تم إعدادها حيث قام الإسرائيليون عام م بتعديل RJ- (S-15) فترة الانتداب البريطاني لمنطقة القدس ليكون ديبلا للمخطط بهدف زيادة عدد المستعمرات ومن إعطاء تراخيص الأبنية المناطق الزراعية إلى الحد من التوسع العمراني للقرى الفلسطينية ومنع توصلها. كذلك تم العام م نشر مخطط إقليمي آخر " مشروع الطرق رقم " وقد احتوى هذا المخطط أربع تصنيفات للطرق (سريع، رئيسي، إقليمي،) وكذلك أحكاما بالارتدادات هذه الطرق إلى (متر) يساهم أيضا الحد من التوسع والتطور العمراني الفلسطيني، وقد هدف هذا المخطط إلى ربط مستعمرات الضفة الغربية وقطاع غزة إسرائيل تجنب القرى الفلسطينية.

#### ٤-١-٢-٣ تحديات في فترة السلطة الفلسطينية:

ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- تحديات ومعوقات تتعلق بالتقسيمات الإدارية والأمنية وإعادة الانتشار مراحل وما من عدم توصل جغرافي بين الضفة الغربية وقطاع غزة من وبين محافظات الضفة الغربية من أخرى.
- تحديات ومعوقات جغرافي :
- ترتبط هذه التحديات والمعوقات فرضه الاحتلال الإسرائيلي وما زال يفرضه الأرض الفلسطينية الضفة الغربية وقطاع غزة من بناء وتوسعة للمستعمرات وشبكة الطرق الالتفافية التي تربطها، وأيضا بناء الجدار الفاصل أو العازل حدود الضفة الغربية وداخلها وحول منطقة القدس. (وبشكل عام فإن هذا الجدار) سيمتد تزيد عن كيلو مترا إلى الشرق من خط الهدنة الذي كان قائما الرابع من حزيران عام .
- و يتكون من من الحواجز المكونة من الخنادق والقنوات العميقة والجدران الإسمنتية المرتفعة والأسلاك الشائكة المكهربة وأجهزة المراقبة الإلكترونية، إلى منطقة عازلة بين هذه الحواجز وخط الهدنة الفاصل بين مناطق والضفة الغربية.
- سليتهم الجدار ، كم مربعا، أي % من الضفة الغربية، هذه المساحة المنطقة العازلة، وغلاف القدس الذي إلى كم مربعا، تضم هذه المساحة عشرات القرى والبلدان الفلسطينية التي نحو ألف منهم نحو ألف منطقة غلاف القدس.

سيعزل نحو % من عدد سكان الضفة الغربية، الذين سيخضعون للإجراءات القمعية الإسرائيلية ويجبرون العيش من التمييز العنصري، فحسب الإعلانات الإسرائيلية سكان هذه المناطق إلى رقابة مشددة، فسيمنعون من التحرك أما نهاراً سيكون بعد الحصول تصاريح من السلطات العسكرية الإسرائيلية، نفس الوقت الذي المستوطنون الحرية الكاملة التحريك والتنقل من منطقة إلى أخرى. سيكون مقامة جدار آخر الشرق بضم منطقة من الغور كم مربعاً أي ، % من الضفة الغربية، وهذا أن إسرائيل "تخطط لضم ، % من أراضي الضفة الغربية.

### ٣- تحديات ومعوقات تنظيمية ومؤسسية :

الرغم من الجهود والمحاولات المختلفة التي قامت مؤسسات وهيئات التخطيط الفلسطينية (الوزارات المعنية والبلديات والدوائر الرسمية ومؤسسات القطاع الأهلي والخاص) لإعداد مخططات وإقليمية تنظم التطور العمراني واستخدامات الأراضي المختلفة لتجمعات السكانية إلا أن التخطيط والتنظيم ومؤسسة التخطيط فلسطين زالت من كثرة وتواجه معوقات عديدة يمكن النحو التالي:

- غياب أو عدم اعتماد سياسات التخطيط المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية .
- عدم وضوح المسؤوليات وتداخل الصلاحيات بين الجهات المعنية بالتخطيط .
- ضعف وربما غياب التنسيق والتعاون بين المؤسسات المعنية .
- غياب أو عدم الأنظمة والقوانين والتشريعات التي تحكم إعداد المخططات وتنفيذها ومتابعتها.

- ضعف وقلة الكوادر الفنية والعلمية المؤهلة التخطيط العمراني .
- عدم المخططات للاحتياجات وتعارضها معظم الأحيان المصالح الخاصة .
- غياب تسوية الأراضي ومسحها وملكيته .
- ضعف وربما غياب المشاركة الشعبية والجماعية إعداد وتنفيذ المخططات .
- ضعف وقلة التمويل اللازم لإعداد وتنفيذ المخططات .
- ضعف وقلة المعلومات والبيانات اللازمة وعدم توفر الخرائط والصور الجوية الحديثة .
- غياب دور القطاع الخاص .

### ٤- تحديات ومعوقات خاصة بالمخيمات الفلسطينية :

وتتمثل العلاقة المتبادلة والتأثيرات الناجمة عن وجود عدد من مخيمات اللاجئين التي نشأت الهجرات السكانية بعد حرب عام م وحرب عام م ( داخل أو أطراف المدن والتجمعات السكانية، حيث أن هذه المخيمات من الاكتظاظ السكاني ومحدودية الأرض والمساحة، غياب الخدمات والمرافق الحياتية والضرورية، عشوائية التطور ظل غياب التخطيط العمراني . وعلى الرغم من أن هذه المخيمات تحت مسؤولية إلا أنها الخدمات الأساسية) الكهرباء والمياه (UNRWA) وإشراف منظمة وجمع النفايات (من البلديات والهيئات الفلسطينية. أما من تراخيص الأبنية هذه المخيمات إلى قوانين وأنظمة التخطيط والتنظيم المعمول المدن والقرى الفلسطينية،

عائقًا وتحديًا كبيرًا أمام التطور العمراني هذه المدن ويؤدي إلى نشوء بعرف بظاهرة السكن العشوائي.

إضافة إلى سبق ذكره من تحديات ومعوقات، هناك تحديات ومشاكل جديدة ظهرت منذ بداية انتفاضة الأقصى أم م وما رافقها من ممارسات إسرائيلية وإعادة احتلال للمدن الرئيسية والقرى الفلسطينية، كان أثر مدمر مؤسسات وهيئات التخطيط العمراني الأراضي الفلسطينية وبالتحديد المؤسسات المحلية. وهذه التحديات والمشاكل تتلخص (وزارة الحكم المحلي،

- ندرة الموارد المالية اللازمة لتنفيذ مشاريع تطوير البنية التحتية الضرورية والأساسية، حيث أعاد الاحتلال تدمير تم إنجازه بين و م، وقد ذلك تدمير جزء كبير من شبكات الطرق والصرف الصحي والمياه والكهرباء وغيرها من الخدمات الأساسية
- أ سعت الهيئات المحلية للحصول الفترة التي سبقت عام م.
- الاحتلال الإسرائيلي المتكرر لمناطق السلطة الفلسطينية، وما رافقه من تدمير التحتية.
- ضعف الإمكانيات الفنية اللازمة لتنفيذ المشاريع، يتطلب رفع كفاءة بعض الهيئات المحلية من تنفيذ المشاريع الحيوية.

#### ٤-١-٣ مقترحات للتغلب على التحديات والمعوقات:

يهدف المساهمة التغلب التحديات والمشاكل والمعوقات التي تواجه مؤسسات التخطيط العمراني الأراضي الفلسطينية والحد يمكن الإشارة إلى بعض المقترحات والتوصيات التي تستطيع هذه المؤسسات الأخذ والاستفادة وتتضمن النقاط التالية:

- واعتماد سياسات التخطيط المستوى الوطني والإقليمي والمحلي إطار منظور تنموي عام.

- توفير احتياجات التخطيط العمراني صعيد إعداد المخططات، تحسين الأداء، والتنفيذ المستوى الوطني والإقليمي والمحلي، وهذه الاحتياجات :-
- توفير المعلومات والخرائط والبيانات والأبحاث والدراسات .
- حوسبة المعلومات والبيانات وتوحيدها من بنك معلومات وطني .
- التخطيط لمواقع أو قطاعات أو مواضيع محددة منطقة القدس وضواحيها، المدن الكبرى التجمعات ذات التواصل العمراني، المخيمات الفلسطينية.
- إعداد مخططات طارئة تراعي الأوضاع والظروف السياسية القائمة والمتغيرة .
- العمل تنفيذ المخططات المصادق .
- محاولة البدء بتسوية وتسجيل الأراضي .
- الإطار القانوني للتخطيط العمراني من :
- الحد من تأثير الإرث التاريخي والقوانين الموروثة .
- مراعاة الاحتياجات المستجدة والتغيرات، وملائمة الهيكلية الإدارية والتخطيطية .
- الانسجام بين المستويات التخطيطية المختلفة .
- مراجعة القوانين واللوائح والأنظمة .

- وضع المقاييس والمعايير والتعليمات التخطيطية .
- تقييم الأثر البيئي والأثر الاستراتيجي .
- إجراءات التنسيق والتعاون للتخطيط العمراني من :
  - تعزيز وتقوية العلاقة بين الوزارات والقطاعات المعنية بالتخطيط العمراني .
  - التنسيق والترابط عبر مستويات التخطيط المختلفة (الوطني والإقليمي والمحلي) .
  - هيئات / مؤسسات /جان
  - وحدات وظيفية وإدارية للتخطيط العمراني .
  - تعزيز القدرات والموارد اللازمة للتخطيط العمراني وتشمل :
    - تطوير وتأهيل الكوادر من التعليم الجامعي والتدريب .
    - توفير الموارد المالية مستوى الهيئات المحلية، مستوى الدوا أو من الدول المانحة.

- دعم مشاركة القطاعين الأهلي والخاص إعداد المخططات .
- تعزيز وتطوير التوعية والمشاركة الجماهيرية (الشعبية التخطيط العمراني من البرامج والمحاضرات والندوات وورشات العمل المتخصصة.
- تحديث وتطوير القوانين والتشريعات وإجراء الإصلاحات البلديات وهيئات الحكم المحلي من :

- تطبيق الحكم الصالح أو السليم يضمن تعزيز مفاهيم الشفافية، المسائلة أو المحاسب المساواة والعدالة، سيادة القانون، احترام حقوق الإنسان، الاستدامة، المشاركة العامة، محاربة الفساد وغيرها.

- وضع آلية والتنفيذ .
- التطوير الإداري والمالي للبلديات وهيئات الحكم المحلي من :
  - رسم تنظيمية .
  - تفويض السلطة وتحديد المسؤولية والتوجه لاعتماد اللامركزية الإدارية .
  - وصف مهام وواجبات الوحدات الإدارية .
  - الرقابة وتقييم الأداء .
  - تطوير وتنمية الموارد البشرية .
  - محاولة دمج السلطات المحلية التجمعات الصغيرة والمتواصلة جغرافيا بهدف النفقات والتكاليف وتحسين نوعية الخدمات.
  - تطوير نظام ومحاسبي يتوافق المبادئ المحاسبية الدولية .
  - تطوير أسس ونظام إعداد موازنات .
  - الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة ونظم المعلومات البلديات وهيئات الحكم المحلي من

- استخدام التكنولوجيا الحديثة والمتطورة مختلف النواحي التخطيطية والإدارية والتقنية .
- تنظيم برامج ودورات تدريبية للموظفين والعاملين لرفع كفاءتهم وقدراتهم العلمية والفنية
- وتمكينهم من التكيف التكنولوجيا الحديثة واستخدامها والتعامل .

تحويل وتخزين وتحليل (GIS) تطوير وتطبيق نظم المعلومات الجغرافية  
وعرض المعلومات المتعلقة بسطح الأرض واستخداماتها والتخطيط العمراني والمكاني  
للتجمعات السكانية.

توفير أجهزة وبرامج الحاسوب المتطورة وكذلك أجهزة رسم الخرائط والمخططات  
وأجهزة المساحة.

- الإسراع إنجاز الانتخابات المحلية صعيد المجالس البلدية والقروية،  
الديموقراطية وتطوير أداء السلطات المحلية وتلبية احتياجات ومتطلبات السكان.  
تعزيز مساهم

## الفصل الخامس :

### - منطقة الدراسة - مدينة القدس -

#### - - الموقع :

تقع مدينة القدس في وسط فلسطين تقريبا إلى الشرق من البحر المتوسط على سلسلة جبال ذات سفوح تميل إلى الغرب وإلى الشرق. وترتفع عن سطح البحر المتوسط نحو م وعن سطح البحر الميت نحو م، وتقع على خط طول درجة و دقيقة شرقاً، وخط عرض درجة و دقيقة شمالاً. تبعد المدينة مسافة كم عن البحر المتوسط في خط مستقيم و كم عن البحر الميت و كم عن البحر الأحمر، وتبعد عن عمان كم، وعن بيروت كم، وعن دمشق كم.

أهم أسباب اختيار إقليم القدس :-

- حلقة وصل بين الشمال والجنوب.
- أكثر المناطق المهددة بالتهويد.
- ندسية المكان وأهميته بالنسبة للشعب الفلسطيني.
- الإرث الثقافي والحضاري.

#### - - لمحة تاريخية عن مدينة القدس :-

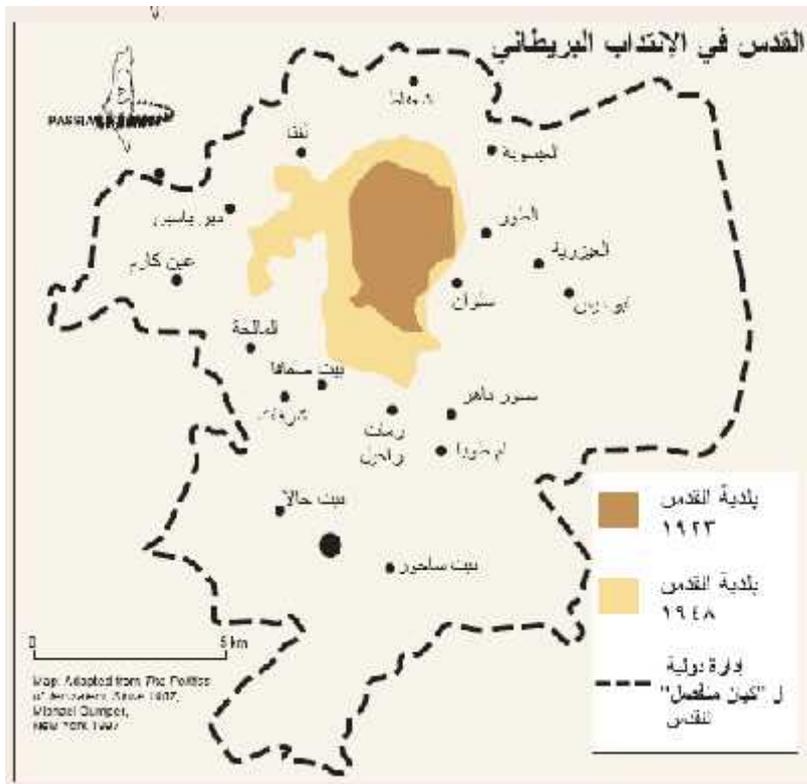
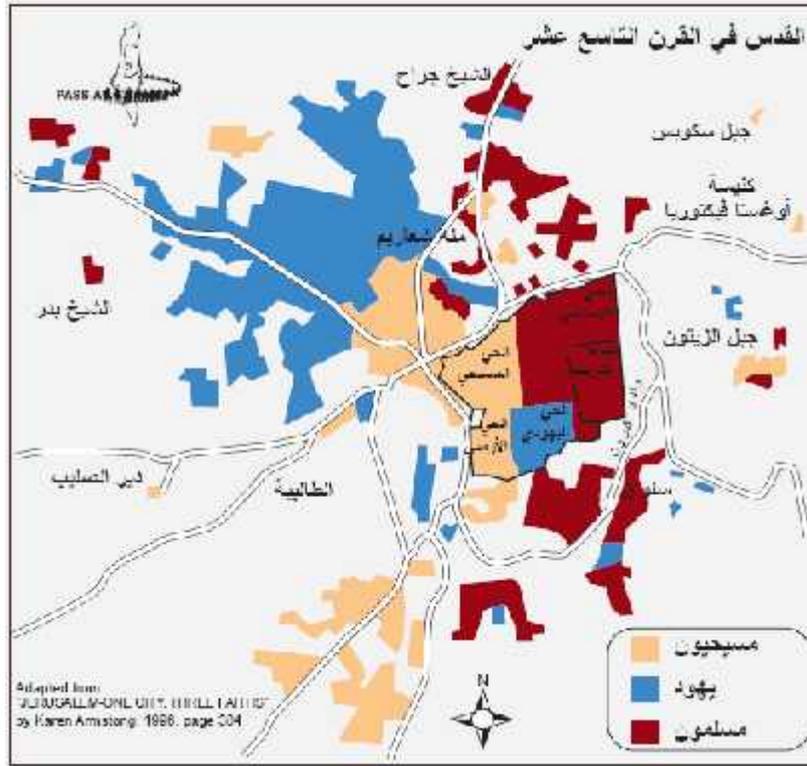
خضعت فلسطين لحكم الأباطرة الرومان من حوالي 400 ميلادي إلى أن دخلها الفتح الإسلامي وتسلم الخليفة عمر بن الخطاب مفاتيح المدينة من البيطريك صفرونيوس سنة 638م واستمر الحكم العربي الإسلامي حتى حملات الفرنجة (الصليبيون) واحتلالهم القدس عام 1099م الذي استمر حتى 1187م حين تمكن السلطان صلاح الدين الأيوبي من تحرير القدس واستمر الحكم الأيوبي حتى عاد الفرنجة واحتلوا المدينة في عام 1129م وبعده حوالي خمسة عشر عاماً تقريبا تمكن العرب بعدها من إعادة تحرير المدينة والتي تعاقب عليها الحكم العربي الإسلامي حتى 1917م.

في عام 1917م استولى الأتراك العثمانيون بزعامة السلطان سليم الأول على القدس وفلسطين واستمر الحكم العثماني التركي حتى الاحتلال العسكري البريطاني في عام 1917م باستثناء عهد قصير بين 1831 و 1840 حين تولى المصريون حكم فلسطين.

في خضم الحرب العالمية الأولى استسلمت القوات التركية في 9 كانون الأول (ديسمبر) للقوات البريطانية وقدم سليم أفندي الحسيني رئيس بلدية القدس نيابة عن عزت بيك والي القدس وثيقة الأستسلام لقوات الجنرال البريطاني ادmond اللنبي الذي دخل القدس بعد يومين ( 11 كانون الأول) وأنشأ إدارة الحكم العسكري البريطاني. في نيسان (ابريل) 1920م عقد مؤتمر سان ريمو الذي عهد بإدارة الأراضي العثمانية المحتلة في سوريا ولبنان إلى فرنسا وفي فلسطين والأردن وما بين النهرين (العراق) إلى بريطانيا وفي 24 تموز (يوليو) 1922 وافقت عصبة الامم على وضع فلسطين تحت الإنتداب البريطاني دون موافقة الفلسطينيين وأصبح اصطلاح الإنتداب رسمياً ومتداولاً في 29 أيلول (سبتمبر) 1923م.

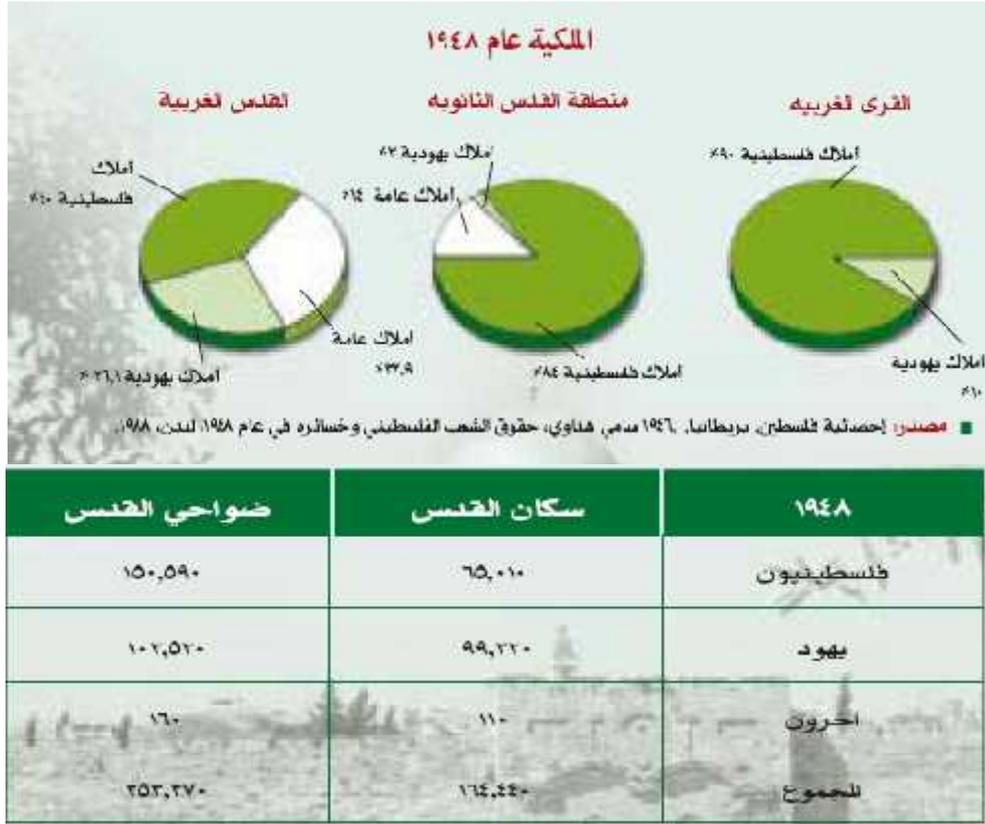
في عهد الإنتداب البريطاني كانت القدس (البلدة القديمة والأحياء المحيطة بها مثل الطالبية والبقة والقطمون جنوب غرب المدينة) محاطة بسنة وستين قرية فلسطينية أمثال دير ياسين والمالحة ولفتا وعين كارم بينما كان الجزء الأكبر من التجمع السكاني اليهودي متواجد في جزء من أحياء البلدة القديمة والأحياء الشمالية الغربية

للمدينة. وقد شكل المواطنون الفلسطينيون الغالبية العظمى من سكان القدس وامتلكوا معظم الأراضي، ويبين آخر إحصاء بريطاني لفلسطين، كانون أول (ديسمبر) 1946، الأوضاع الديموغرافية:

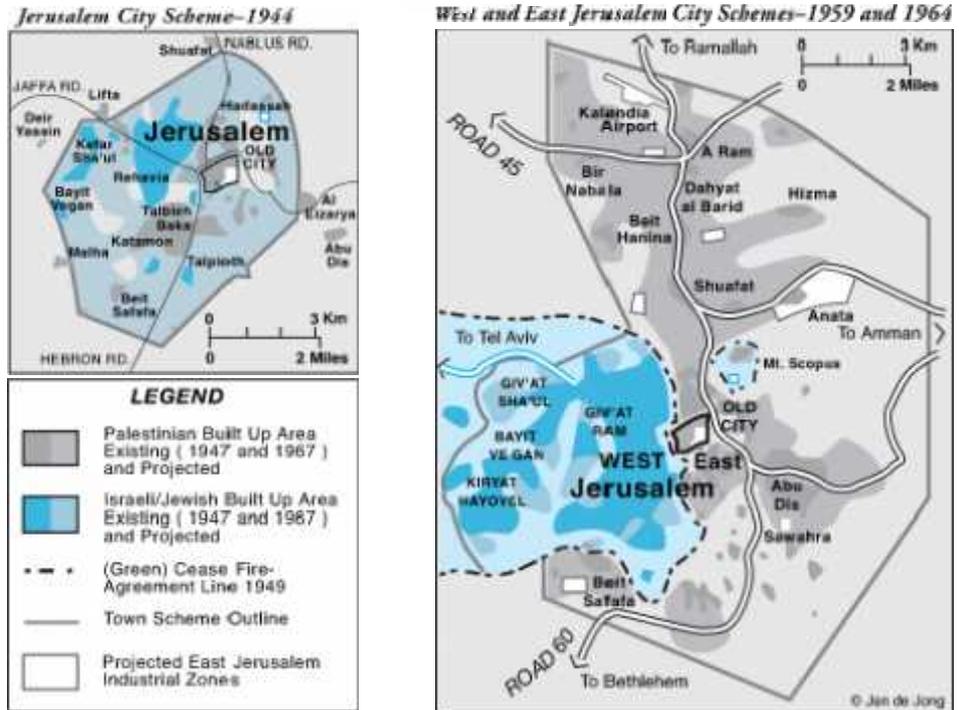


القدس عبر التاريخ - المصدر passia

خرائط ( - )



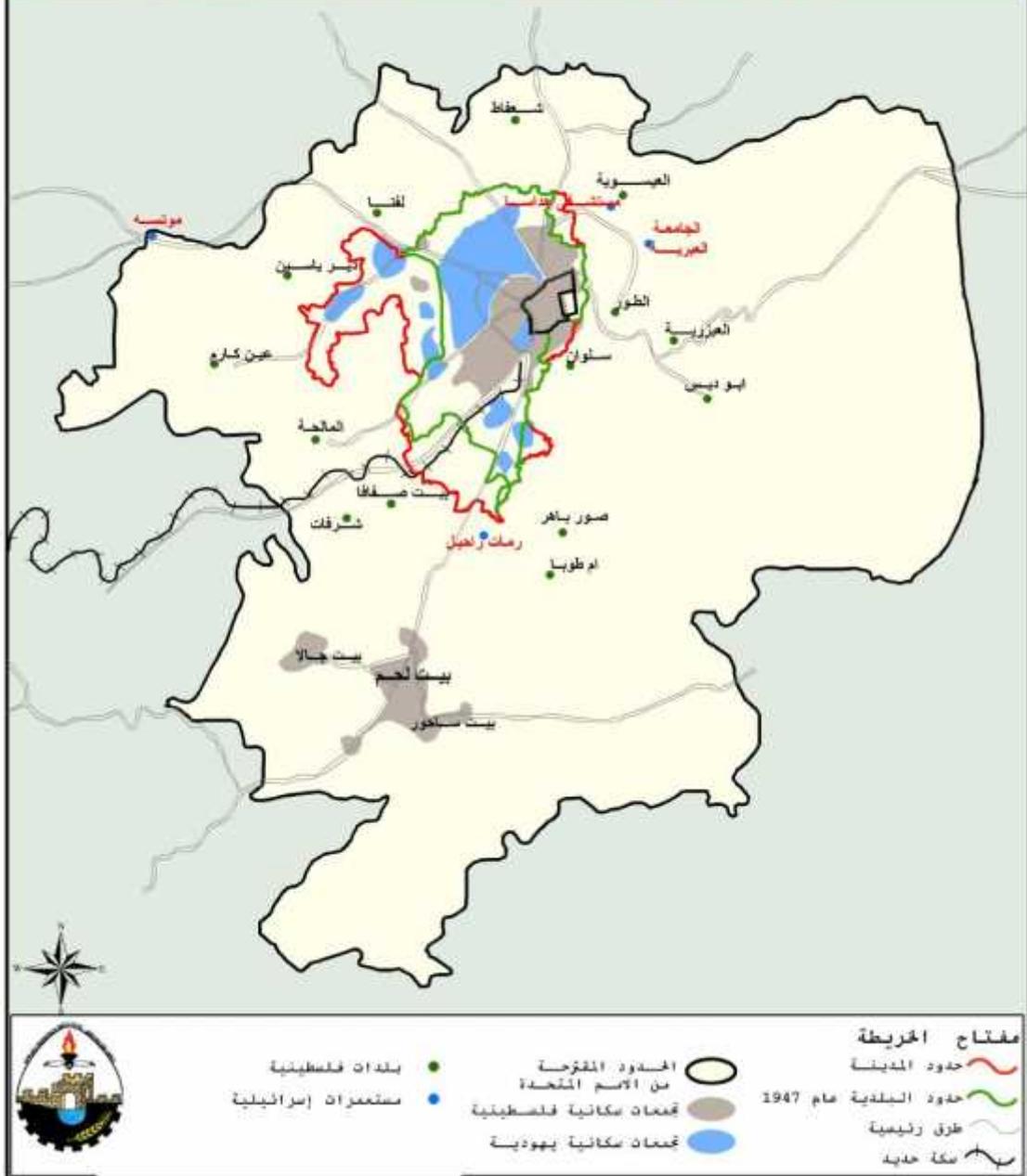
الشكل ( - )



خرائط ( - ) القدس عبر التاريخ - المصدر passia

وبعد عام وبعد احتلال الجزء الغربي من مدينة القدس أعلن بنغوريون في شباط من عام أن هذا الجزء هو عاصمة إسرائيل. وفي كانون الثاني لعام قرار بوضع القدس تحت الإشراف الدولي .

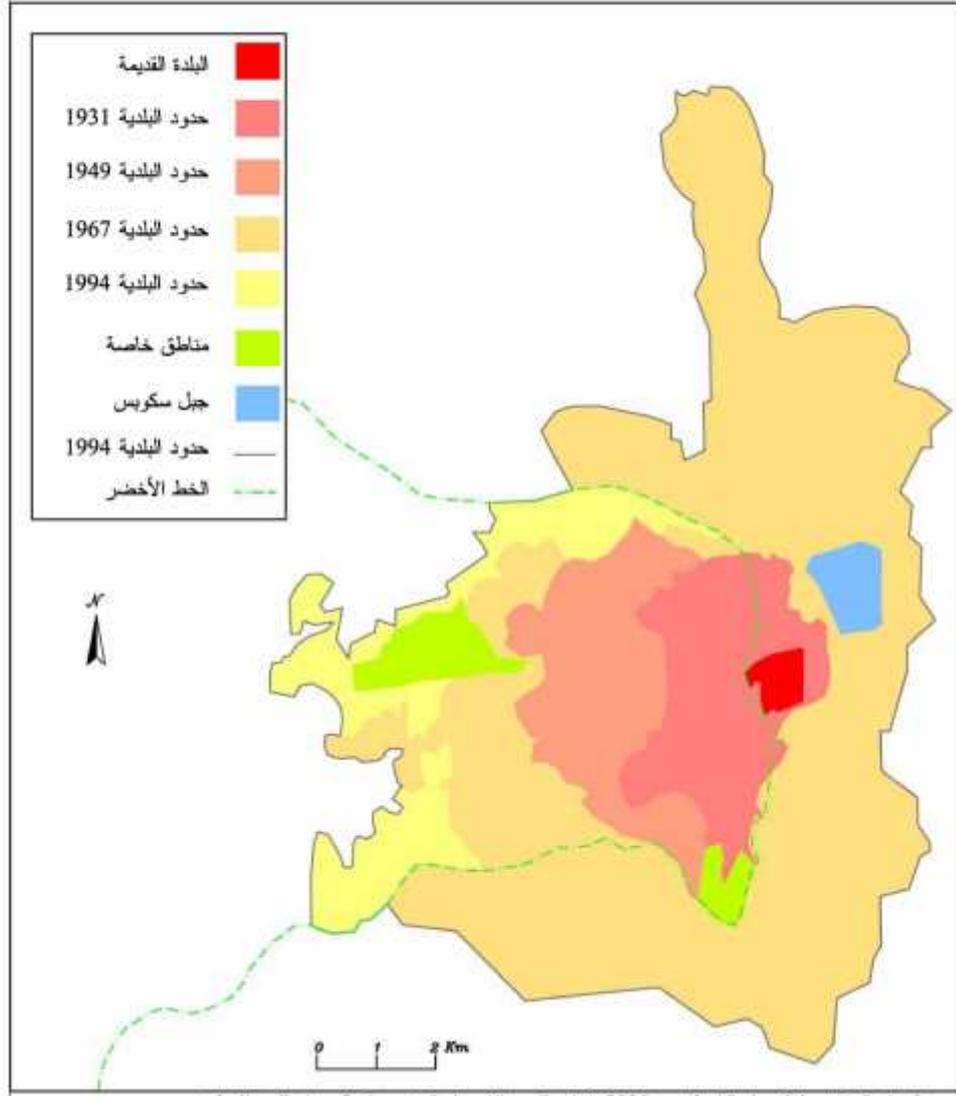
## المنطقة الدولية حسب قرار الأمم المتحدة رقم 181 في العام 1947



خريطة ( - ) القدس عبر التاريخ - لمصدر معهد أريج

احتلت القوات الإسرائيلية في حرب حزيران (يونيو) 1967 قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية ومنذ ذلك الوقت ، كانت أهداف وسياسات الدولة العبرية بالنسبة للقدس ، تتبع منهاجا واضحا: إقامة حقائق غير قابلة للتغيير ، في المدينة والتي تمكنها من استمرار السيطرة عليها ومنها إعادة تحديد ورسم الحدود البلدية لقسمي المدينة:

## حدود بلدية القدس 1931 - 1994

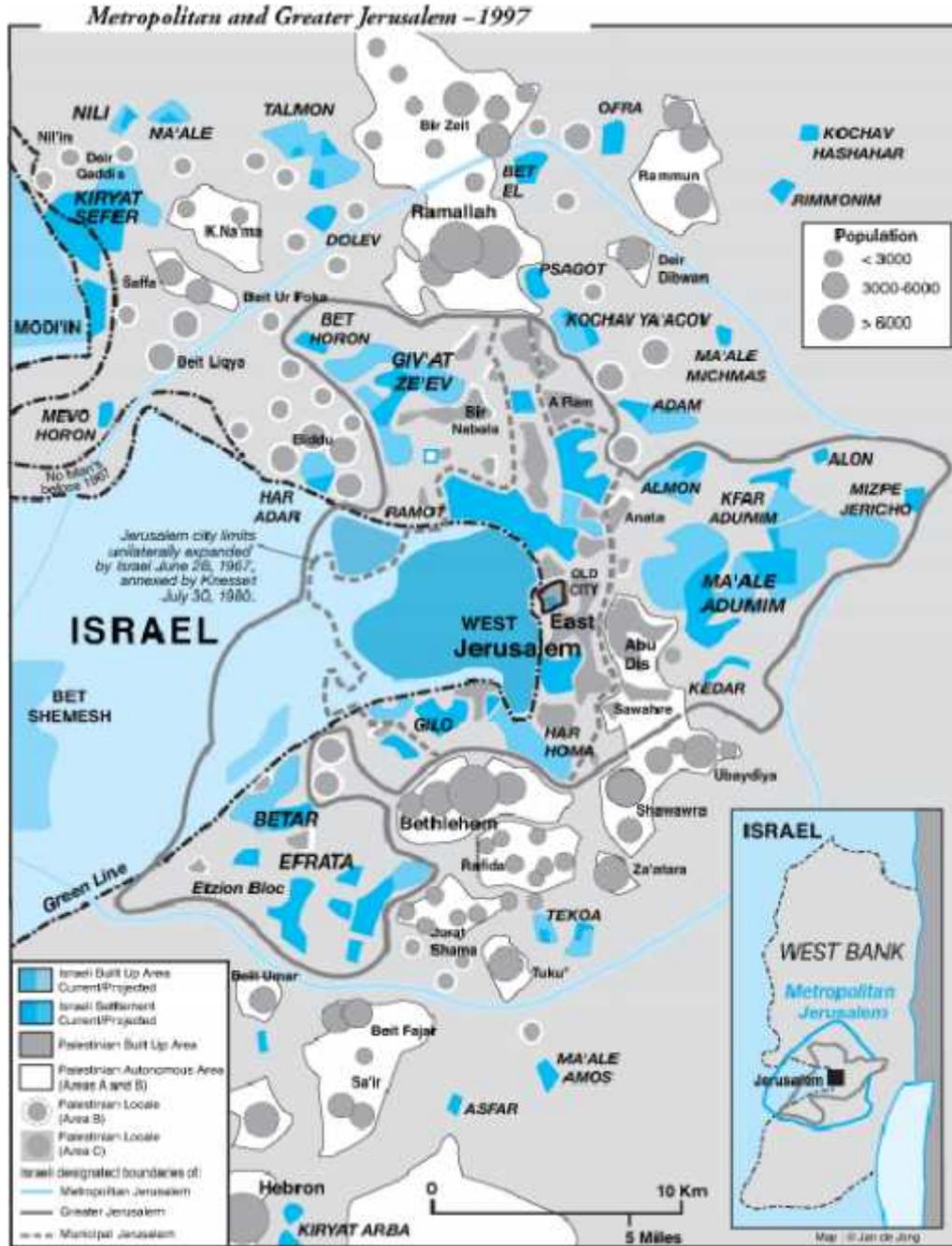


عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ، 2006. كتاب القدس الإحصاء السنوي رقم 8 ، رام الله ، فلسطين

خريطة (٤-٥)

كانت حدود بلدية القدس الشرقية تضم (٦.٥) كم<sup>٢</sup> وجرى توسيعها بضم أراضي من الضفة الغربية حوالي ( 70 ) كم<sup>٢</sup> وهو ما يشكل ( 70 000 ) دونم وحوالي ( 28 ) قرية مجاورة ء جرى ضمها جميعها لأراضي دولة اسرائيل لتضاف إلى ( 38 000 ) دونم وهي أراضي القدس الغربية في ذلك الوقت ، وأصبحت حدود البلدية الجديدة تضم ( 108 ) كم<sup>٢</sup> (القدس الشرقية والغربية) وتمثل ما نسبته ٢٨ % من الضفة الغربية ء وذلك لفرض غالبية ديموغرافية يهودية في قسمي المدينة ، وهكذا يتم استثناء وعزل المناطق الفلسطينية الأهلة مثل الرام وأبو ديس والعيزرية ومخيم قلندياء.

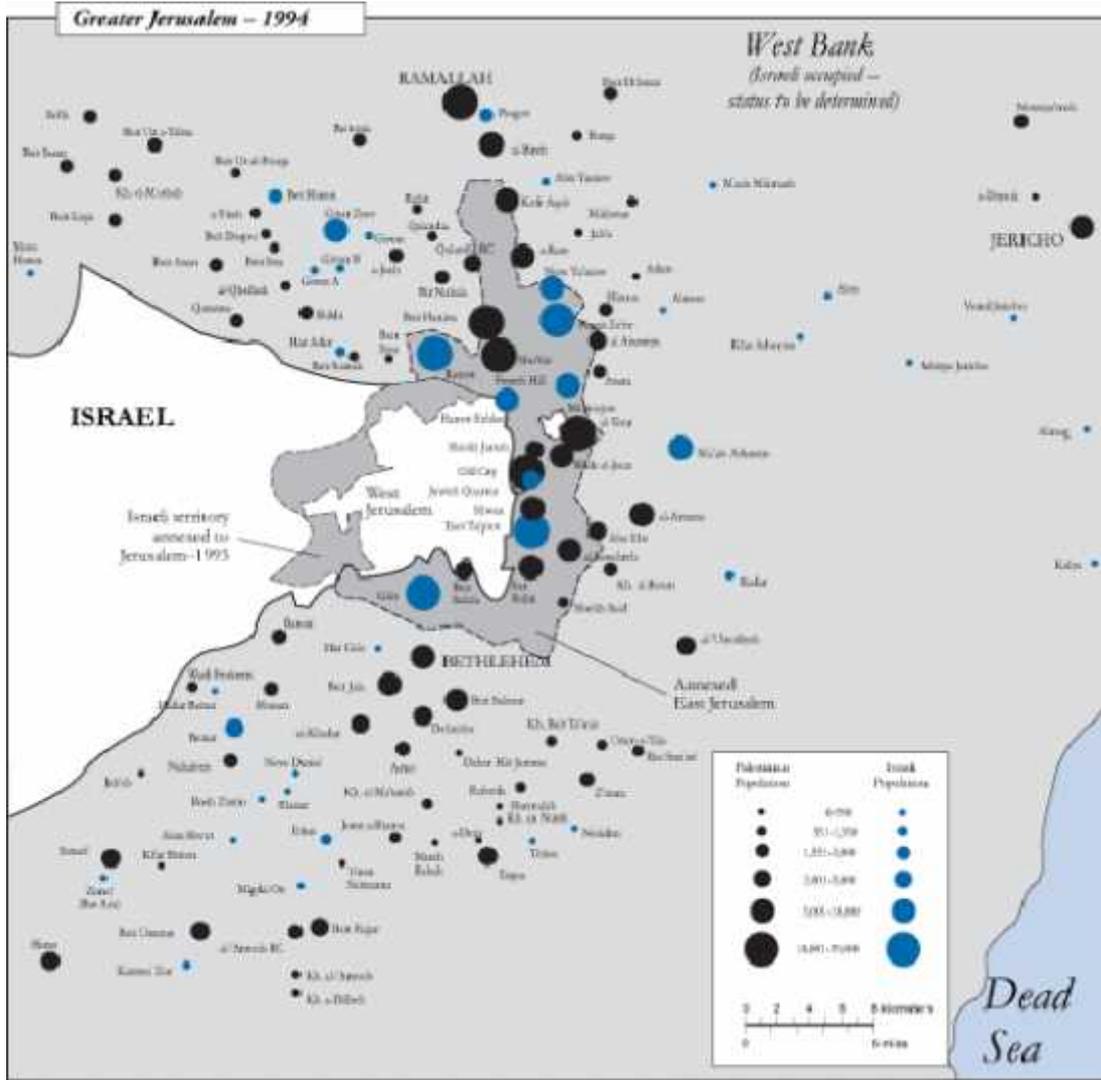
المصدر:- الحقائق الأربعة في القضية الفلسطينية - محمد عمارة



خريطة ( ٥-٥ ) القدس الكبرى - المصدر دائرة أراضي إسرائيل.

وفي 28 حزيران عام 1967 أصدرت الكنيسة الإسرائيلية تعديلاً لقانون 1990 الذي أعلن فيه أن القدس عاصمة إسرائيل ، حيث منح التعديل الحكومة صلاحيات فرض قوانينها على القدس الشرقية. هذا ومن أبرز الإجراءات الإسرائيلية بعد حرب حزيران 1967 عملية الإخلاء والإقساء بالقوة لأكثر من ( ٦٠٠٠ ) فلسطيني من البلدة القديمة وخاصة حارة المغاربة وهدم حوالي ( 139 ) منزل وذلك لتوفير مساحة ممتدة أمام حائط البراق (المبكى) وفي 4 تموز (يوليو) 1967 طالب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ( 2293 ) ب: ابطال والرجوع عن جميع الإجراءات والسياسات المتبعة والتي تهدف الى تغيير معالم وحقائق وضع القدس. تجاهلت إسرائيل جميع قرارات الأمم المتحدة واستمرت في سياسة التهويد، فصدرت ( ١٨270 ) دونماً من الأراضي الفلسطينية في القدس الشرقية خلال السنوات 1967-1970.

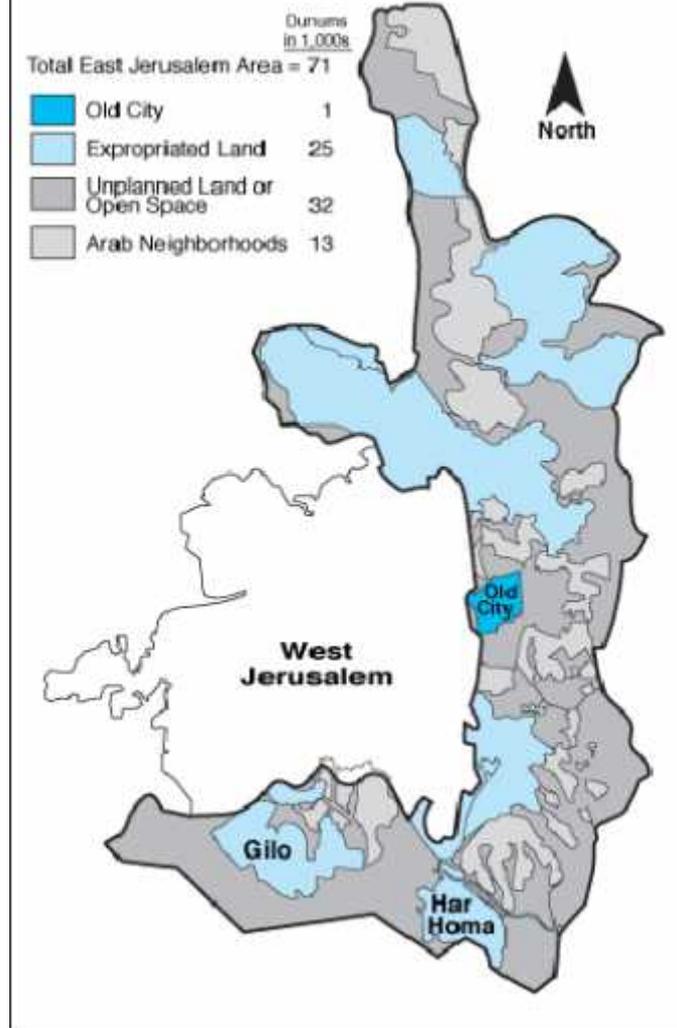
تمثلت الاستراتيجية الإسرائيلية في قضية القدس على المستوى البلدي بدعم حكومي لا محدود لخطط وسياسة رئيس البلدية السابق تيدي كوليك والتي استمرت لغاية اليوم ، والفكرة الأساسية في الرؤية الإسرائيلية هي عزل، القدس الكبرى، عن الضفة الغربية تمهيدا لضمها لإسرائيل



خريطة (٦-٥) المصدر :- مركز الشرق الأوسط للدراسات

و قد اشتملت الاستراتيجية الإسرائيلية في تهويد القدس، على استيطان استعماري في البلدة القديمة والأحياء المحيطة بها وانشاء أحياء يهودية وشبكة طرق لربط القدس الشرقية بالمناطق اليهودية الأهلة بالسكان ، لقد كانت إدارة تيدي كوليك قلقة جدا من النمو السكاني الفلسطيني في القدس ، وأصبح من المتعارف عليه اعتبار الأراضي المملوكة للفلسطينيين بأنها ،مناطق خضراء، أو غير مستعملة، لتبرير مصادرتها وحرمان الفلسطينيين من حقوقهم واحتياجاتهم للتطور والإعمار السكني وإخراجهم من المدينة ، واعتمادا على قانون الأراضي واستعمالها للمنفعة العامة الصادر عام 1943 عن الانتداب البريطاني، فإن وزير المالية مكلف بإصداراً وأمر مصادرة للأراضي ذات الملكية الخاصة لأغراض،المنفعة العامة، وذلك بناء على ، تعريف، وزير المالية لذلك ، وهكذا قد جرى بين عام 1967 و 1996مصادرة حوالي ( ٢٣٥٠٠ ) دونم من الفلسطينيين في القدس الشرقية استنادا لذلك القانون.

## Land Status in East Jerusalem - 1997



Jerusalem Information Center 2007

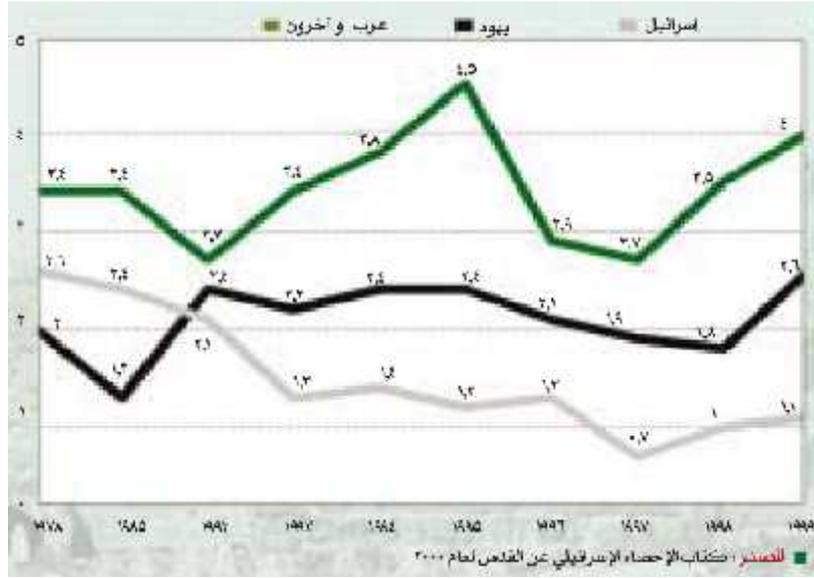
خريطة (٧-٥) المصدر :- مركز القدس للمعلومات



خرطية ( - ) المصدر :- passia

### - - السكان :-

قامت الحكومة الإسرائيلية بإجراء إحصاء للسكان فور احتلالها للقدس عام 1967 وسجل التعداد السكاني أن ( 66 000 ) فلسطينياً يقيمون في القدس الشرقية ضمن الحدود البلدية الجديدة ( ٤٤٠٠٠ ) في حدود القدس الشرقية عام 1967 و ٢٢٠٠٠ في المناطق التي ضمت لحدود بلدية القدس) وقد اعتبرت إسرائيل هؤلاء المقدسين مقيمين دائمين، في القدس حسب قانون دخول إسرائيل لعام 1992 ونظام دخول إسرائيل لعام 1974. أما بالنسبة لأولئك الذين لم يتملهم الإحصاء السكاني بسبب غيابهم إما للدراسة أو العلاج أو الزيارة في الخارج أو غيرها من الأسباب فقد اضطروا للتقدم بطلبات لوزارة الداخلية للعودة والإقامة ضمن نظام إسرائيلي يعرف باسم لم شمل العائلات.



الشكل ( ٢-٥ )

لقد شجعت الحكومة الإسرائيلية المواطنين اليهود الانتقال والإقامة في القدس الشرقية ومنحتهم تسهيلات في شراء الشقق السكنية والإعفاءات من الضرائب البلدية لفترات من الزمن. ونتيجة لذلك، فقد تراوحت نسبة المستوطنين اليهود في القدس الشرقية ٧٥%-٨٠% من الزيادة السكانية لليهود في القدس منذ 1967 وقد أعلنت بلدية القدس الغربية في حزيران (يونيو) 1993 ولأول مرة عن أغلبية إسرائيلية في القدس الشرقية، بارتفاع تعداد المستوطنين اليهود إلى ( ١٦٠٠٠٠ ) متقدمين على العدد الفلسطيني والذي كانوا يومها حوالي ( ١٥٥٠٠٠ ) فلسطينياً.

### - - - ديموغرافية المدينة :-

يجدر الإشارة هنا على أن الأنماط الديموغرافية التي تصاغ من قبل الحكومة الإسرائيلية تعمل على توسيع رقعة حدود البلدية. وإن آخر ما نشر في عام ١٩٩٨ قد ركز على تحقيق المفهوم المعمول به إسرائيلياً فيما يطلق عليه القدس الكبرى، والذي يصل إلى ما مساحته 440 كم<sup>2</sup> وذلك من خلال مظلة تحتوي على مجالس محلية في ظل إطار البلدية.

إن المخطط الإسرائيلي عمل على إدخال مستوطنات مثل جفعات زئيف ومعالي ادوميم بالإضافة إلى مناطق داخل ما يسمى بالخط الأخضر، وهذا أيضاً يحتوي على ما يقارب ٣٠٠٠٠ الف يهودي وإنشاء ١٤٢٠٠٠ وحدة سكنية في القطاع اليهودي من أجل تحقيق أغلبية يهودية في القدس، ومما هو جدير بالإشارة أن إسرائيل قد اصرت في مباحثات كامب ديفيا على توسيع بلدية القدس بحيث تشمل مستعمرات تتخطى الخط الأخضر (مثل: معالي ادوميم وجيعات زئيف).

المصدر: - إعلان باييه - للتطوير العرقي في فلسطين .



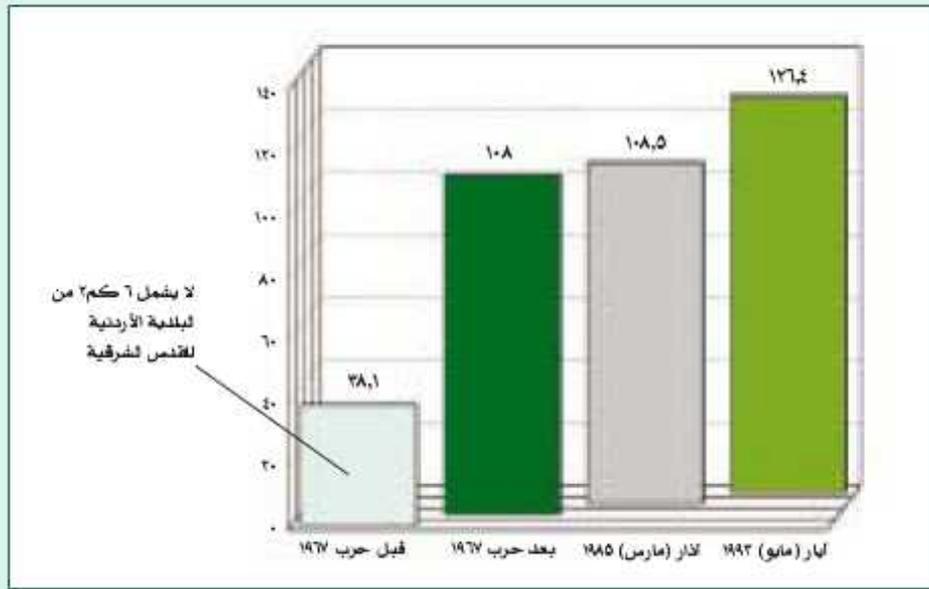
### الأبعاد الديموغرافية

الجموع	فلسطينيون	يهود	
٦٥٧,٥٠٠	٢٠٨,٧٠٠	٤٤٨,٨٠٠	العدد السكاني لعام ٢٠٠٠
	١٤,١٠٠ (٢٢.١٪ من مجموع السكان)	١٨٠-٣٠٠,٠٠٠-١٨٠	المستوطنون
		١٢٠	خارجيم
			مسيحيون
٦,٠	٤,٠	٢,٠	النمو السكاني (٢) ١٩٩٩
١٤٦,٩	١٠,٤٢	١٣٧,٠	الجموع لعام ١٩٦٧-٢٠٠٠
١٨٨	٢,٥٢	١,٧	العدد من ١٩٤٢-٢٠٠٠
	٣٧	٣٧,٦	العدد السكاني لعام ١٩٩٦
	٢٧٨ / ٢٦٦	٢٤٢ / ٢٥٤	نمو سكاني متوسط ١٠-٢٠٠٠-٢٠٠٠
٢٢,١	١٩,٦ (مسلم: ١٦- مسيحي: ٣,٦)	١٤,٧	التعداد السكاني حسب العمر لعام ١٩٩٨ متوسط عمر
٢٦,٢	٤٠,٨ (مسلم: ٢٢- مسيحي: ١٩,٦)	٢٢,١	- من - ١٤ سنة
٤٢,٨	١٤,٨	٤٤,٦	- ١٥-٢٤
١٤,٥	٩,٨	١٦,٥	- ٢٥-٦٤
٨,٢	٢,٥	١٠,٦	- ٦٥ فما فوق
(٢٨,٠٠٠) ٢,٥٩٦	(٢٠,٠٠٠)	(٢٧٨-٧,٨٧٩)	معدل الهجرة الداخلي (١٩٩٦)

\* ٢٥٢ مسجون (المصدر: مكتب الإحصاء لتحتوي الإسرائيلتي لعام ٢٠٠٠)

جدول ( - )

### مناطق بلدية القدس منذ ١٩٩٦ (في الاف الدونمات)



الشكل ( - ) المصدر :- كتاب الإحصاء السنوي الإسرائيلي

الأحياء الفلسطينية داخل حدود القدس الشرقية بعد «الضم الإسرائيلي»

الحي	سكان (٢٠٠١-٢٠٠٥)	الأشخاص / المقيم الواحد	عدد السكان	للغازل	ملاحظات
الطور	١,٩٤٥	١٢,٦	٩,٤٥٢	١,٥٢١	السكان والغازل تضم الحي
النوري	١,٣٢٩	١٢,٦	١١,٢٦٤	١,٦٤٥	-
جبل لكبر	٣,٥٤٩	٤,١	١٤,٥٤٠	٤,١٢٨	السكان تضم عرب فسيو حرة
العيسوية	٣,٣٥٤	٤,٩	١٦,٤٢٢	١,٤١٢	-
باب المغفرة	٨٣٢	١٤,٤	١,٤٥٢	٨٨٠	مع السكان في شارع متفلس
بيت حنيئا	٥,٣٥٤	٢,٨	١٥,٣٩٤	٢,٨١١	-
بيت صفافا	١,٥٣٧	٤,٢	٦,٤٥٤	٧٨١	-
الشيخ جراح	٧١١	٤,١	٢,٩١٥	٥٢١	-
شعفاط	٣,٤٦١	١٠,٤	٣٦,٧٥٠	٢,٨١٧	مع سكان مجيم شعفاط وباستثناء منطقة الحياضية عدلوت
سلوان	٥٧٧	١٥,٨	٩,١١٤	١,١٤٦	-
صور باهر / ام طوبا	٥,٣٢٢	١,٤	٧,٤٥٤	١,١٧٧	-
واد زهور	١٢٧	١٤,٨	١,٨٥١	٤٠٦	-
كيسة القيصية	٤٠٠	٢٦,٦	١٠,٦٥٧	٥,٦٥٨	بالاصافة من الحي اليهودي واليهود ٦,٣٠٦ نسمة
ضرب السواحره	٣,٢٤٢	-	جميع جبل لكبر	-	تضم ام لعان
وادي حلو	٥٠٦	٧,٨	٣,٩٧١	٤٣	-
عظير عطف	٢,٢٤١	٤,٢	٩,٤١٩	١,٥٥٨	مع سكان منطقة عطفوت
راس العافود	١,١٦١	٩,٠	١٠,٤٤٩	٢,٢٢٨	-
الغزير	٨,٥١٨	١,٤	١١,٩٢٥	٢,٢٥	تضم سكان زهور ونور كيرمان
السيوفه	٨٥١	٤,٢	٣,٥٨٤	-	السكان والغازل ضمن حي الطور

المصدر: مكتب الإحصاء، الطور، القدس، ٢٠٠٤

مناطق القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل

الموقع	المساحة المقام عليها
بيت حنيئا	١,٥٥٨
شعفاط (تضم منطقة عناتوت)	٢,٢١٩
العيسوية	١,٥٢٨
الطور	٦,٣٤٥
القدس الغربية	٧,٣٣٠
سلوان	٢,٦٥٠
جبل لكبر	٥٨٨
السواحره الغربية	٥٢٥
بيت صفافا	١,٦٦٥
المشارف	٢٨٥
صور باهر	١,٤٧٨
ام طوبا	٢٢٢
الغزير	١٤٢
المجموع	٣٦,١٥٦

المصدر: كتاب الإحصاء السنوي الإسرائيلي رقم ٣ للعام ٢٠٠٠، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

جداول ( - ) المصدر :- كتاب الإحصاء السنوي الإسرائيلي

بالنسبة لمصادر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لشهر كانون ثاني (يناير) 1997. 837 323 فلسطينيا يقيمون في محافظة القدس منهم 209 210 يقيمون داخل نقاط التفتيش الإسرائيلية وأيضا ١٣٦٢٨ خارجها والرقم الذي تم التنبؤ به تباعا للعام 2001 هو ٢٣٨٥٦١ و١٣٥١٥٢ وللعام ٢٠٠٥ هو ٢٦٧٩٩٢ و١٦١٤٧١ وهم مقسمون حسب الموقع وعدد السكان كما يلي:

## حقائق وأرقام :-

الأحياء الفلسطينية في محافظة القدس خارج حدود البلدية الإسرائيلية							
لواحق البلدية	السكان		لواحق	لواحق بلدية	السكان		لواحق
	٢٠٠٥	٢٠٠١			٢٠٠٥	٢٠٠١	
١٥٠	١,١٥٦	١,١١٢	بيت حنينا البلد	١,٥٩٨	١٢,٧٤٤	١٠,٦٥٠	بوتيس
١٦٨	١,١٨٩	١,٤٠٧	بيت دقو	١,١٥٠	١٨,٣٧٨	١٥,٢٩٤	الغربية
٣٦٨	٤,٠٠٦	٢,٣٥٧	بيت موريك	١,١٥٨	٥,٤١٤	٤,٥٨٢	الواحدة الشرقية
٢٣٤	٤,٤٨٠	٣,٧٥٠	بيت عتارن	١,٧٢٦	٢,٥١٨	٢,١١٢	الشيخ سعد
٤٠٢	١,٢٥٨	٣,٣٥٥	بيردال	٤٠٨	١,٥٩٢	١,١٦٠	الرصيف
٦١٢	٦,٤٠٥	٤,٢٦١	جرما	١,٦٦٥	١٠,١٠٨	٨,٤٤٥	عسافا
٣٦٨	٣٥٠	٣٦٨	خربة ام لحم	٤٩٢	١,١٨٠	٤,٦٠٠	بلد
٥	٢,٦١٩	١,٨٦٨	رفات	٥	٢٩٠	٨٠٠	الشيخ صغويل
٢٤٢	٧,٨٧٥	٦,٥٩١	قطر	١٥٥	-	-	لنظارية
٨٨	٦,٦١٢	١,٠٠٥	قلنديا	٦٤٢	٣,٤٠٢	٣,٨٤٨	جمع
٧٠	٤,٥٢٢	٧,٥٧١	سفيه قلنديا	٤٠	٢,٢٧٤	١,٨٦٥	الطيرة
٦٧٥	١٠,٤٢٨	٤,١٥٥	كفر عقب	١١٨	-	٢٣,٥٠٧	ضاحية البريد
١١٠	١,٩٧٢	١,٤٥٢	مكناس	١,٤٥٢	١٦,٨٨٠	-	فرس
١٥٨	-	-	جبل المرم	١٥٨	٤,٨٧٢	٤,٠٨٢	الجيب
٨٢	٢,٢٩١	١,٤٧٨	تجمع بلد فحواش	٥٦٠	٢,٦٢٢	١,٨٦٨	الغيبه
-	٦٥	٥٥	الخريف	٤٢	٧٠٥	٥٦٠	بيت اجزا
			مجموع السكان	١٦,٦٦٧	١٦١,٤٧١	١٣٥,١٥٢	

المصدر: مكتب الإحصاء الإسرائيلي عن القدس بعام ٢٠٠٥، DCBP

المجموع	فلسطينيون	يهود	
(٣,٨)	(٥,٥)	(٢,٤)	معدل الفرد في البيت الواحد
×٣٣,١	×٤٤,٨	×١٦	مالك البيت + ٦ فرد
	(١,٨)	(١,٠)	معدل الفرد في الغرفة الواحدة
	×١٧,٩	×١,٦	مالك البيت + ٣ أفراد

جداول ( - )

## - - المستوطنات في القدس :-

كان عدد اليهود في مدينة القدس عام 1170 هو ٤ أفراد فقط أما في العام ١٢٦٧ فكانت عائلتان فقط وفي العام 1520 ميلادية بدأ اليهود يذكرون حائط البراق بأنه الحائط الغربي للهيكل وبدأوا بالتوجه إليه والصلاة أمامه وإنما قصدوا من ذلك تحقيق أطماع صهيونية فقط.

وفي العهد العثماني حاول اليهود شراء أراضي في مدينة القدس ولكن قوانين الخلافة العثمانية لم تسح لهم ومع بداية عمل القناصل الأجانب في القدس تمتع اليهود بحماية هؤلاء القناصل وبخاصة القنصل البريطاني. وفي العام ١٨٥٥م اشترى اللورد مونتيغيوري اليهودي الديانة البريطاني الجنسية أرضا قرب بركة سليمان جنوب غرب القدس حيث بنيت أول بؤرة استيطانية صهيونية وانتشرت بعدها المستوطنات وبدأت أعداد اليهود بالزيادة في مدينة القدس حتى أصبح عددهم عام ١٩١٨م عشرة آلاف مستوطن وشكلوا ما نسبته لا ٢٥% من مجمل السكان في مدينة القدس.

أما في العام ١922م فقد ارتفعت نسبة اليهود في مدينة القدس لتصبح ٣٣٩٠٠ مستوطن وشكوا ما نسبته ٥٤% من مجمل السكان فيما كان العرب 28600 نسمة فقط أما في العام 1931م فقد شكلت نسبة اليهود في مدينة القدس ٥٦.٦% من مجمل سكان المدينة. أما في العام ١٩٤٤ فكان كالتالي :-

النسبة %	العدد	البيان
20.70	32,128	مسلمون
18.12	28,149	مسيحيون
61.12	94,942	يهود
0.06	95	آخرون

جدول ( ٤-٥ ) المصدر :- كتاب الإحصاء السنوي الإسرائيلي

وقد ارتفعت نسبة المستوطنين اليهود في المدينة المقدسة من عشرة آلاف عام ١٩١٨م إلى 94942 عام ١٩٤٨ أي بزيادة ٨٥ ألف مستوطن وهذا راجع إلى الهجرات المتتالية وتدفق اليهود إلى المدينة المقدسة .

أما في الوقت الحالي نسبة لا تقل عن 66% من مناطق القدس قد تم مصادرتها بالقوة ( 9% من أراضي البلدية الأردنية القديمة بالإضافة إلى 61% من مناطق الضفة الغربية القديمة) وفي نطاق هذه المنطقة أقدمت السلطات الإسرائيلية على مصادرة أكثر من 23380 دونم من الأراضي والتي تعود ملكيتها للفلسطينيين لبناء المستوطنات الإسرائيلية عليها، أي ما يقارب ثلث مساحة القدس الشرقية (تقرير عن المستوطنات الإسرائيلية حزيران 1999) وتهدف إسرائيل من وراء بناء هذه المستوطنات والتي يقطنها ما يقارب من ١٨٠٠٠٠- ٢٠٠٠٠ مستوطن إلى تأمين أغلبية يهودية في مدينة القدس بأكملها .

المنطقة	سنة التأسيس	الأرض تابعة لقرية	المساحة بالهكتار	السكان	الكثافة السكانية للمدينة	عدد السكان
راموت شكول	١٩٦٨	لنفا	٤٨٥	٥,٤٢٦	٦,٤	٢,٥٥٨
دابوت لوز	١٩٧٣	بيت انطيم، لنفا، بيت حنينا	٤,٨٧٨	٣٧,١٣٣	٦,٦	٨,٦٤١
قلبي يعقوب	١٩٧٣	جزء، بيت حنينا	٤,٧٥٨	٢٠,٢١٤	١١,٤	٢,٧٩٤
بسمات زئيف	١٩٨٥	جزء، بيت حنينا	٥,٢٣٨	٣٤,٧٨٤	٥,٨	٦٠,٢٦١
عظروت	١٩٧٠	قلنديا، بيت حنينا	٢,٢٣٧	-	١,٧	١,٨٨٩
شرق شيبوت	١٩٧٣	صحريلغر	١,٧٦٦	١١,١٥٠	١١,٠	٤,٤٢٩
جبلو	١٩٧١	الطرقات، بيت حنينا، لافيه	٣,٨٥٨	٣٧,١٥٨	٤,٥	٨,٤٦٥
جبل تكوبين	١٩٦٨	شعفاط، العسوية، الطور	١,٠١٨	٧,٠٠٩	١,٧	-
جفكات شيزا	١٩٦٨	شعفاط، العسوية	٣٧٠	٧,٠٠٠	٨,٣	٢,١٠٩
ريخس شعفاط	١٩٦٤	شعفاط	١,١٦٦	٢٠,٢٣٠	١,٨	١,٧٨٤
جفكات شعفاط	١٩٨١	بيت شعفاط، بيت حنينا	٣١٠	٤,٦٣٦	١,٦	٣٧٤
حزهونا - جبل يو شمير	١٩٨١	ام طويلا، صور باهر	٦,٥٣٣	-	-	-

المصدر: مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي عن القدس لعام ١٩٩٠، ما عدا عمود الكثافة ١٩٩٥

جدول ( ٥-٥ )

إن هذه المستوطنات تتشكل على أساس محورين حيث أن هناك محور داخلي متمثل بالقدس الشرقية بالإضافة إلى المحور الخارجي والمتمثل بما يعرف بالقدس الكبرى والذي يصل إلى الضفة الغربية .

إن هذا المخطط يقوم بتحقيق الأهداف التالية: عزل القدس الشرقية العربية ، تقطيع أوصال الضفة الغربية بالإضافة إلى الأثر الاقتصادي السلبي حيث أن المدينة هي بمثابة المركز التجاري والحركي الطبيعي لجميع المناطق الفلسطينية.

إن مخطط ما يعرف بالقدس الكبرى يعبر عن مفهوم سياسي أكثر من أن يكون الأمر جغرافيا والمتمثل بالنظرة الإسرائيلية لتوسيع رقعة القدس من رام الله في الشمال إلى الخليل في الجنوب بالإضافة إلى أريحا في الشرق حتى بيت شيميش في الغرب والتي تشكل ما يقارب 30% من مساحة الضفة الغربية .



في المستوطنات والدليل على ذلك ما حدث لأكثر من 2000 دونم من أراضي شعفاط والتي صُنفت بأنها أراضي خضراء في العام 1968 حيث أُدمت إسرائيل على إعادة تصنيفها في العام 1973 وذلك من أجل التمهيد لبناء مستوطنة راموت.

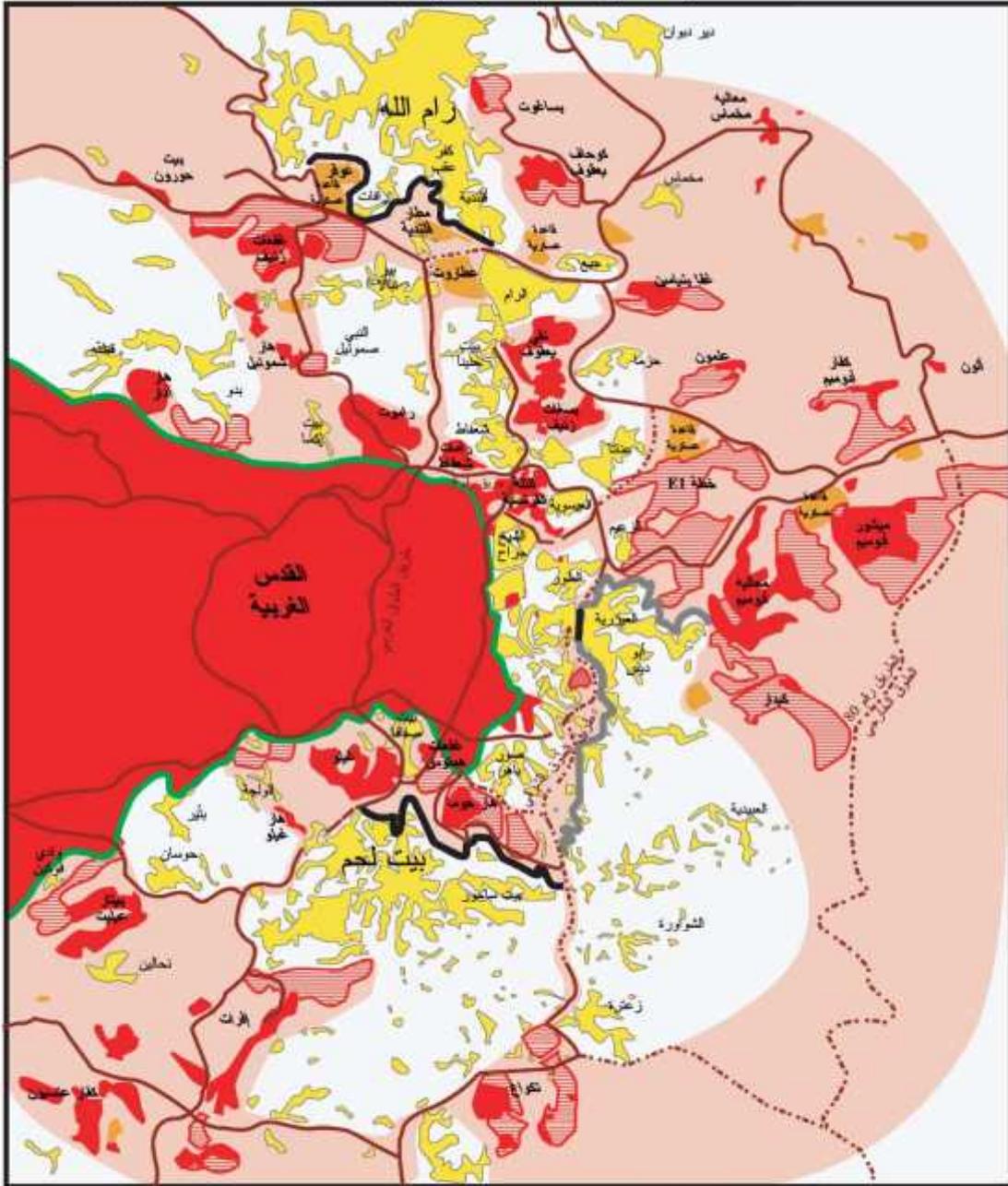
ان اقرب قضية لهذه السياسة تمثلت بما حدث في جبل أبو غنيم ( 1991 ) حيث تقام مستعمرة (حار هوما) والتي قد سبق أن صُنفت في العام 1968 على أنها أراضي خضراء.



الصور ( - ) - المصدر :- سعيد لريج



# الخط الاستيطانية الإسرائيلية لابتلاع القدس



مدن و قرى فلسطينية	المستوطنات الإسرائيلية وتوسعها المخطط أو المقترح	جدار الفصل الإسرائيلي (المكتمل في نوفمبر 2003)	الطرق الإسرائيلية
التجمعات الاستيطانية والطرق الإسرائيلية المحيطة بالقدس	موقع عسكري أو صناعي إسرائيلي	جدار قيد البناء (في نوفمبر 2003)	الطرق الإسرائيلية المخططة
NAD-NSU			الخط الأخضر (حدود ما قبل 1967)

ترجمة عن الأصل الإنجليزي - الخارطة مخرطة قسم شؤون المفاوضات NAD - وحدة مساعدة المفاوضات NSU بمنظمة التحرير الفلسطينية

خريطة ( - )

المصدر : شؤون المفاوضات NAD

جدول سنة تلميح المحفوظة وتصنيفها في محافظة القدس لعام 2000م

سنة التأسيس	عدد السكان	المساحة	التصنيف	المحافظة	المبانيات
1986	1420	1.058	مطلي	القدس	هار اذار
-	-	0.288	غير معروف	القدس	مفسرات لعمون
1970	37167	3.421	مطلي	القدس	رموت الوون
-	-	0.166	مطلي	القدس	جفمت هماغز
1989	447	0.421	مطلي	القدس	كدار
1990	698	0.812	مطلي	القدس	(جفمت بنيلين) ادم
1984	1640	1.051	مطلي	القدس	كوحاف بطوب
1980	1190	0.56	مطلي	القدس	جفمت حدلناه
1978	500	0.181	مطلي	القدس	حقمون
-	-	0.455	غير معروف	القدس	(تل مرديم) شمل بنيلين
1970	13348	1.417	مطلي	القدس	شعوت الخرافة
1968	2935	0.110	مطلي	القدس	الحي اليهودي
-	-	0.368	مطلي	القدس	لعي تسوئيل
1984	19960	1.471	مطلي	القدس	لعي بطوب
1968	6341	0.359	مطلي	القدس	رامات التكون
1973	7819	0.283	مطلي	القدس	مدالنه نفا
1975	24900	4.617	مطلي	القدس	مدالنه لوميم
-	-	0.800	غير معروف	القدس	مطار القدس
1974	-	2.558	صناعي	القدس	مطور لوميم
1992	-	0.127	مطلي	القدس	لعي نرات
1987	-	2.720	مطلي	القدس	بسكات حور
1983	10300	2.233	مطلي	القدس	جفمت ريلفا
-	-	0.210	مطلي	القدس	فندق حياة ريموني بارك
1968	-	0.681	مطلي	القدس	(جفمت مسورا) القلة القرنمية
1991	1179	0.199	مطلي	القدس	جفمت هلموس
1985	31150	1.365	مطلي	القدس	بسكات ريلفا

جدول ( - ) المصدر :- معهد اريج

المستعمرات	المحافظة	التصنيف	المساحة	عدد السكان	سنة التأسيس
Jerusalem Landfill	القدس	غير معروف	0.161	-	-
علمون	القدس	منفي	0.563	698	1982
ريصن شحاط	القدس	منفي	0.819	6098	1990
جبل الزيتون	القدس	غير معروف	0.025	-	1968
الحي الإسلامي	القدس	منفي	0.005	-	1978
الحي المسيحي	القدس	غير معروف	0.010	-	-
وزارة العدل	القدس	غير معروف	0.013	-	-
كفار لوميم	القدس	منفي	1.159	1690	1979
عطروت الصناعة	القدس	صناعي	1.328	-	1970
كالبنا	القدس	منفي	0.759	263	1974
راس العمود	القدس	منفي	0.021	-	-
الون	القدس	منفي	0.341	698	1990
ماميلا	القدس	غير معروف	0.266	-	1990
الجامعة العبرية	القدس	منفي	0.650	1261	1924

جدول ( - ) المصدر :- معهد اريج

:

## - دراسة عن البدو ووضعهم في مدينة القدس :

### - - لمحة عن البدو في فلسطين:

مثل البدو بنمط حياتهم طريقتهم في العيش بين الإقامة والترحال شريحة من شرائح المجتمع الفلسطيني. تركز وجودها في الأساس في النقب الذي يمثل ٣٣% من مساحة فلسطين الطبيعية منذ عهد البيزنطي بشكل عام. ومنذ ١٥٠٠ عام على أقل "ألن بابه في كتابة التطهير العرقي في فلسطين" بقبائلهم السبع وعشائرهم التي تزيد على التسعين.

تركز وجود البدو بقبائلهم قبل عام ١٩٤٨ في النقب وجنوب الخليل، والبعض في المنطقة حيفا وطوباس، ولم يقل عددهم عام ١٩٤٦ عن ٥٧٠٠٠ نسمة، ول يزيد عن ٩٥٥٠٠ نسمة (د. غازي فلاح في كتابه "الفلسطينيون المنسيون" ١٩٨٩) حسب مختلف الإحصائيات الفلسطينية والانتداب البريطاني والإسرائيلي، وقد عمل ٩٠% من بدو النقب في الزراعة و ١٠% في الحياة الرعوية، بسبب المصادر الرسمية لسنة ١٩٣١ والتي تفيد أيضا إن البدو زرعوا مليون دونم بشكل سنوي، وان مليون ونصف دونم تقريبا كانت تزرع وتبور أحيانا. قام البحث الميداني: الباحث يعانق عودة - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية وشارك في الميدان الفني: أكرم زهران - مركز الخرائط في جمعية الدراسات العربية لتحديد مواقع وتجمعات البدو على الخريطة.

وأهمية هذه الحقائق تؤكد إن بدو النقب اقتلعوا ورحلوا قسرا عام ١٩٤٨ وليس غير ذلك. لتستولي إسرائيل على أرضهم. وتتخلص من مقاومتهم، وفي ذلك يقول المؤرخ والمفكر اليهودي ألن بابه. انتشر البدو اللاجئين الذين شردوا من أرضهم بشكل عام بعد نكبة عام ١٩٤٨ في الضفة الغربية، حيث جزء منهم عبر النهر الى شرق الأردن، واستقر فيها. وجزء آخر توجه الى قطاع غزة أثناء الحم المصري. وجزء انتشر في الضفة الغربية ما بين الخليل والقدس والأغوار والبحر الميت وطوباس، وقسم منهم "استقر" نسبيا في منطقة القدس شرقها وشمال شرقها وشمال غربها. يرتحلون صيفا وشتاء طلبا للعشب والماء والدفء بين جبالها وسهولها مع قطعان ماشيتهم التي كانت تكفيهم العيش الميسور بكرامة. دون اية قيود استثنائية عل حلهم وترحالهم ونمط عيشهم كمواطنين بدو. لهم ما لغيرهم من المواطنين من حقوق. حتى وقعت كامل فلسطين تحت الاحتلال الاسرائيل في حزيران ١٩٦٧.

### - - الترحيل القسري شكل من أشكال التطهير العرقي:

ملاحقة البدو وترحيلهم سياسة قديمة جديدة من نكبو عام ١٩٤٨ وحتى اليوم. لكنها تصاعدت أكثر منذ سنة ١٩٩٢ وتفاقت بعد مؤتم مدريد واتفاقيات أوسلو. واشتدت أكثر وباتت تشكل خطرا وتهديدا لحياتهم. من أجل فرض وقائع على الأرض فقبل بدء مفاوضات الحل النهائي. وتزداد الهجمة شراسة وبشكل طردي مع زيادة الرغبة في توسيع مخطط التوسع الاستيطاني. وعليه يواجه البدو تهديدا خطيرا منذ محادثات "الوادي ريفر" وتساعد الخطر حتى بات مصيرها اثر إعلان شارون لحرب التلال. حين عقدت محادثات "كامب ديفيد الثانية وهذا يؤكد صحة ادعاء البدو "نحن نشكل الخط الأمامي في الدفاع عن الأرض والتصدي لسياسة التوسع الاستيطاني".

يذكر د. غازي فلاح في كتابه "الفلسطينيون المنسيون" "دخلت القوات الصهيونية النقب في نهاية تشرين ثاني ١٩٤٨ وقامت بتشريد وترحيل سكانه العرب إلى كل صوب. فقد شرد أكثر من ثلاثة أرباع السكان من البدو. وفرغت مدينة بئر السبع تماما من سكانها العرب". "بقي في النقب ١١٠٠٠ بدوي بعد عام ١٩٥٣... وظلوا محصورين محتزين. وممنوع خروجهم لمدة خمسة عشر عاما في ارض تبلغ مساحتها مليون دونم منها فقط ٤٠٠٠٠ دونم تصلح للزراعة. وضعت إسرائيل يدها على ٣٨% من مجموعها. وصادرت الباقي في المنطقة المغلقة، وأجرته للبدو".



الصورة ( ٦-١ )

### - - الوضع الاقتصادي للبدو كما عبروا عنه:

يعتمد البدو في معيشتهم بالأساس على تربية الأغنام التي تعتمد على المراعي. وعليه فالالاقتصاد البدوي مبني على الثروة الحيوانية ومنتجاتها. وقلة قليلة من البدو وتعمل في حقول أخرى مثل البناء والزراعة والخدمات. لذا فإن إجراءات الاحتلال بمصادر المراعي وتحويل البدو نحو المدن والقرى. ومحاولات القضاء على طابع حياة البداوة قد أثر عميقا في حياتهم الاقتصادية والاجتماعية.

فهم يعانون من إفقار مستمر مخطط مسبقا من سلطات الاحتلال. وذلك جراء خنق مساحات المراعي بحجة أنها مناطق خضراء أو عسكرية أو طرق أو توسيع مستعمرات. وأخيرا جاء جدار الضم والتوسيع العنصري. ليأخذ ما تبقى من أراضي قابلة للرعي. وجراء سياسة الترحيل الفسري للبدو من مكان لأخر الذي تسبب بموت الخراف الصغير وخاصة في فترة ولادتها أن كان الطقس شتاء. وجراء غلاء أسعار الشعير - رفع أسعار العلف - من ٦٠٠ شافل إلى ٢٠٠٠ شافل. وسعر النخالة من ١٦ شاقلا إلى ٦٠ شاقلا. وجراء البطالة التي عبر عنها أحد البدو أنها (٢٠١%)... وقال آخر أنها رهيبة (٨٠%) ويقول أيضا طلبنا من السلطة الفلسطينية دعمنا بالعلف. أو إعفائنا من الضريبة على العلف. وبالرغم من بعض المساعدات وبعض المشاريع إلا إن المشكلة الاقتصادية للبدو أعمق بكثير ولا تزال تتفاقم.

- - :  
تعاني بعض التجمعات البدوية من عدم وجود تأمين صحي فلسطيني يسهل حصولهم على خدمات صحية. في ظل التكلفة العالية التي لا طاقة للمواطن البدوي بها. وأشارت بعض التجمعات التي لديها تأمين صحي فلسطيني - سلطة - بأن الخدمات محدودة "كحبة أسيرين" وأن الكثيرين لا يستطيعون دفع بدل الاشتراك فيه. وأن من يريد أن يشترك في التأمين الصحي من بدو وقرى القدس فعليه التوجه إلى رام الله. ومن أراد أن يجدد تأمينية الصحي فعليه التوجه إلى العيزرية حتى لو كان يسكن في بيت سوريك وخراب اللحم من أقصى شمال غرب القدس إلى أقصى شرقها.

وشكا البدو ممن يحملون بطاقة إعاشة من وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. وتزيد نسبتهم عن ٧٧% من المجموع. من عدم توفر الخدمات الصحية إلا بشكل محدود. وفي بعض المواقع الرئيسية وخاصة منذ عام ١٩٧٦.

وأفاد المختار أبو داود في تجمع الرغابنة : لم نتلق خدمات صحية ميدانية لا فلسطينية ولا إسرائيلية وأن العيادة المتنقلة التابعة لوكالة الغوث زارت المخيم - تجمع - ثلاث مرات على مدى ثلاثة أشهر، ولم نرها بعد ذلك.



الصورة ( ٢-٦ )

### - - مجال التعليم:

وفي مجال التعليم تمنى البدو في تجمعاتهم على السلطة الفلسطينية ، ووكالة الغوث توفير فرص التعليم الابتدائي خاصة في التجمعات القريبة من بعضها . وأن يتم توفير وسيلة نقل للأطفال – الطلاب – من مواقع سكنهم الى مدارسهم التي بعضها تبعد مسافة ٨ كم ذهابا واخرى اياها في تجمعات البدو في مخماس ، وتجمع الخان الاحمر ، وطريق أبو جورج ، حيث لا مدارس هناك . وسير الأطفال ١٠ كم ذهابا واياها كما في تجمع الرام . وأشار المختار ابو حسين : طلبنا فتح مدرسة ابتدائية لكن الادارة المدنية رفضت ، حيث يوجد حوالي ١٣٠ طالبا ، وتضطر عائلاتهم الى دفع ١٠٠ ( شاقل ) شهريا كوسيلة نقل عن كل طالب . الامر الذي يشكل عبئا اقتصاديا عليهم . وأشار المواطنون الى عدم منح فرص تعليمية لأبناء البدو ، مع ذكر امثلة حية على ذلك " كطالبة حصلت على معدل علمي ٩٦.٦ أرادت ان تدرس طب وأجبرت في النهاية على دراسة حاسوب " . بعضهم عزا ذلك الى البيروقراطية والجمود والبعض الى غير ذلك ، في الوقت الذي فيه نسبة التسرب عالية . ومثال على ذلك انه تخرج في العام الماضي في أحد التجمعات اثنان أحدهما نجح والاخر رسب من ٣٠ طالب في الابتدائية . وطالب المواطنون البدو وكالة الغوث أن تتحمل مسؤوليتها بصفتها مؤسسة دولية في توفير الفرصة لأبنائهم اللاجئين في التعليم في المدارس، ودور المعلمين والمعلمات في الطيرة . وفتحت مدارس ابتدائية في مواقع تجمعات البدو حيث أمكن حفاظا على سلامة الأطفال وراحتهم ولإنقاذهم من السير مسافات طويلة من وإلى مدارسهم في الشتاء البارد والصيف الحار ، وبالضغط على سلطات الاحتلال لتسمح للمؤسسات الأهلية بفتح مدارس وروضات أطفال حيث يلزم .



الصورة ( ٦-٣ )

### - - - **نع البدو من بناء أو توفير غرف صفية جديدة:**

((قبل لنا بشكل واضح انه من المحذور بتاتا توسيع المدرسة لتصبح أكثر من مجرد غرفة. ويوجد لدينا غرف صفية معدنية (كونتينيرات) وعددها أربعة. وهي موجودة في مدينة نابلس. ونحن نناشد كافة الأطراف أن تقف إلى جانبنا كي تتمكن من إدخالها وافتتاحها كصفوف)).

هكذا قال ازحيمان محمد ازحيمان ، بعد أن شرح لمراقب حقوق الإنسان والسكن من مركز أبحاث الأراضي حول ظاهرة التسرب من المدرسة. وعدم رغبة الأهالي بإرسال بناتهم لإكمال المرحلة الإعدادية والثانوية خارج الحدود التجمع البدوي لاعتبارات التقاليد. لذا فإن جميع الإناث اللواتي يدخلن المدارس. لا يتجاوزن الصف السادس الابتدائي في أحسن الحالات. الأمر الذي ينتقص من حق المرأة في التعليم. وفي توفير متطلبات إتمام العملية التعليمية .

يتابع ازحيمان ويقول:

((هم يريدون أن نرحل من هنا. ولربما تعنتهم وإصرارهم \_أي سلطات الاحتلال) بعدم السماح لنا بتوسيع مدرستنا هو جزء من سياسة "التطفيش البطيء" .. أما نحن فباقون))

أما المعلم محمد يوسف. والذي يشرف بنفسه ولوحدة على تعليم الطلاب والطالبات فيقول:

((أنا لوحدني مفرغ على هذه المدرسة. فأنا المدير وأنا الهيئة التدريسية. وأنا معلم الرياضيات والتاريخ والعربي وكل شيء. أنا معلم الصف الأول والثاني وحتى الرابع. وكما ترى أنا على نفس الوقفة منذ الصباح والحصة الأولى)).

وعن احتياجات المدرسة. شدد محمد يوسف على أنها جمة. لكن ما من مجيب.

ولضيق الغرفة المدرسية. قام بدو الكعابنة – عشيرة أمليحات. بتخصيص بركنس آخر، كصف للمرحلة (الخامس، السادس، السابع الابتدائي).

## - - احتياجات ومطالب بدو القدس:

صرخة إلى السلطة والمنظمات الأهلية الفلسطينية والمجتمع الدولي:  
وعلية فإننا في حملة الحق في السكن والإقامة في الائتلاف الأهلي. نضم صوتنا الى صوت البدو من شعبنا في مطالبهم التي سبق وان تقدموا ببعضها إلى السلطة الفلسطينية باعتبارها المرجعية الرسمية. والتي تتمثل في:  
. الحفاظ على الثقافة البدوية ونمط العيش والعادات. وإبرازها وتطويرها ضمن الهوية الثقافية الفلسطينية.

. إطلاق حملة دولية لوقف سياسة التطهير العرقي للبدو. الى ان يعودوا من حيث رحل

- . حمايتهم في أماكن تواجدهم التي ولد فيها معظمهم قبل أوسلو ومدريد.
- . وضع برامج جادة للمجتمع البدوي للتأهيل الاجتماعي والاقتصادي.
- . المساعدة في توفير الخدمات الأساسية: - خزانات الماء مقطورة وخزانات بلاستيكية.
- . الكهرباء - مولدات كهرباء أو خلايا شمسية. العلاج والعناية الطبية والتعليم الابتدائي المجاني المتاح لهم. وغير ذلك في أماكن تواجدهم من مكاتب الوزارات المختصة والمجالس في البلدات الأقرب لأماكن تواجدهم.
- . توفير مختبرات الطبية بيطرية متنقلة وثابتة لتحديد الأمر . وتحديد العلاج في رام الله وغيرها.
- . وضع قوانين لحماية منتجات البدو وتسويقها بصورة مجزية وحماية البدو المنتجين الأغنام
- . عمل المصانع جديدة الألبان والأجبان واشترائك عوائل بدوية فيها.
- . توفير الأعلاف بدعمها ورفع الضريبة عنها وخاصة الشعير والنخ .
- . وتطوير مشاريع المراعي متخصصة.

## - - :

يصعب الادعاء في تقرير ذذا هذا بأن عدد السكان البدو في محافظة القدس هو بالضبط كذا أو كذا :

- : لأن التقرير الذي بين أيدينا لم يكن مسحا لكافة التجمعات البدوية.
- ثانيا: لعدم وجود إحصاء لدى البدو ذاتهم. أو لدى المتحدثين باسمهم كتجمعات أو عشائر.
- : لعدم وجود رقم إحصائي رسمي حديث. وذلك للنمط المعيشي للبدو في الحل والترحال.
- وأخيرا: بسبب ظروف بلدنا الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي وهذا هو الأهم. لكن الرقم التقريبي الذي أفاد به عدد من المبحوثين. ومنهم مختبر ومطلعون ومواطنون يميل لأن يكون عدد العائلات . عدد أفرادها بمعدل - . جميعهم من عشائر عرب الجهالين: صرايعة، أبو داهوك، وسلامات، وعرب الكعابنة: امليحات نجادة. انين - الذين ينتشرون في أكثر من موقعا تقريبا في محافظة القدس: على أراضي بلدات وقرى بيت اكسا وبيت حنينا والنبي صموئيل والجيب. وعناتا وحزما والرام والعيساوية على طريق أبو جورج.
- وبير المسكوب والعيزرية وأبوديس - هندي وبراري السواحة .

تجمعات البدو في محافظة القدس حسب المواقع

الرقم	موقع التجمع	العشائر
1	الرام	كعابنة
2	جسر جبع	كعابنة
3	تجمع دوار جبع على اليمين	كعابنة
4	شرق محماس	كعابنة
5	محماس	كعابنة
6	عداتا - وعتر السك	جهالين
7	عداتا - صاحبة السلام	جهالين
8	عداتا - المدخل الشمالي	جهالين
9	حرما - جنوب شرق	كعابنة
10	طريق أبو جورج - الكسدرات	كعابنة - جهالين
11	تجمع بير المسكوب	جهالين
12	الحان الأحمر من مشرق أبو جورج - طريق أريحا القدس إلى الشرق على الجهنين	جهالين
13	العيزرية - رأس العيازة	جهالين
14	أبو ديس - تجمع الرغابنة	جهالين
15	أبو ديس - واد أبو هندي	جهالين
16	بين مستعمرة "معاليه أدوميم" وواد أبو هندي	جهالين
17	بيت حنينا على طريق بير نبالا	كعابنة
18	بيت حنينا - عداسا	كعابنة
19	بيت حنينا - غرب جدار العزل والضم الاسرائيلي	جهالين
20	بيت حنينا - الواد شمال الجسر	جهالين
21	بيت اكسا - الطريق إلى بدو	جهالين
22	شمال أراضي النبي صموئيل	جهالين
23	الجيب - قرب عرابي كان زمان	جهالين
24	الجيب - شمالاً - قرية بير نبالا	الجهالين
25	بيت عنان غرباً	جهالين

( - )

- مراحل تنفيذ المشروع :-

- - :-

تقوم فكرة المشروع على عمل رؤية تخطيطية لمدينة القدس من خلال عمل مخطط مضاد للمخططات الاستيطانية بحيث يكون له القدرة على أن يحد من تأثيرها على التجمعات الفلسطينية وتوسعها على حساب الأرض الفلسطينية وذلك من خلال التخطيط العمراني.

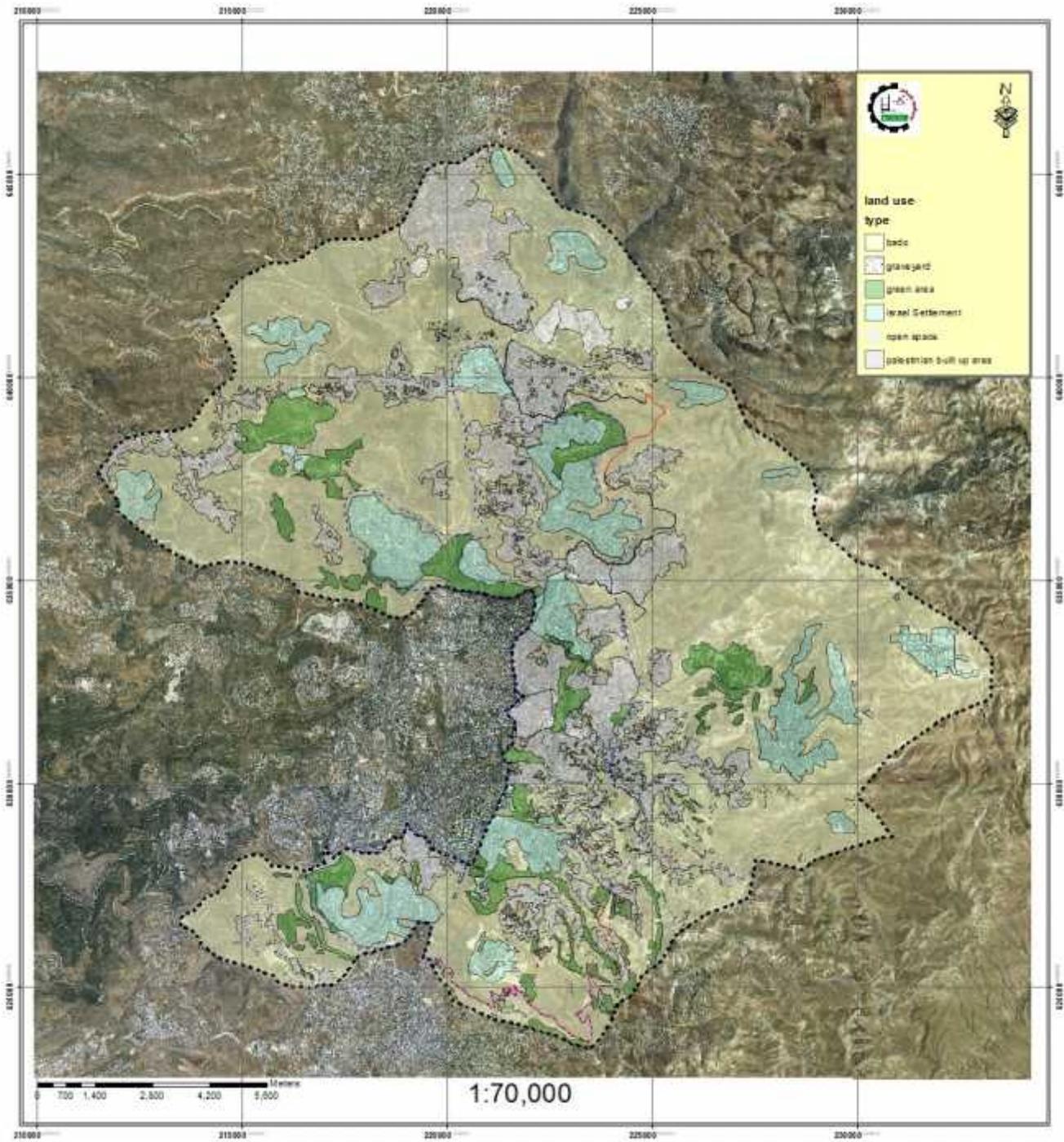
- - :-

تم اختيار مدينة القدس لأهميتها التاريخية والدينية والسياسية والتي تعاني من خطر التهويد والاستيطان بشكل مستمر وخطير .

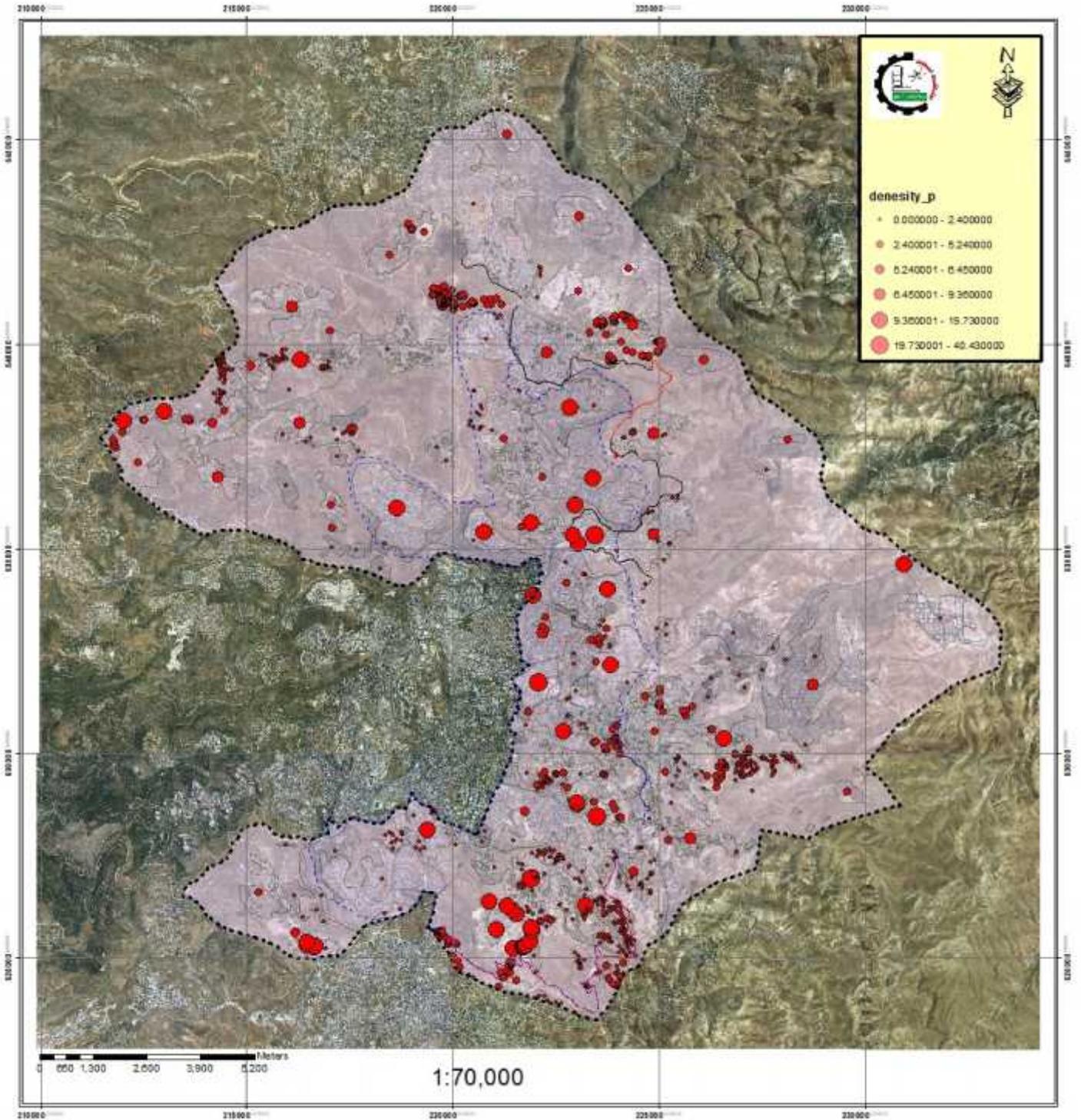
- - **التحليل:-**

نطقة القدس بالتعريف الفلسطيني والذي يمتد من منطقة بيت ساحور جنوبا وحتى منطقة قلنديا شمالا ومن الخان الأحمر شرقا وحتى منطقة قطنا غربا.  
وشمل التحليل:-

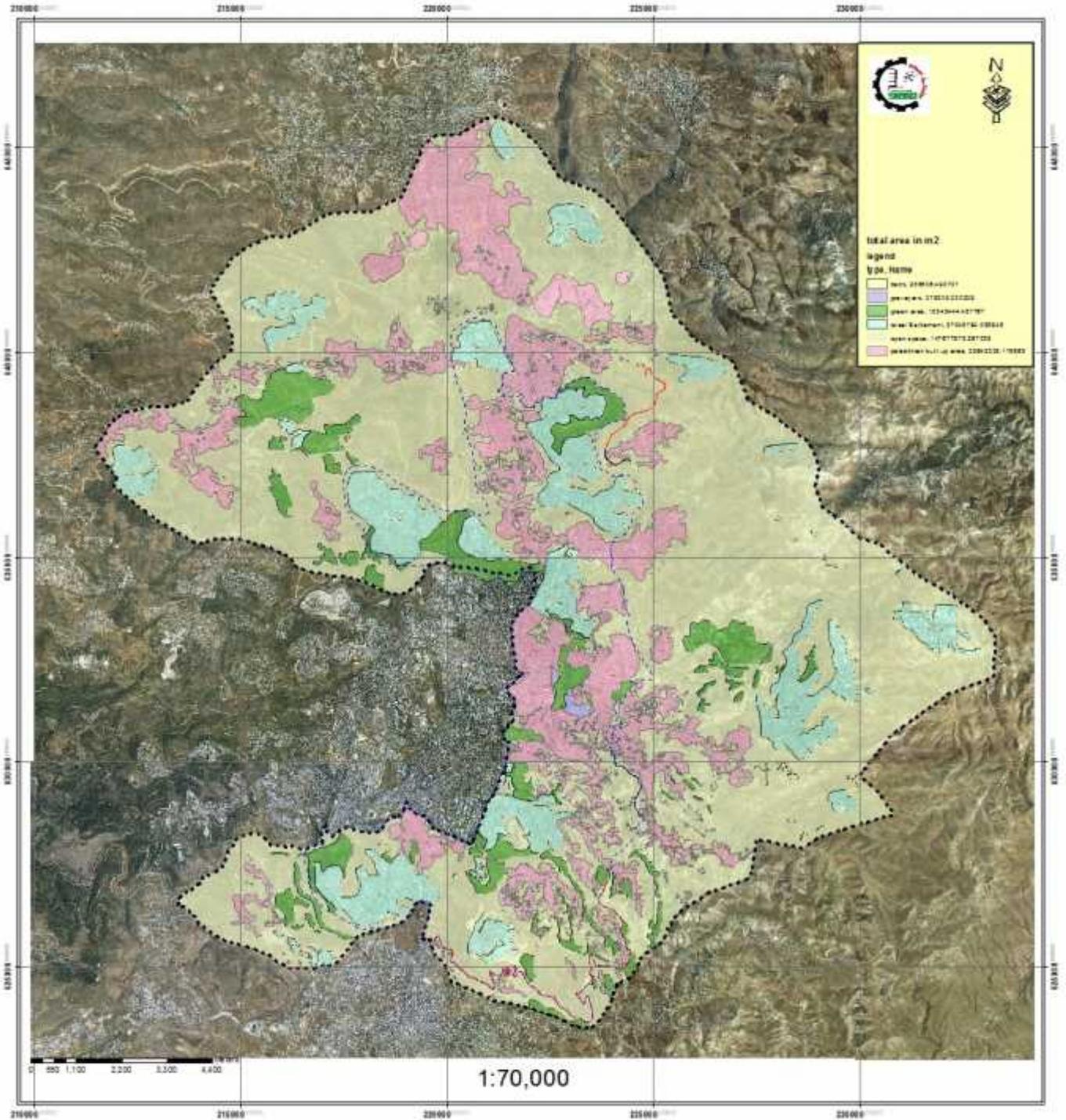
- استخدام الأراضي (existing land use):



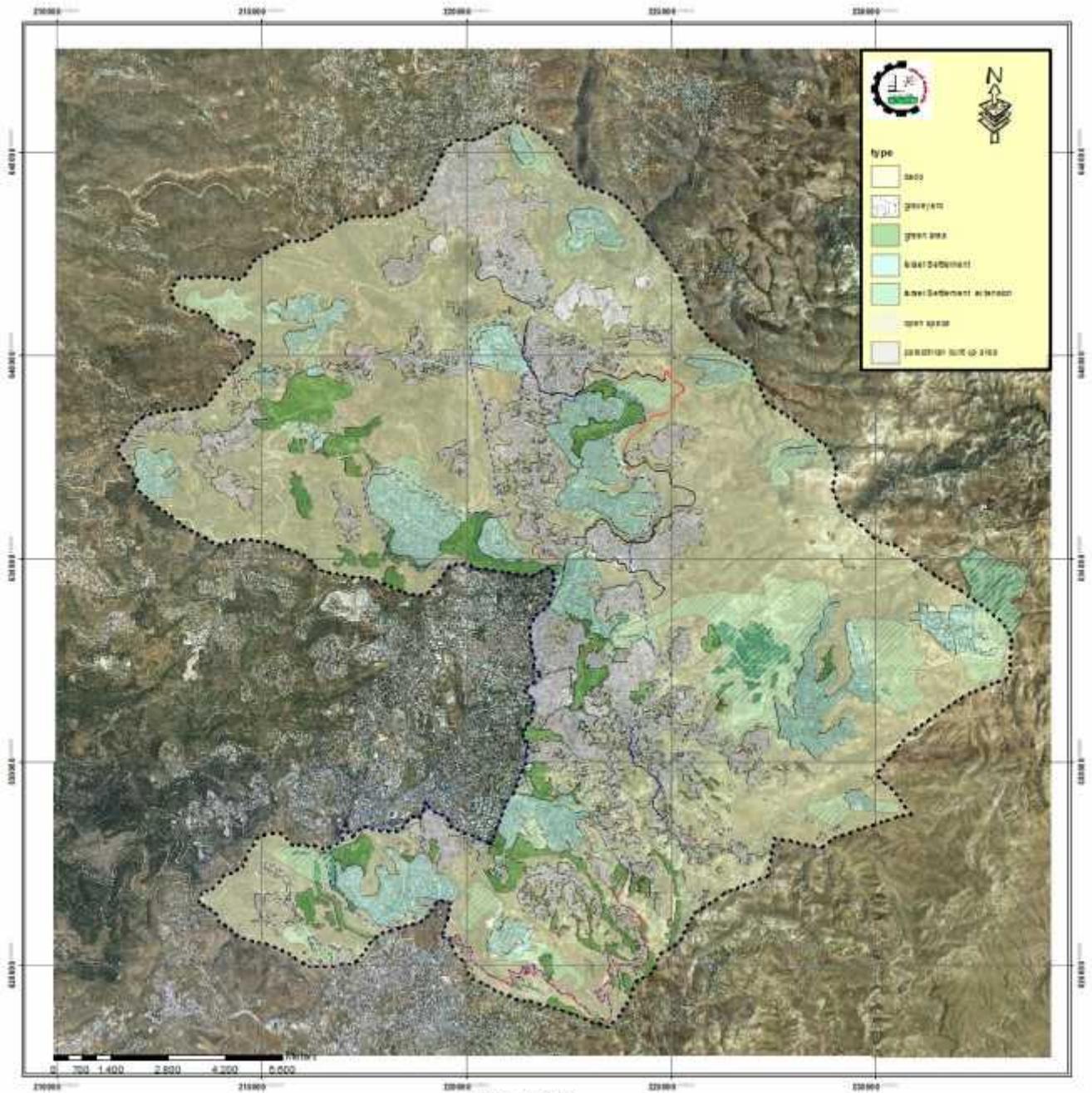
- الكثافات السكانية :



-مساحات الأراضي:

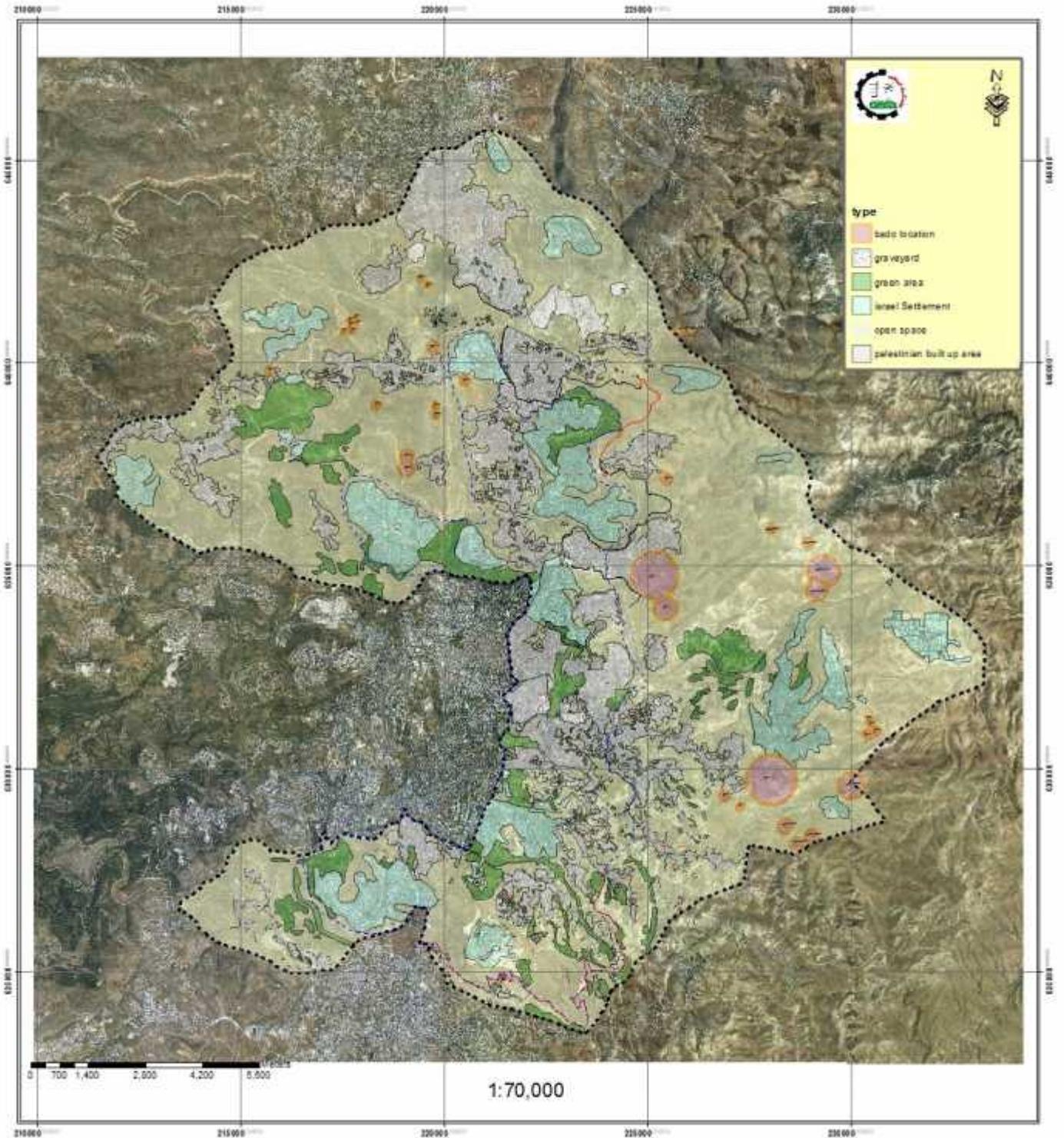


- توسع المستوطنات :



1:70,000

- تحليل لتواجد البدو وإمكانية توطينهم أو دمجهم :



ومن خلال التحليل تم التوصل إلى فكرة التخطيط والمكان الأفضل لتنفيذه .

## - - منطقة الدراسة والتطبيق :-

تم اختيار بلدة عناتا والتي تقع كم إلى الشمال الشرقي من مدينة القدس كحالة دراسية وتطبيقية لإمكانية لتنفيذ المشروع وذلك لعدد أسباب أهمها:-

- قربها من مدينة القدس .
- تواجد البدو شرقي وجنوبي البلدة .
- وجود البدو في منطقة توسع مستوطنة معلى أدوميم .
- تعدد وتنوع الفئات الاجتماعية التي تقبل التنوع .
- توفر الأرض والمناطق القابلة للزراعة والأراضي المفتوحة .
- وعدة أسباب أخرى .

## - تعريف ودراسة عن بلدة عناتا :-

:-

## - - نبذة تاريخية:-

سميت بلدة عناتا بهذا الإسم نسبة إلى (عانات) إلهة الحرب عند الكنعانيين /تقوم على موقع مدينة عناتوت الكنعانية ، ويعتقد بأن النبي أراميا ولد وعاش فيها.

- - :-

تعد عناتا إحدى بلدات محافظة القدس والتي تقع كم إلى الشمال الشرقي من القدس بأحداثيات موقع للشمال و . للشرق، وترتفع عن سطح البحر م .

و البلدة محاطة ببلدة حزما من الشمال الغربي، وأراضي دير دبوان من الشمال الشرقي وأراضي العيساوية من الجنوب وشعفاط من الغرب .

وخلال السنوات السابقة كانت عناتا إحدى أهم بوابات وطرق العبور الى الداخل الفلسطيني بسبب موقعها كبوابة شمالية للقدس وكذلك قربها المباشر من القدس . وتربط هذه البلدة الشمال الفلسطيني بالجنوب بسبب موقعها المتميز .

- - - :-

تبلغ مساحة بلدة عناتا التاريخية ( ) دونم ، الا ان معظم الاراضي قد تم مصادرتها لصالح المستوطنات الصهيونية او بناء معسكرات الجيش و اخيرا لصالح اقامة جدار الفصل العنصري ، و المساحة المتبقية من اراضي البلدة تبلغ حوالي دونم منها . دونم فقط هي مساحة المخطط الهيكلي للبلدة.

- - - :-

سكنت عناتا عدة عائلات عربية واسلامية بلغت سبع عائلات ويدل على ذلك المقابر السبع الموجودة في البلدة والتي ما تزال اثارها ظاهرة للعيان ومن اشهر هذه العائلات هي عائلة الرفاعي التي نزحت من القدس في حدود عام / م . وكان جدها الاكبر الشيخ عبد السلام الرفاعي الذي كان يدرس العلوم الشرعية في المسجد الاقصى المبارك في القدس طوال واحد واربعين عاما . وله من الاولاد ولد واحد اسمه سئمان وضريحه معروف بجوار والده الشيخ عبد السلام في خربة علميت وله مقام يزار . اما السكان الذين نزحوا الى البلدة من الخارج بعد الاحتلال فهي كثيرة منها ما هو من القدس والخليل ونابلس والقرى الفلسطينية الاخرى .

حيث بلغ عدد سكان عناتا حاليا ( ) نسمة وذلك حسب احصائيات مركز الاحصاء الفلسطيني للعام . م

اما بالنسبة للهجرة فهي ليست مذكورة في البلدة الى حد كبير فمعظم الذين يخرجون من البلدة اما لطلب العلم او العمل ويعودون بعد فترة ليست بالطويلة .

- - - :-

بسبب الموقع الذي ذكرناه سابقا فإن مناخ عناتا هو مناخ البحر الأبيض المتوسط وهو المناخ الذي تختزله كلمات حار صيفا ومعتدل ماطر شتاءا إلا ان ارتفاع البلدة قليلا يخفف من حرارتها صيفا ويزيدها بعض البرودة شتاءا .

- - من المعروف أن اعلى درجات الحرارة في فلسطين يكون في شهري يونيو ويوليو ويبلغ معدلها آنذاك في القدس :درجة مئوية بينما تنخفض درة الحرارة في شهر أكتوبر وهو أكثر الشهور برودة الى - :درجة مئوية . وباعتبار ان بلدة عناتا من ضواحي القدس فإنها مرتبطة بها بشكل كبير من حيث عوامل المناخ ودرجات الحرارة.

- - **الرطوبة النسبية:** ذكرنا سابقا ان مناخ بلدة عناتا مشابه لحد كبير مناخ مدينة القدس . ويسبب بعد مدينة القدس عن البحر بمقدار كم وبالنظرالى أن تأثير البحر الميت عليها قليل فإن الرطوبة النسبية تتراوح بين %في شهر ابريل و %في شهر أكتوبر.

- - : يبلغ معدل سقوط الأمطار في بلدة عناتا حوالي ملم.ينزل أكثر من نصفها في شهري أكتوبر ونوفمبر .ولا يزيد معدل الأمطار الماطرة في السنة عن يوما.

- - :

تعد صناعة الحجر من أهم المقومات الاقتصادية في بلدة عناتا حيث يعمل الكثير من سكان البلدة في صناعة الحجر من حيث القص والتشكيل .

وللاسف وبسبب نقص ومصادرة الاراضي الزراعية ذلك أدى الى انعدام الزراعة ومصادرة الاراضي التي تتم لصالح بناء المستوطنات ومعسكرات الجيش واقامة جدار الفصل العنصري .

- - **البنية التحتية**

\* :

---

يوجد في عناتا شبكة شوارع يمكن وصفها من الناحية الخدمائية و الوضع الانشائي بانها متوسطة، وتخدم في الوقت الحالي الطفرة السكانية التي شهدتها البلدة . وتصنف الطرق الى طرق رئيسية وفرعية ، وفي السنوات القليلة الماضية شهد قطاع الطرق ضغط لا يستهان به كون عناتا اصبحت مركز جذب وسكن للعديد من مواطني الضفة الغربية بسبب قربها من الداخل الفلسطيني .

#### **\*شبكة المياه :**

مصدر المياه من شركة جيحون الاسرائيلية حيث يشرف المجلس المحلي عن طريق دائرة مياه الضفة الغربية على توزيع وصيانة شبكة المياه، والتي تغطي جميع البلدة بنسبة تتعدى %، والصيانة الدورية من مهام المجلس المحلي . مع العلم انه يوجد في اراضي البلدة العديد من العيون و الينابيع و التي قام الاحتلال بوضع اليد عليها لصالح المستعمرات المجاورة .

**\* :**

يوجد في البلدة شبكة صرف صحي تغطي حوالي % من البلدة إلا انها عشوائية و غير خاضعة لاي مواصفات هندسية ، وكذلك فأن البلدة بحاجة لمحطة معالجة للمياه العادمة ومن مهام المجلس صيانتها .

#### **\* شبكة الكهرباء :**

تغطي شبكة الكهرباء % من البلدة ، ومصدر الكهرباء هو شركة كهرباء محافظة القدس .

**\* :**

حاليا يوجد في البلدة شبكة خطوط هاتف لشركة بيزك الاسرائيلية و شركة الاتصالات الفلسطينية.

#### **\*الناحية الادارية والنواه الاقتصادية :**

تعد عناتا مجتمع قروي ويشرف على ادارة البلدة مجلس محلي عناتا ، والنواه الاقتصادية والتجارية تعتمد على صناعة الحجر وتشكيله ، وكذلك يوجد في البلدة عدد كبير من محلات البقالة والسوبرماركت والافران وورش الحدادة والنجارة وبعض المصالح التجارية والصناعية الصغيرة والمتوسطة والملاحم والمزارع

بالإضافة الى وجود عدد لايستهان به من الموظفين في القطاع الخاص والحكومي .

### **\*قطاع الصحة والتعليم :**

يوجد في عناتا مركز صحي حكومي وحيد بالإضافة الى عدد من المراكز الصحية الخاصة والتي يمكن الاستفادة من خدماتها مقابل رسوم، وكذلك يوجد مختبر طبي .

### **\* :**

يوجد في البلدة اربعة مدارس حكومية وخمسة مدارس خاصة تشمل جميع المراحل التعليمية . بقصدها العديد من طلبة المناطق المجاورة .

### **\*المؤسسات المدنية في عن :**

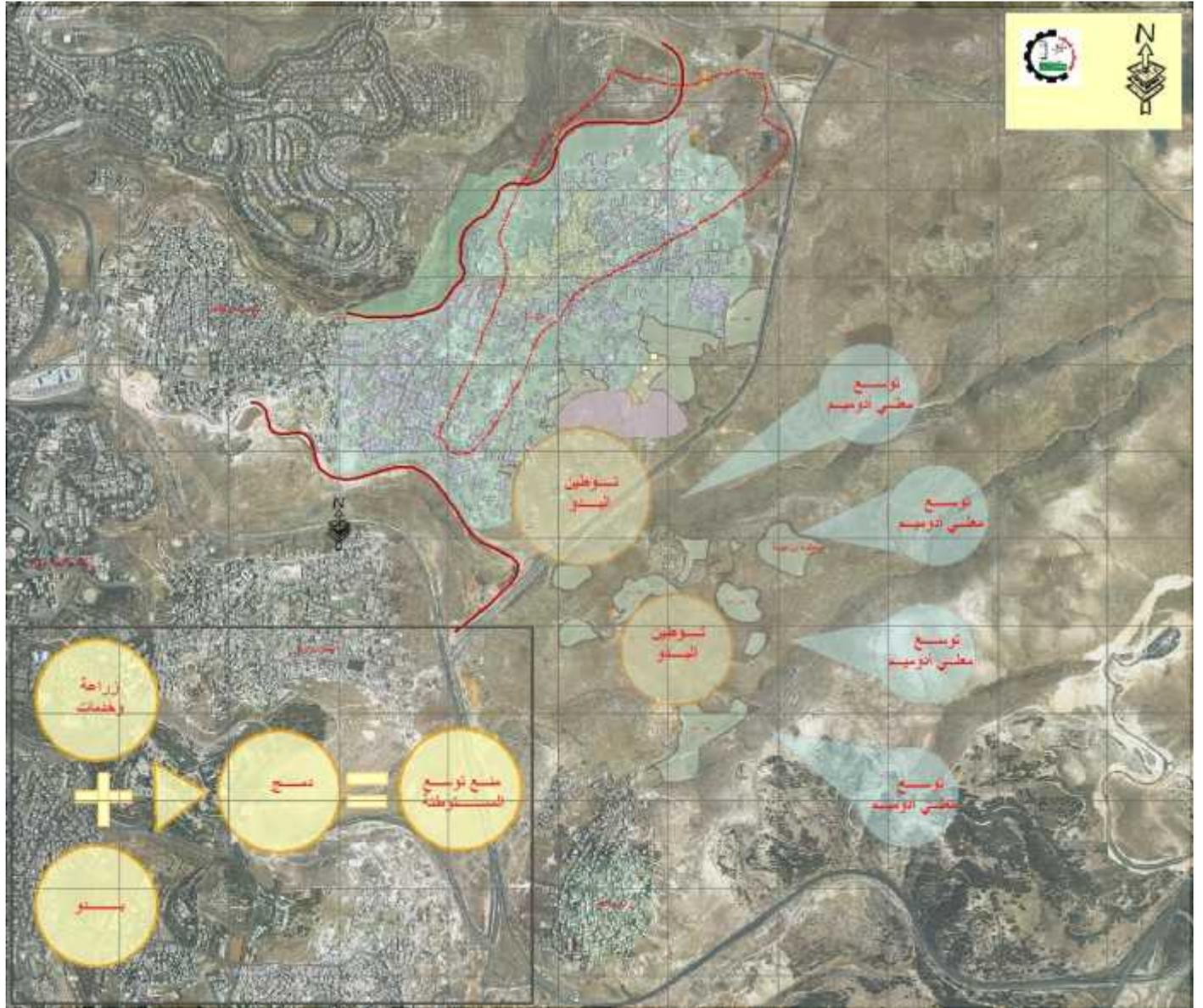
- نادي شباب عناتا الرياضي .
- جمعية الاخلاص لتأهيل المعاقين .
- لجنة اعمار مساجد عناتا
- جمعية ومدارس نور الهدى الاسلامية
- جمعية بادية القدس التعاونية
- نى الخريجين والمتقنين .
- مركز عناتا الثقافي .
- مركز نسوي بدعم برنامج الامم المتحدة



من خلال ملاحظتنا من تواجد المناطق البدوية في مناطق استراتيجية ومهمة فإن نوظين البدو أو دمجهم مع التجمعات الفلسطينية الأخرى فإن ذلك يساهم في منع توسع المستوطنات وامتدادها إلى الأراضي الفلسطينية .

ووجدنا أن منطقة عناتا هي من أفضل المناطق التي يمكن تنفيذ المشروع فيها طبقا للأسباب الأتفة الذكر . و نقوم الفكرة على المعادلة التالية :-

بدو + زراعة وخدمات = نوظين ← منع توسع مستوطنة معلى أدوميم .



## - استنتاجات و توصيات :-

بعد الدراسة المفصلة للواقع العمراني الحالي ، مدينة القدس وما للاستيطان من أثر سلبي على ذلك، فإن الباحث خلص إلى عدة توصيات يمكن إجمالها بما يلي:

. الإسراع في عملية إعداد مخططات هيكلية جديدة لكافة التجمعات السكانية في مدينة القدس بحيث تلبي هذه المخططات حاجات الناس الحقيقية للتطور والتوسع وذلك من أجل البدء في عملية نمو حضري و عمراني فلسطيني.

. العمل على إنشاء مركز تخطيط مركزي يتولى عملية التخطيط الإقليمي لمدينة القدس من أجل تكامل الموارد المادية والبشرية اللازمة لإنجاح عملية التخطيط ، والعمل على تكثف الجهود الشعبية والرسمية في مقاومة أي انتهاكات استيطانية في المحافظة.

. تخصيص الميزانيات اللازمة من أجل الاستثمار في البنية التحتية للمناطق الفلسطينية ، العمل على تأهيل البلديات والمجالس المحلية في المدينة ، وتوفير الإمكانيات المطلوبة لهذه الهيئات من أجل نهوض بها وتفعيلها ، حتى يمكنها أن تتحمل مسؤولياتها في عملية النمو العمراني والحضري.

. دعم التواجد العرب ي في البلدة القديمة من القدس، وتوفير الحوافز المادية لتشجيع المواطنين لسكن في البلدة القديمة وذلك للحفاظ على الهوية العربية للقدس من التهويد .

. توجيه أنظار المسلمين إلى المسجد الأقصى وعدم بقاءه أسيراً.

. إنشاء مناطق صناعية في التجمعات الكبيرة في المدينة ، وكذلك العمل على تشجيع الصناعة اليدوية ودعوة رجال الأعمال للاستثمار في المدن الفلسطينية عبر توفير ضمانات من قبل الحكومة الفلسطينية لهؤلاء المستثمرين للنهوض بالاقتصاد الفلسطيني.

. مقاطعة منتجات المستعمرات الإسرائيلية الصناعية والزراعية منها.

. العمل على إيجاد تواصل عمراني فلسطيني بين المناطق الفلسطينية القريبة من بعضها ، والعمل على قطع التواصل العمراني للمستوطنين ، وذلك بالسعي لإيجاد تجمعات فلسطينية قرب المستعمرات أو امتداد المناطق العمرانية الفلسطينية القريبة أصلاً من المستعمرات.

## - من خلال المشروع تم الوصول إلى عدت ملاحظات مهمة :-

- استمرار بعض المخططات الإسرائيلية القديمة بالتنفيذ .
- خلال سنوات قليلة سيتم عزل مدينة القدس بشكل شبه كلي عن الضفة الغربية .
- استمرار طمع اسرائيل في المناطق المهمة والحيوية وقمم الجبال ومصادر المياه.
- خلال الفترة الفائتة تم اتصال مستوطنتي النبي يعقوب وبسجات زئيف .

- اتصال مستوطنة معلي أدوميم بالتلّة الفرنسية يفصل شمال الضفة وشرقها عن القدس.
- اتصال مستوطنات جيلو ونل بيوت و أبو غنيم يفصل جنوب الضفة عن القدس .
- وبذلك يكون قد اكتملت عملية فصل القدس عن الضفة الغربية.

\* الخرائط والجدوال والاشكال :



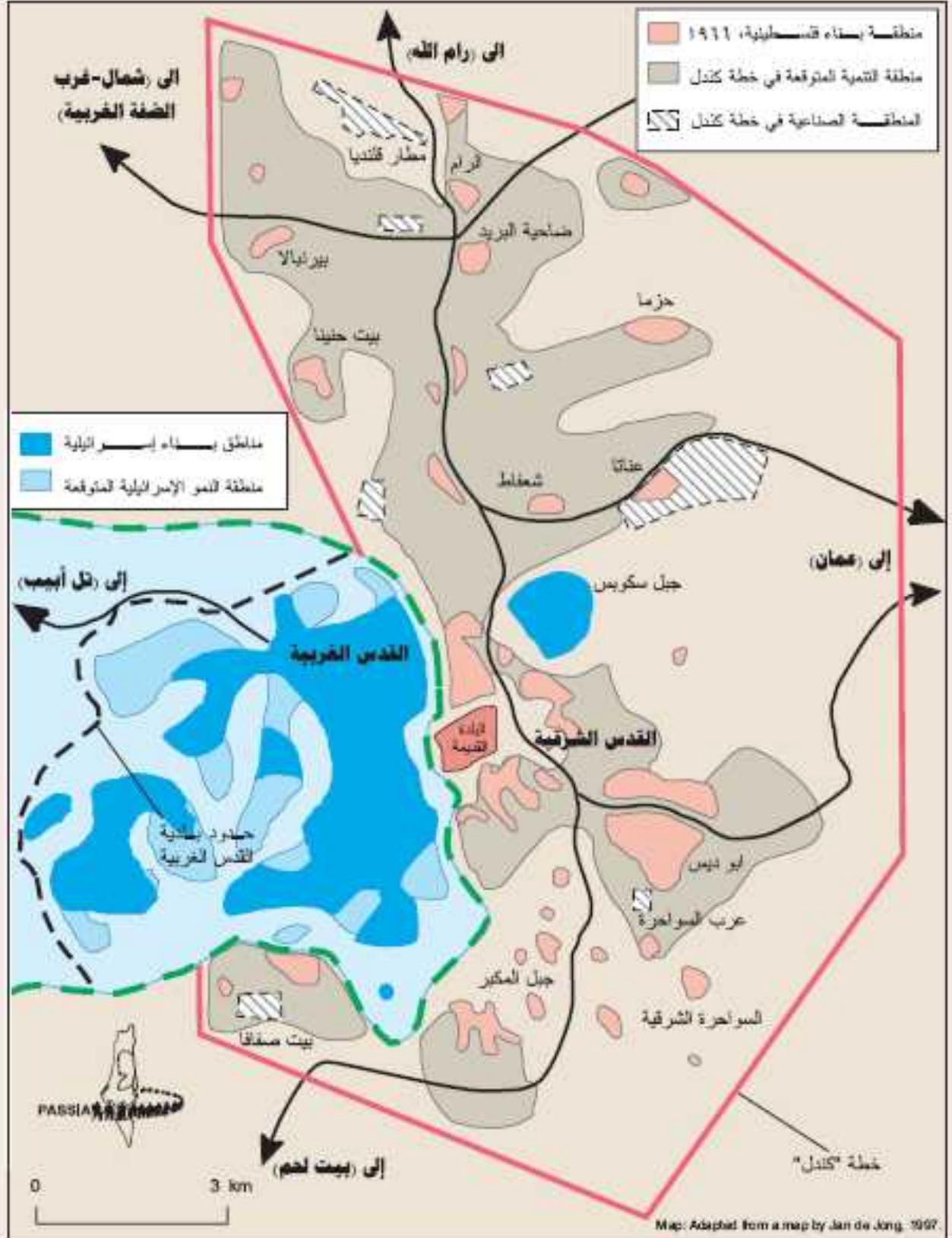
خريطة ( - )

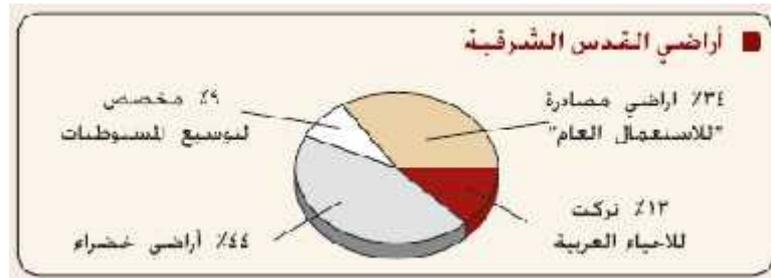
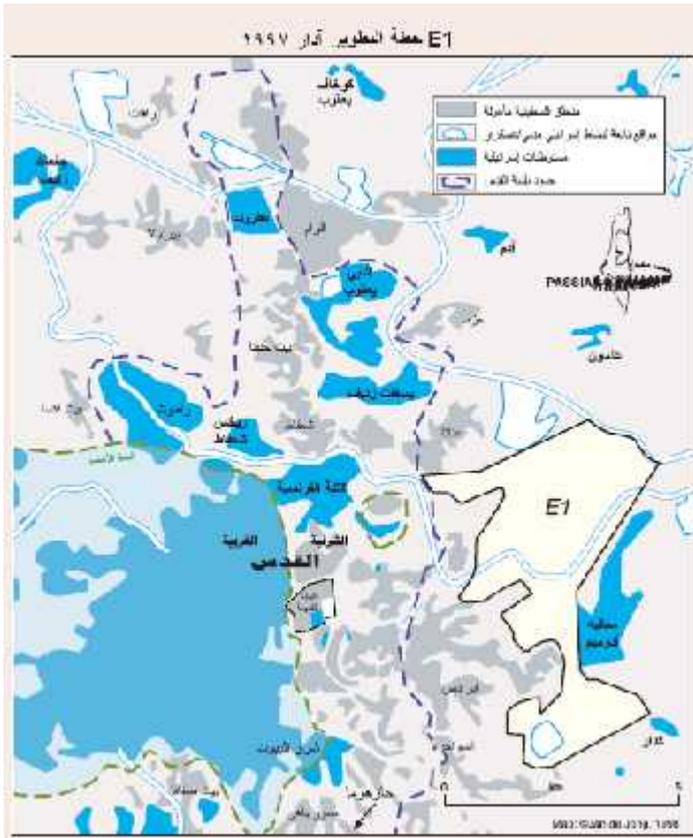


خريطة ( - )



خريطة ( - )  
خطة كندل ١٩٦٦





خريطة ( - )

الشكل ( - )

خريطة ( - )

المستوطنات الاسرائيلية في القدس الشرقية

عدد السكان	الكثافة السكانية/الموتم	السكان	المساحة بالدوم	الارض تابعة لقرية	سنة التأسيس	المستوطنة
٢,٣٥٩	٦,٤	٥,٩٩١	٩٨٥	لفنا	١٩٦٨	راموت اشكول
٨,٣٨٧	٧,٩٤	٣٨,٩٩٢	٤,٩٧٩	بيت اكسا، لفنا، بيت حينا	١٩٧٣	راموت الون
٤,٧٣٥	١١,٥	٢٠,٢٥٠	١,٧٥٩	حزما، بيت حينا	١٩٧٢	النبي يعقوب
١٠,٧٩٩	٧,١	٣٨,٦٨٤	٥,٤٢٤	مزما، بيت حينا	١٩٨٥	يسفات زيف
٢٤٠	١,٩	-	٣,٣٢٧	قلنديا، بيت حينا	١٩٧٠	عظريوت
٤,٢٩٩	١٠,٤	١٢,٤٩١	١,١٩٦	مسوراهر	١٩٧٣	شرق تالبيوت
٨,٩١١	٩,٦	٢٧,٥٦٩	٢,٨٥٩	الشرقات، بيت جالا، الماحه	١٩٧١	جيلو
-	١,٢	١,٢٣١	١٠,٤٤	شعفاط، العسبويه، الطور	١٩٦٨	حبل بكوكس
٢,١٠٨	٧,٨	١,٦٣١	٩٧٠	شعفاط، العيسويه	١٩٦٨	جفعات شبيرا
١,٩٨٤	٧,٢	١٢,٨٢٢	١,١٢٦	شعفاط	١٩٩٤	ريخس شعفاط
١١٩	-	١,١٢٥ تضم حاروميا	٣١٠	بيت سفاط، بيت جالا	١٩٩١	جفعات عسكوس
٨٧٠	-	-	٢,٥٢٢	ام طويلا، صور باهر	١٩٩١	حاروميا / جبل ابو غنيم

المصدر: كتاب الاحصاء السنوي الإسرائيلي عن القدس للعام ٢٠٠٢/٢٠٠١، ماعدا العمود الثالث PCBS

جدول ( - )





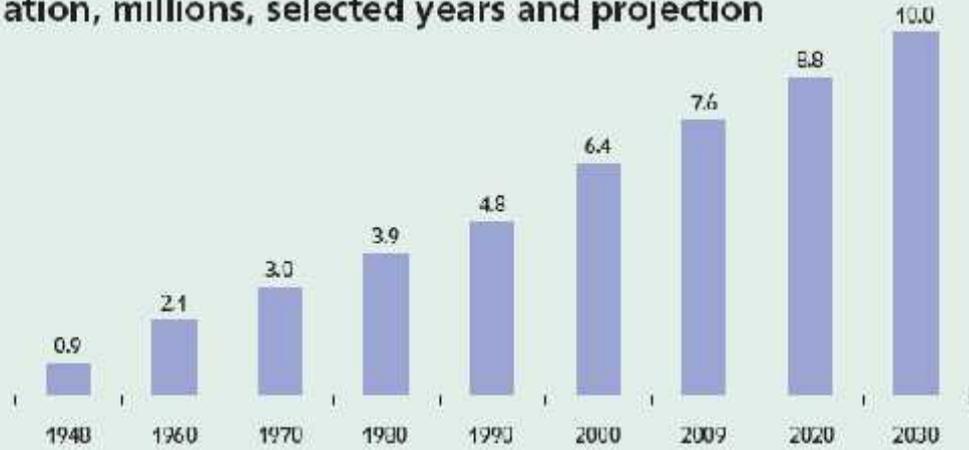


## الجدار والقدس، كانون أول ٢٠٠٤

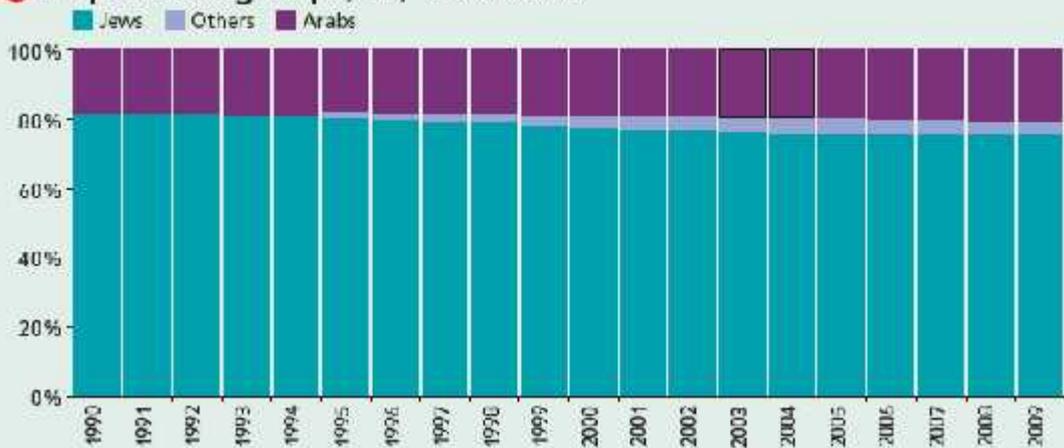


خريطة ( - )

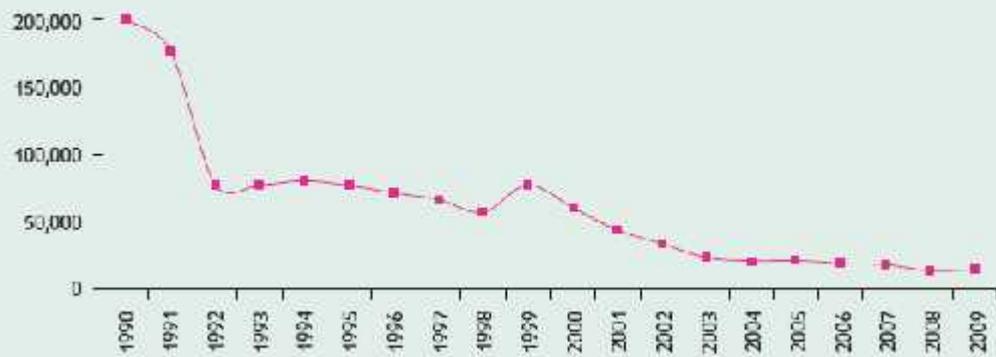
**Population, millions, selected years and projection**



**4 Population groups, %, 1990-2009**



**3 Immigrants, 1990-2009**



( - ) الشكل

**11 Population, by district, thousands, 1990, 2009**

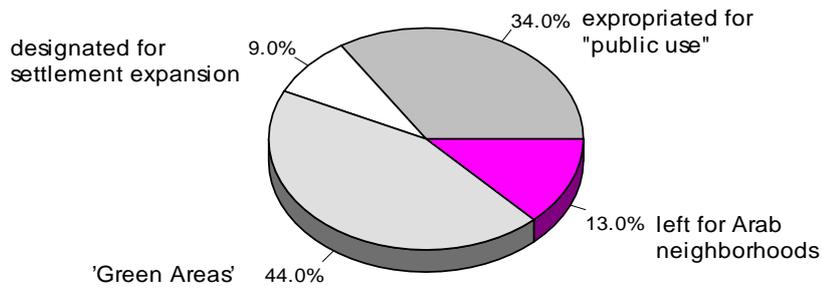


**12 Population in Jerusalem, Tel Aviv-Yafo and Haifa, 2009**

	Jerusalem	Tel Aviv-Yafo	Haifa
Population, thousands	773	404	266
Percent increase	1.7	0.2	0.5
Internal migration balance	-7,100	-4,100	-100
Density per sq. km.	6,175	7,792	3,853
Median age	23.5	34.2	38.2
Percent immigrated 1990+	9	13	23
Percent single women, ages 30-34, 2008	21	44	23

( - ) الشكل

# Land Control in East



( - )

## Land Expropriation in East Jerusalem

Neighborhood	Date of expropriation	Amount of land taken (dunums)	Size of neighborhood (dunums)
French Hill & Mt. Scopus	8 Jan. 1968		2,019
Ramot Eshkol & Givat Hamivhar	8 Jan. 1968	3,345	588
Ma'alot Dafna (East)	8 Jan. 1968	485	380
Neve Ya'akov	14 April 1968/30 Aug. 1970	765 / 470	1,759
Old City (Jewish Quarter)	14 April 1968	116	122
Ramot Alon	30 Aug. 1970	4,840	2,066
Shu'afat	30 Aug. 1970		No Data
East Talpiyot	30 Aug. 1970	2,240	1,196
Gilo	30 Aug. 1970	2,700	2,859
'Atarot (incl. the airport)	30 Aug. 1970/1 July 1982	1,200 / 137	3,327
Ben-Hinnom Valley	30 Aug. 1970	130	-
Jaffa Gate	30 Aug. 1970	100	-
Ramat Rachel area	30 Aug. 1970	600	264
Pisgat Ze'ev	20 March 1980	4,400	5,468
Har Homa	16 May 1991	1,850	2,523
Total		23,378	22,571

Source: B'Tselem. [http://www.btselem.org/English/Jerusalem/Land\\_Expropriation\\_Statistics.asp](http://www.btselem.org/English/Jerusalem/Land_Expropriation_Statistics.asp)

## ► Israeli Settlements in East Jerusalem

Settlement	Year Est.	On Land belonging to	Area in dunums	Population	Pop. Density/ (person/dunum)
Ramot Eshkol	1968	Lifta	985	6,139	6.2
Ramot Allon	1973	Beit Ikxa, Lifta, Beit Hanina	4,979	40,027	8.0
Neve Ya'acov	1972	Hizma, Beit Hanina	1,759	20,218	11.5
Pisgat Ze'ev	1985	Hizma, Beit Hanina	5,468	40,665	7.4
Atarot	1970	Qalandia, Beit Hanina	3,327	-	-
East Talpiot	1973	Sur Baher	1,196	12,238	10.2
Gilo	1971	Sharafat, Beit Jala, Malha	2,859	27,309	9.6
Mt. Scopus	1968	Shu'fat, Issawiyya, At-Tur	1,048	1,205	1.2
Givat Shapira	1968	Shu'fat, Issawiyya	970	6,630	6.8
Ramat Shlomo	1994	Shu'fat	1,126	13,888	12.3
Givat HaMatos	1991	Beit Safafa, Beit Jala	310	429	1.4
Har Homa	1991	Um Tuba, Sur Baher	2,523	2,925	1.2

(Source: Jerusalem Institute for Israel Studies, Statistical Yearbook of Jerusalem, 2002/03 and 2005; except column three: PCBS.)

## Budget Distribution by Departments

Department	General Budget (2003)	East Jerusalem	%
Welfare	342,784,401	41,603,273	12,13
Education	637,550,984	94,042,000	14,75
Health	46,253,551	9,531,039	20,60
Society & Youth	64,395,662	1,111,798	1,72
Cultural	81,866,002	970,698	1,18
Sport	19,252,145	308,557	1,60
Art	13,275,982	158,800	1,19
Youth Development	20,878,710	1,858,809	8,90
Religious Affairs	22,813,050	0	0
Cleanliness	206,341,684	35,038,562	16,98
Beautification	83,396,089	810,000	0,9
Fire Engine	38,270,150	7,654,030	20
Engineering services	81,936,798	6,535,000	7,97
City Planning	9,807,539	1,285,927	13,11
Municipal Supervision	24,187,966	2,273,914	9,40
Guardianship & security	87,904,818	0	0
Parking Department	46,333,640	0	0
Absorption	4,651,229	0	0
Buildings	6,773,150	1,990,360	29,38
Irregular Budget	727,378,654	95,805,365	13,17
Total	2,566,052,204	300,978,132	11,72

Source: Meir Margalit, Discrimination in the heart of the Holy City, Jerusalem: ICCP, 2006.

( - ) جداول

Examples for Discrepancies in Selected Municipal Facilities and Services

	West Jerusalem	East Jerusalem
Sport facilities	634	41
Ratio of residents to Youth Clubs	27	9
Ratio of residents to Elderly Clubs	90	7
Ratio of residents to Community Workers	21	1
Ratio of residents to Community Centers	30	5
Municipal libraries	36	3
Swimming pools	36	0
Basketball and football playgrounds	92	26
Gymnastic and fitness halls	130	1
Children per health center	1,821	6,882
Garbage containers	11,040	655
Garbage transport vehicles	2,371	49
Laying of new waterways (in km)	6.0	1.1
Replacement of old waterways (in km)	6.6	1.6
Laying of new sewage courses (in km)	3.1	0.9
Replacement of old sewage courses (in km)	9.9	8.4
Laying of new canalization canals (in km)	0.7	0.3
Replacement of canalization canals (in km)	5.3	4.8

Source: Meir Margalit, Discrimination in the heart of the Holy City, Jerusalem: ICCP, 2006.

SOURCES OF POPULATION GROWTH—ISRAEL AND THE WEST BANK, 1991–2007\*

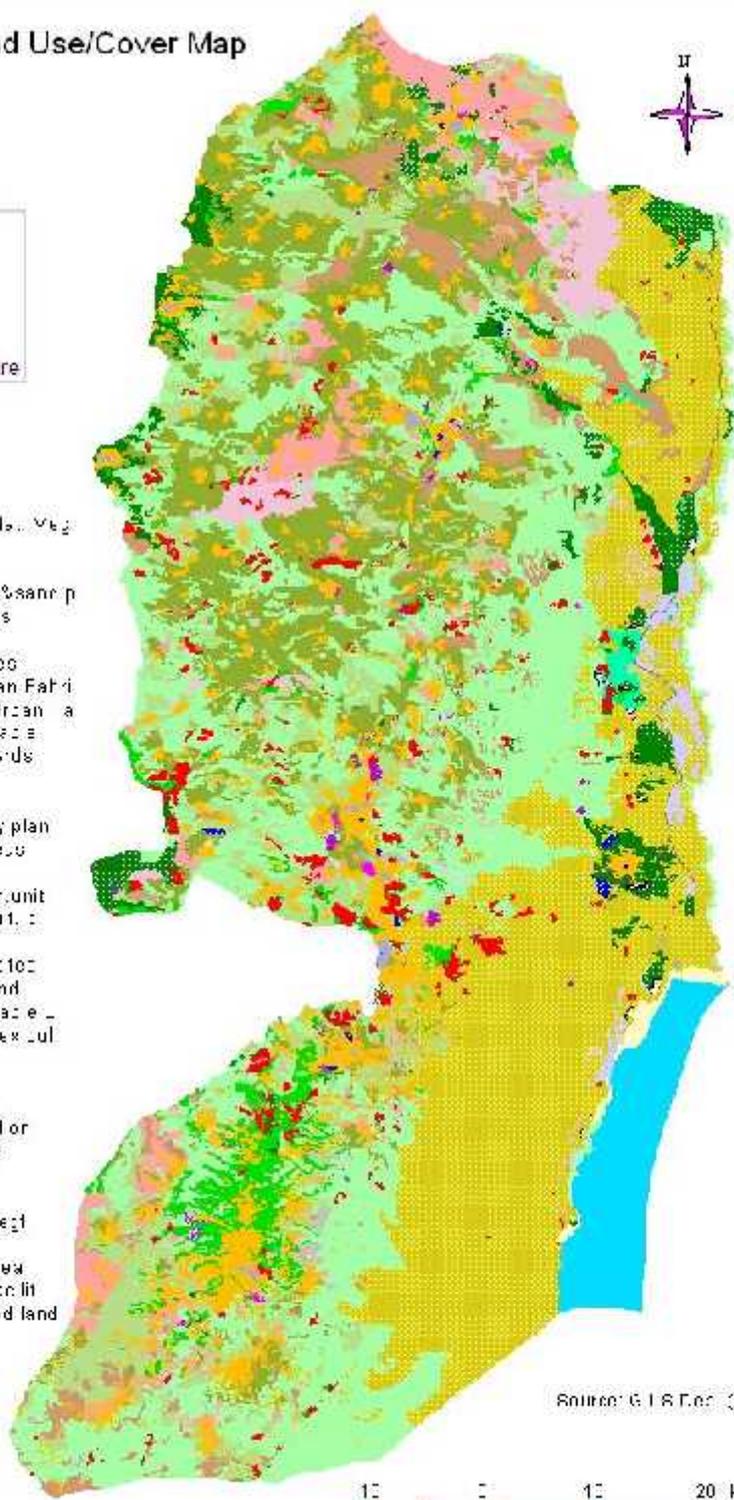
	Migration Balance											Annual Growth Rate				
	Natural Increase			Israel				West Bank & Gaza				Total Growth			Israel (%)	West Bank Gaza (%)
	Israel (000s)	West Bank & Gaza (000s)	% of Israel	(000s)	% Net Growth	(000s)	% Net Growth	(000s)	West Bank & Gaza (000s)	WBQ % of Israel	Israel (%)	West Bank (%)				
1991	71.1	2.7	3.8	153.8	68.4	9.5	77.8	224.9	12.2	5.4	4.9	14.8				
1992	n/a	n/a	n/a	n/a	n/a	n/a	n/a	n/a	n/a	n/a	n/a	n/a				
1993	75.9	3.3	4.3	44.8	37.1	7.7	70.6	120.8	10.9	9.0	2.5	10.4				
1994	78.5	3.7	4.8	60	45.3	3.7	32.5	132.5	11.4	8.6	2.7	9.8				
1995	77.4	4	5.2	59.2	43.3	8.8	63.0	138.6	10.8	7.9	2.7	8.5				
1996	82.2	4.4	5.4	46.6	36.2	7.2	62.1	128.8	11.6	9.0	2.5	8.4				
1997	83.3	5.1	6.1	45.5	35.3	8.2	61.7	128.8	13.3	10.3	2.5	9				
1998	87.1	5.5	6.3	42.3	32.7	6.5	54.2	129.5	12	9.3	2.4	7.5				
1999	88.9	5.7	6.4	67.1	43.0	6	51.3	168.0	11.7	7.5	2.8	8.8				
2000	92.4	6.3	6.8	53.2	36.5	8.2	56.9	145.7	14.4	9.9	2.6	7.9				
2001	92.9	6.6	7.1	36.7	28.3	3.4	34.0	129.6	10	7.7	2.2	5				
2002	93.7	7.1	7.6	16.7	15.1	4.8	40.3	110.4	11.9	10.8	1.9	5.7				
2003	98.9	7.7	7.8	6.8	6.4	3.9	33.6	105.7	11.6	11.0	1.8	5.3				
2004	99.3	8	8.1	9.8	9.0	4.1	33.9	109.0	12.1	11.1	1.8	5.2				
2005	98.8	8.1	8.4	12.2	11.2	4.1	33.6	109.0	12.2	11.2	1.8	5.2				
2006	100.7	8.6	8.5	10.9	9.8	5.7	39.6	111.6	14.4	12.9	1.8	5.8				
2007	102.4	9.2	9.0	10.1	9.0	5.3	36.6	112.5	14.5	12.9	1.8	5.6				

( - ) جداول

# West Bank Land Use/Cover Map



- Land Use Type
- Agri Land With Nat. Veg.
  - Airport
  - Bar rock
  - Research areas & camp
  - Citrus plantations
  - Couries
  - Construction sites
  - Continous Urban Fabric
  - Discontinuous Urban Fabric
  - Drainigated Areas
  - Drainig. Vineyards
  - Dunes area
  - Forest
  - Fruit trees & berry plant
  - Green urban areas
  - Herbytes
  - Industrial or communit
  - Inrig. complex out. c
  - Military Camps
  - Mineral extraction
  - Natural grassland
  - Non-irrigated Areas
  - Non-irrig. complex out
  - Olive groves
  - Other
  - Palm groves
  - Panorama Plantation
  - Refugee Camps
  - Salines
  - Salt marshes
  - Sclerophyllous vegt
  - Sea and ocean
  - Spately veg. area
  - Sport & leisure facility
  - Transitional woodland
  - Vineyards
  - Water bodies

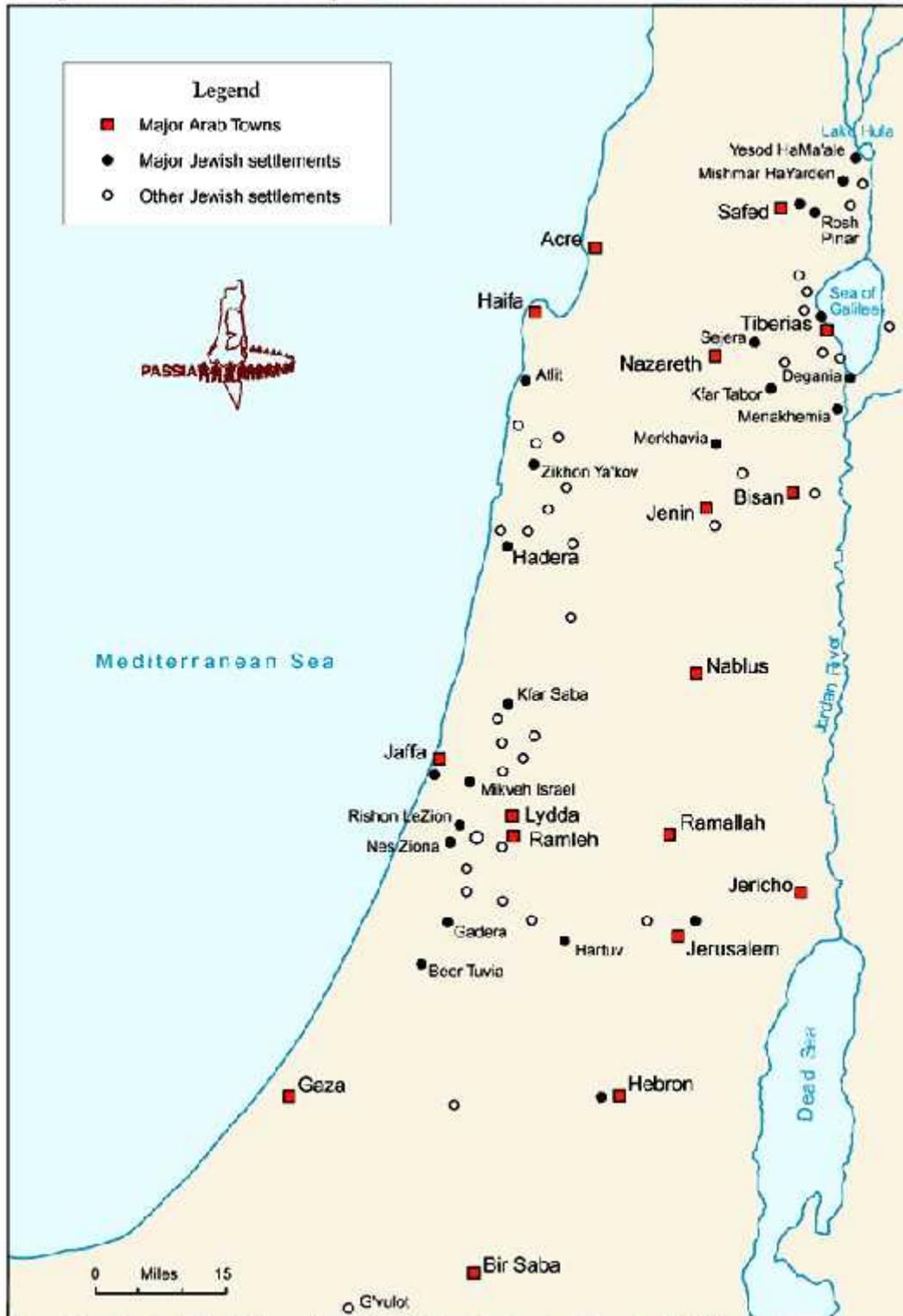


Source: GIS Data (MOA)



خريطة ( - )

## Major Arab Towns and Jewish Settlements in Palestine, 1881-1914



Adapted from: Sachar, H.W. *A History of Israel: From the Rise of Zionism to Our Time*. New York: Knopf, 1981

**Palestinian Academic Society for the Study of International Affairs  
(PASSIA)**

خريطة ( - )

## PALESTINE

### II. Zionist colonies in Palestine at the beginning of the British Mandate, 1920.

Coastline ———

Frontier ———

Railroad - - - - -

● Zionist colony

● Zionist town

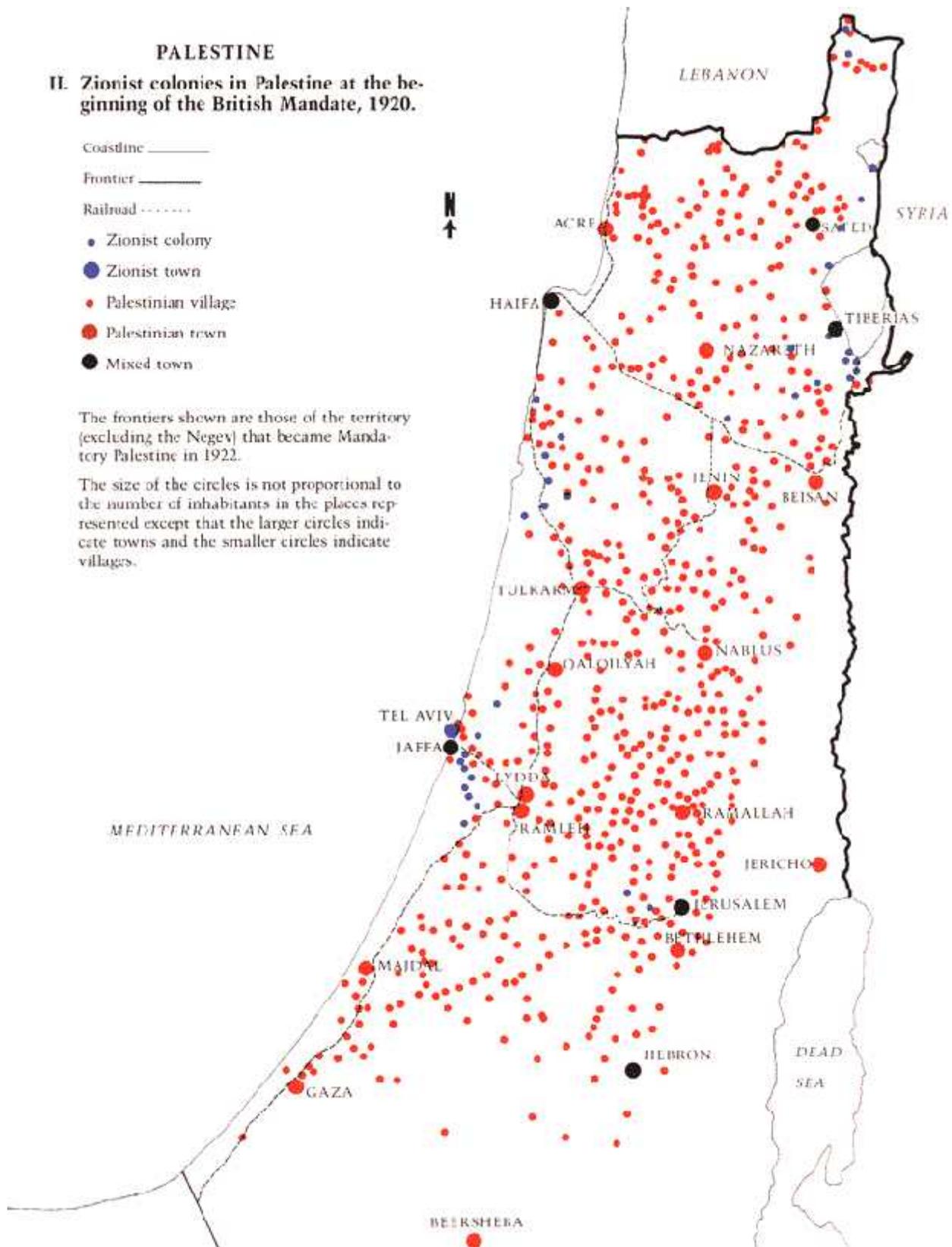
● Palestinian village

● Palestinian town

● Mixed town

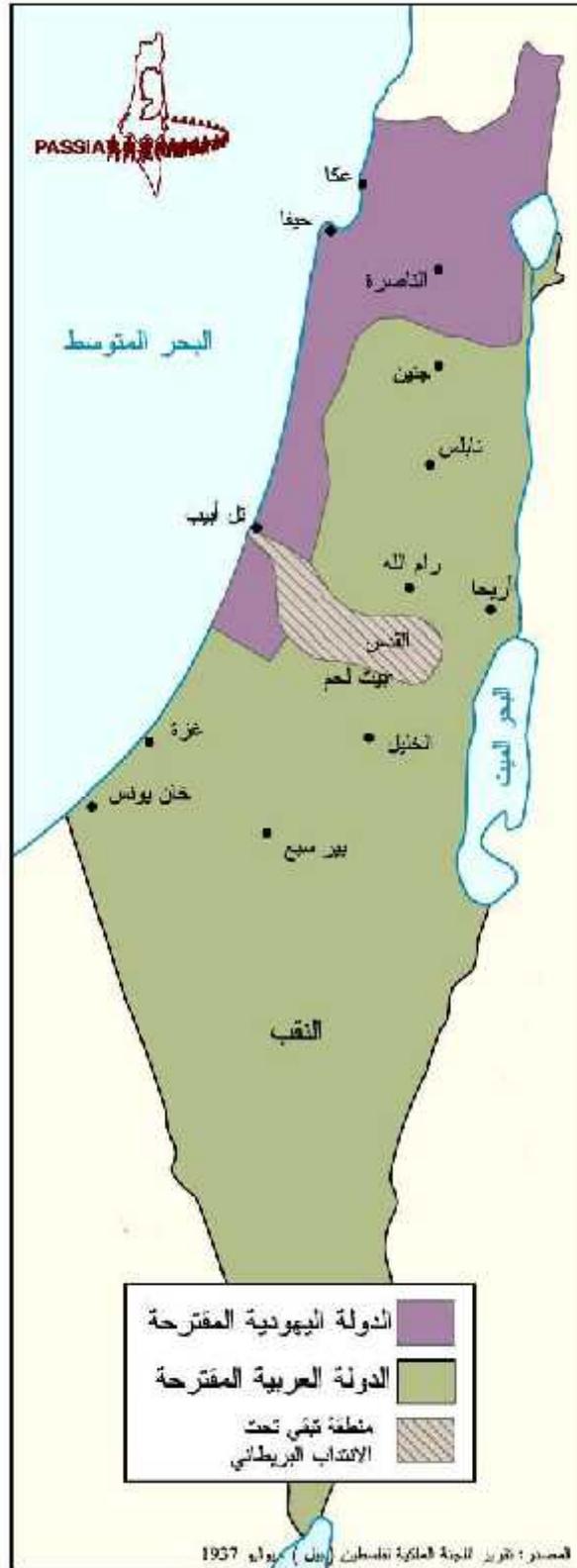
The frontiers shown are those of the territory (excluding the Negev) that became Mandatory Palestine in 1922.

The size of the circles is not proportional to the number of inhabitants in the places represented except that the larger circles indicate towns and the smaller circles indicate villages.



خريطة ( - )

## خطة لجنة بيل لتقسيم فلسطين 1937



مترجمة عن الأصل: الإنكليزي - المحرق معقوفة تسمية الأكاديمية للسعودية للشؤون الدولية PASSIA

خريطة ( - )

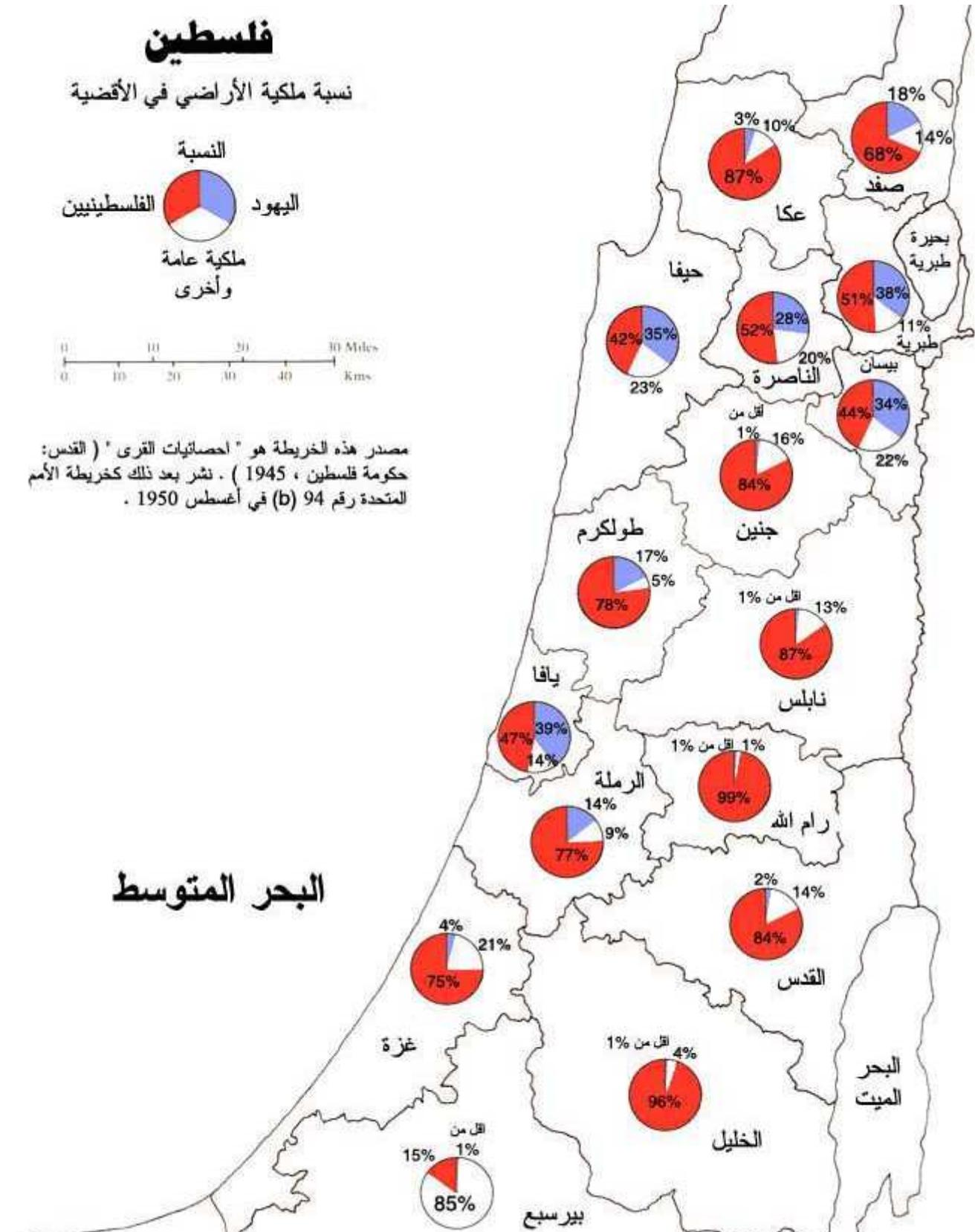
# فلسطين

نسبة ملكية الأراضي في الأفضية



مصدر هذه الخريطة هو " إحصائيات القرى " ( القدس : حكومة فلسطين ، 1945 ) . نشر بعد ذلك كخريطة الأمم المتحدة رقم 94 (b) في أغسطس 1950 .

## البحر المتوسط



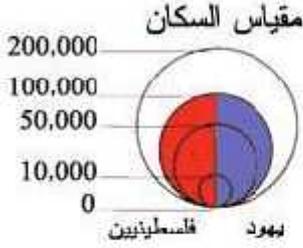
المصدر: قبل الشتات ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية 1984

مترجمة عن الأصل الإنكليزي

خريطة ( - )

# فلسطين

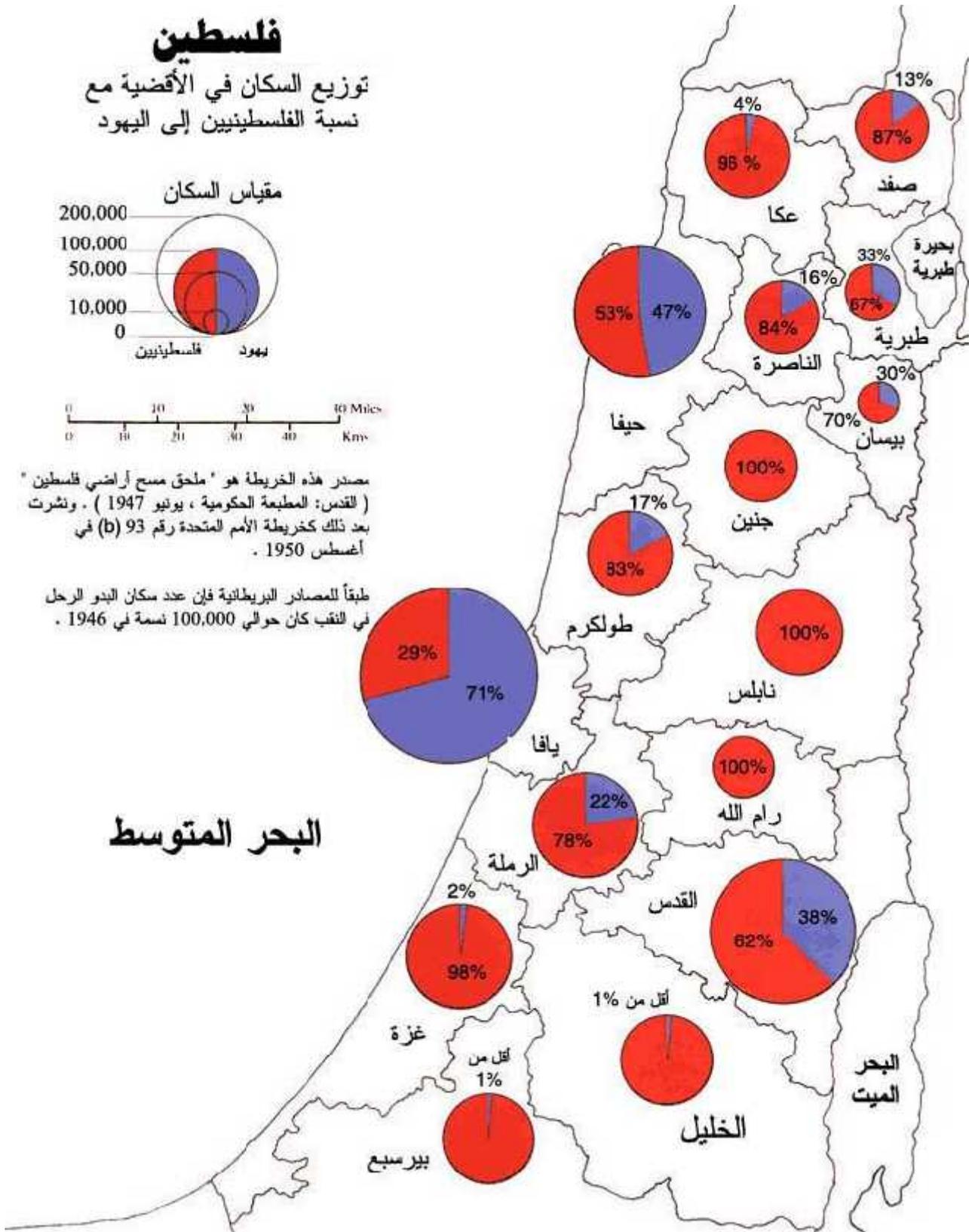
توزيع السكان في الأفضية مع نسبة الفلسطينيين إلى اليهود



مصدر هذه الخريطة هو "ملحق مسح أراضي فلسطين" (القدس: المطبعة الحكومية، يونيو 1947). ونشرت بعد ذلك كخريطة الأمم المتحدة رقم 93 (b) في أغسطس 1950.

طبقاً للمصادر البريطانية فإن عدد سكان البدو الرحل في النقب كان حوالي 100,000 نسمة في 1946.

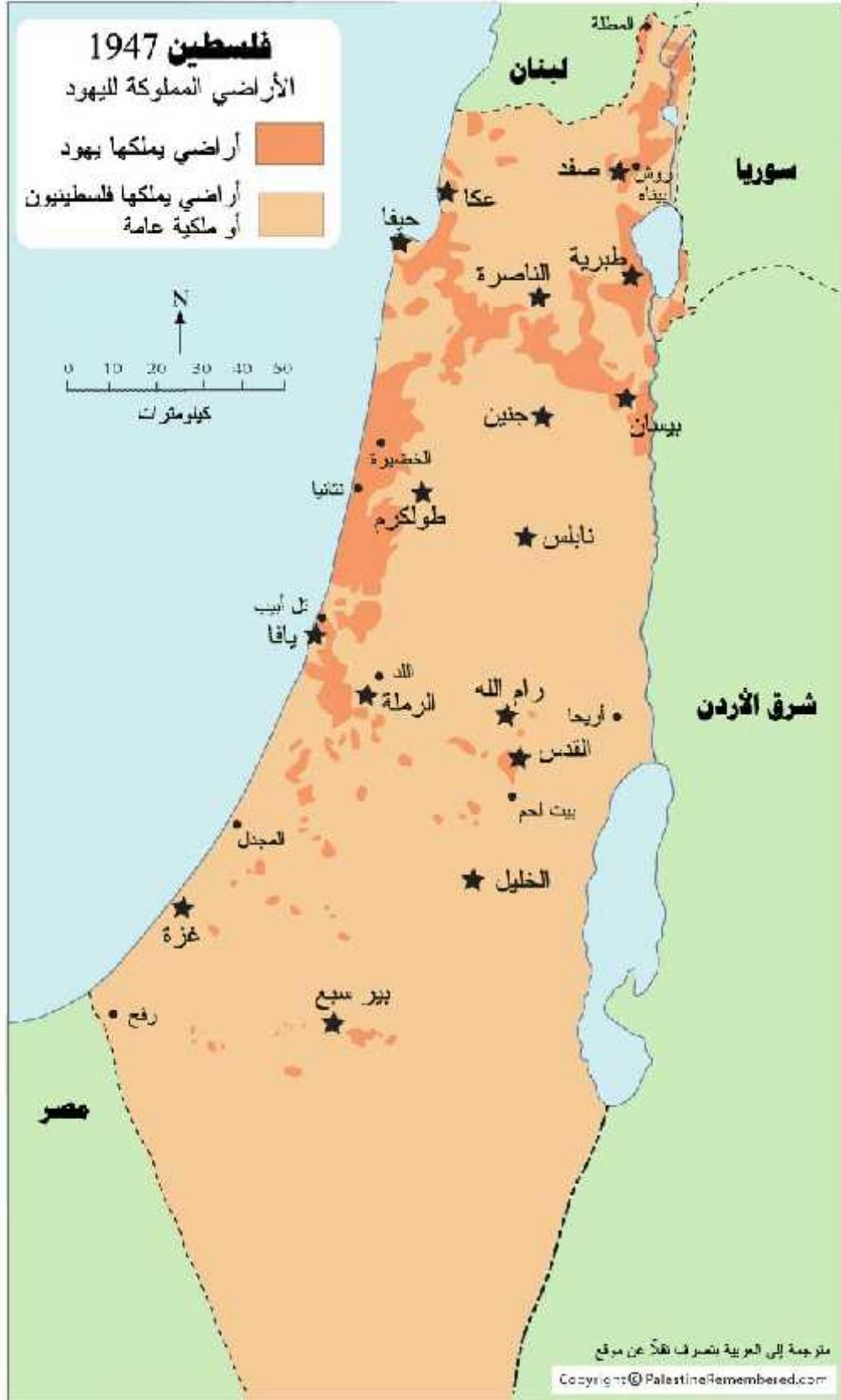
## البحر المتوسط



المصدر: قبل الشتات، مؤسسة الدراسات الفلسطينية 1984

مترجمة عن الأصل الإنكليزي

خريطة ( - )



خريطة ( - )



خريطة ( - )

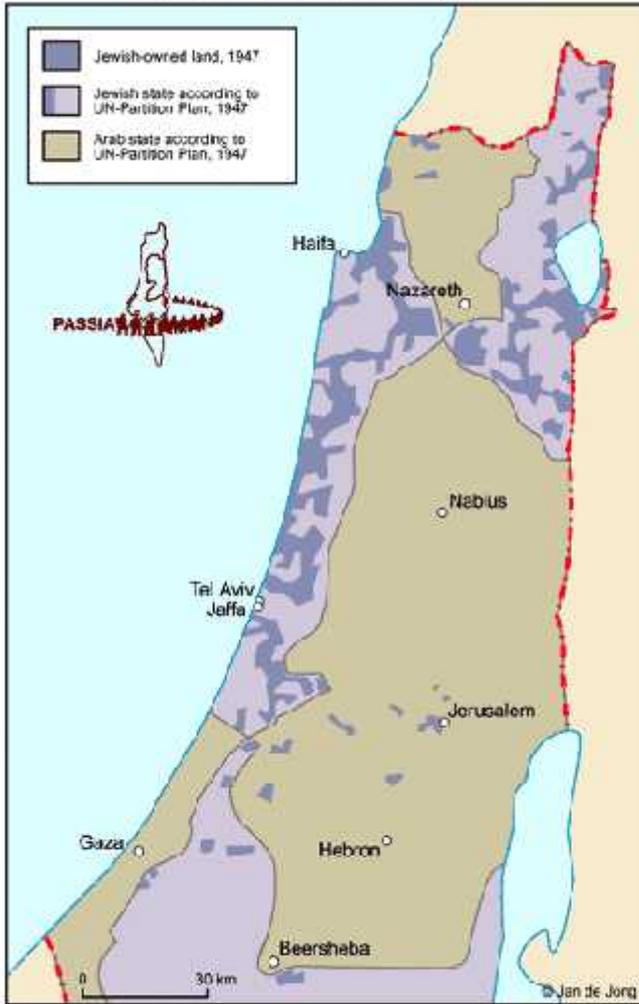
# خطة الأمم المتحدة لتقسيم فلسطين قرار الجمعية العامة رقم 181



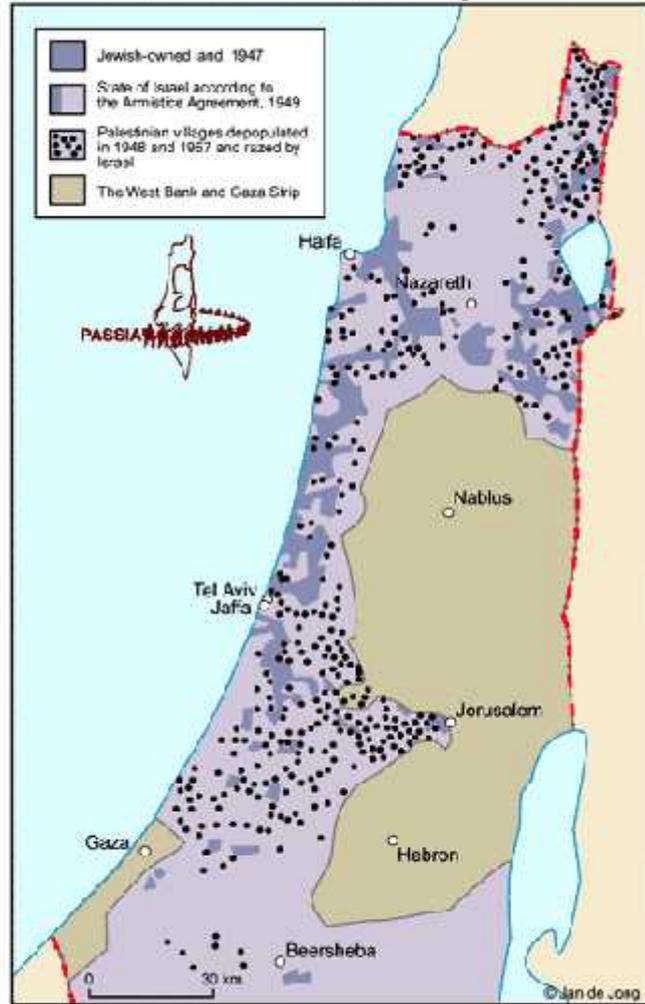
مترجمة عن الأحد، الإنكليزي - لطفوق مطروقة للجمعية الأتاتمية الفلسطينية قشورون التوية PASSIA

خريطة ( - )

### Landownership in Palestine and the UN Partition Plan, 1947



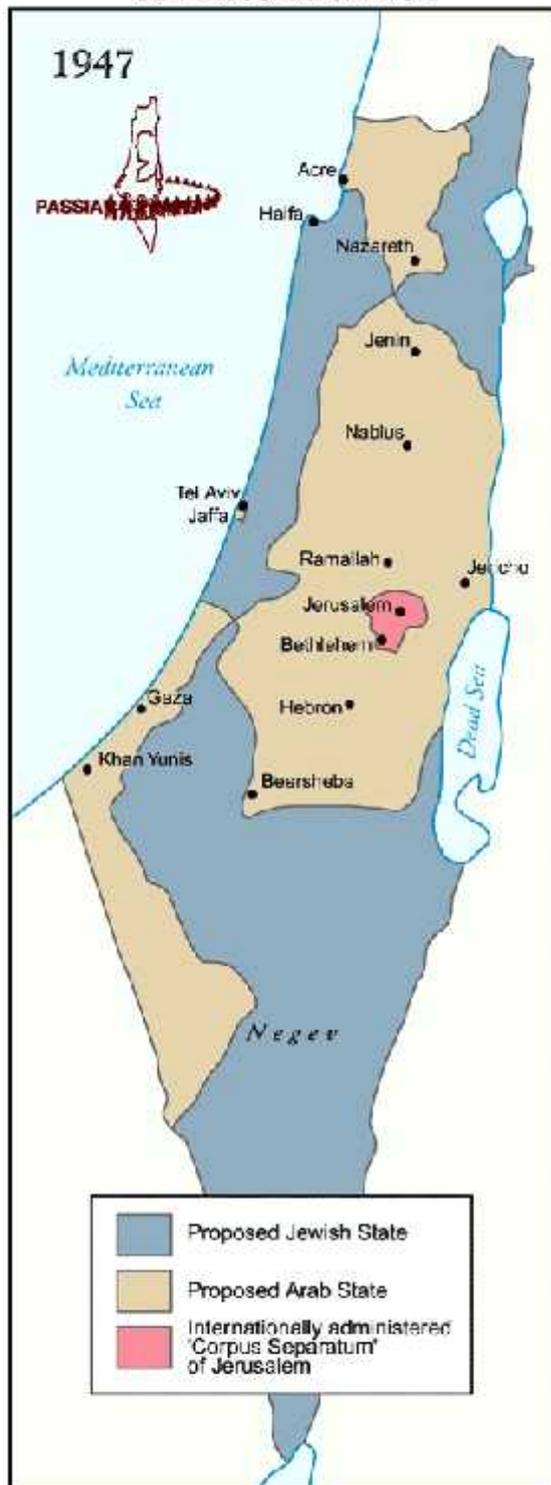
### Palestinian Villages Depopulated in 1948 and 1967, and Razed by Israel



**Palestinian Academic Society for the Study of International Affairs (PASSIA)**

( - ) خرائط

United Nations Partition Plan  
UN Resolution 181



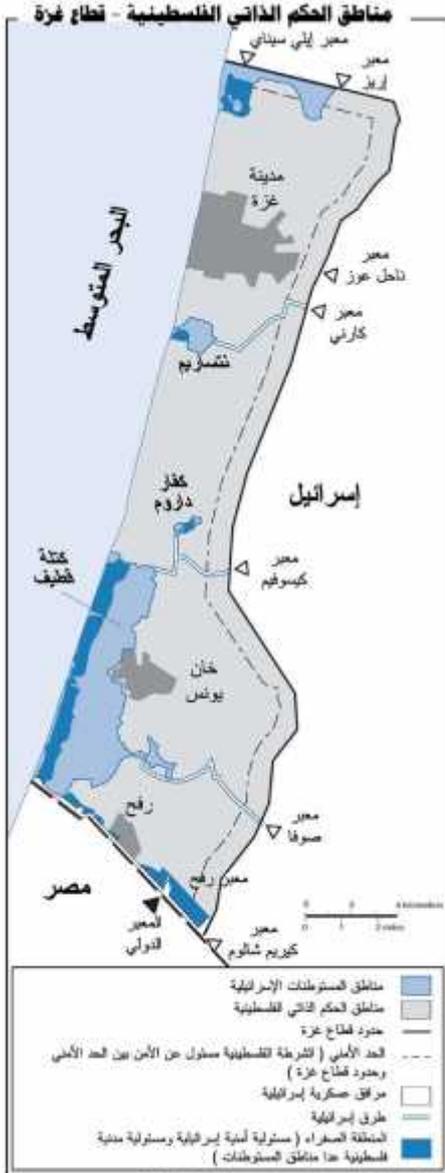
Rhodes Armistice Line



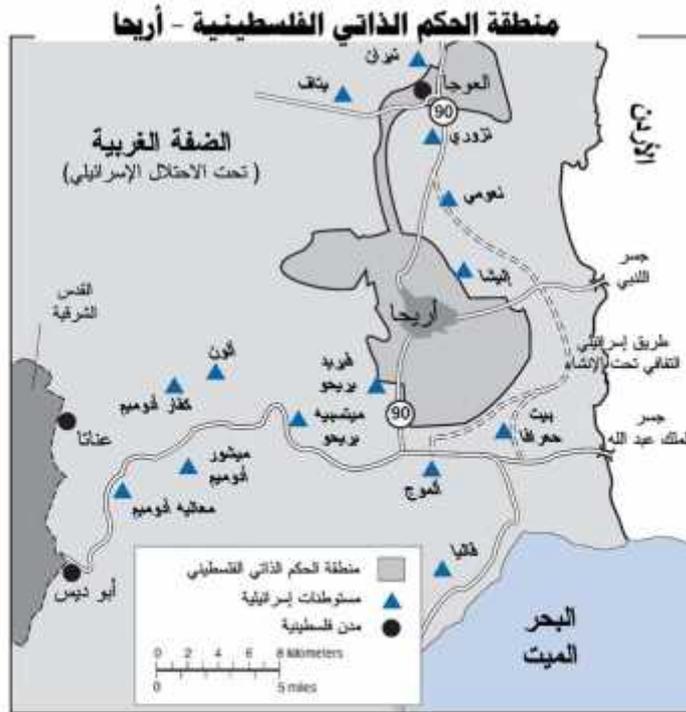
**Palestinian Academic Society for the Study of International Affairs (PASSIA)**

خرائط ( - )

# اتفاق غزة - أريحا القاهرة 1994



مترجمة عن الأصل الإنجليزي - المصدر: إيفان غرد - أريحا (القاهرة) 1994



مترجمة عن الأصل الإنجليزي - المصدر: مؤسسة سلام للشرق الأوسط، مارس 9 مايو 1994

خرائط ( - )

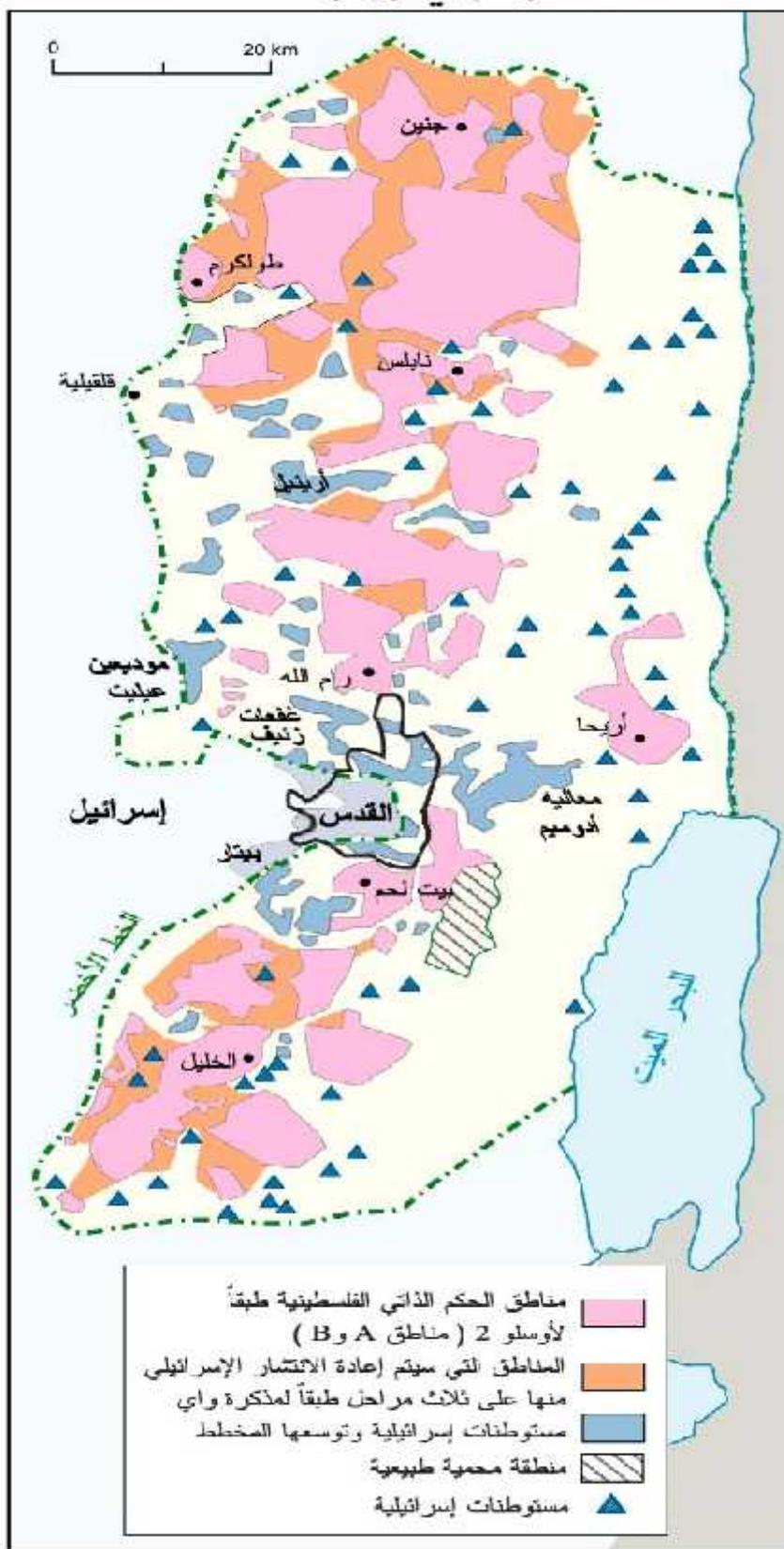
## أوسلو 2 ، 1995



مترجمة عن الأوسلو (إنكليزي) - تحديق محفوضة للجمعية الأكاديمية الفلسطينية للشؤون الدولية PASSIA

خريطة ( - )

## مذكرة واي ريفر ، 1998



مترجمة عن الأصل الإنكليزي - الحقوق محفوظة للجمعية الأكاديمية الفلسطينية للشؤون الدولية PASSIA

رَبطَة ( - )

## مذكرة شرم الشيخ - المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار ، يناير 2000 \*



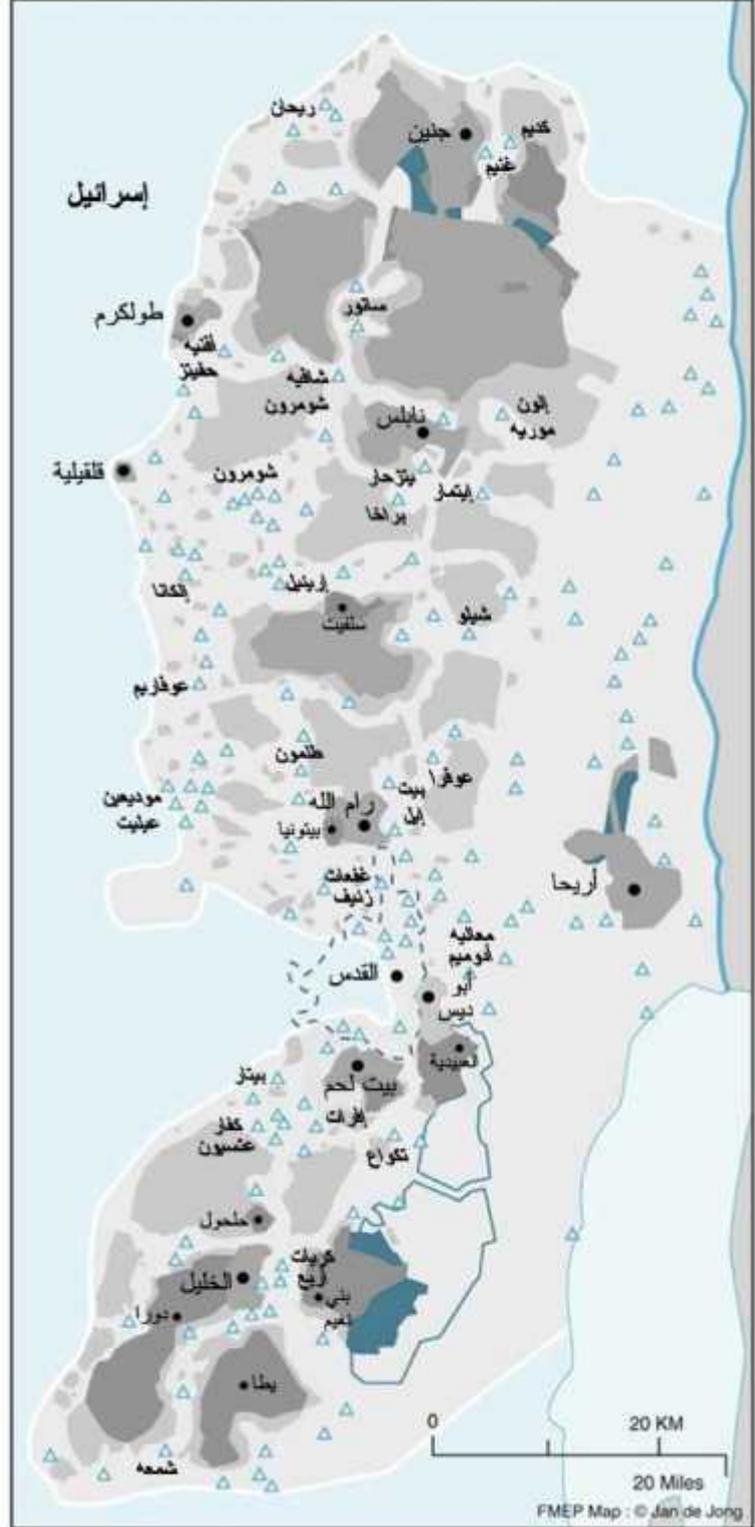
- مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية (المنطقة A ، سيطرة مدنية وأمنية)
- مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية (المنطقة B ، سيطرة مدنية وسيطرة أمنية مشتركة)
- المنطقة C ، سيطرة مدنية وأمنية إسرائيلية
- محمية طبيعية بالمنطقة B

- إعادة الانتشار الإسرائيلية من مناطق C لتصبح مناطق A ( 1% من الضفة )
- إعادة الانتشار الإسرائيلية من مناطق B لتصبح مناطق A ( 5% من الضفة )
- ▲ مستوطنات إسرائيلية

المناطق بعد تنفيذ إعادة الانتشار وفقاً لمذكرة واي ريفر



\* لم تلغ هذه المرحلة من إعادة الانتشار

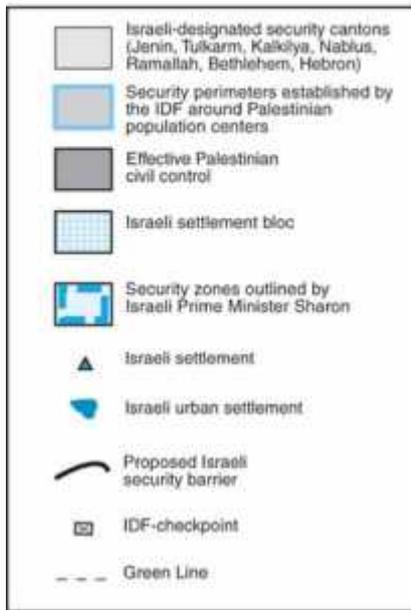


مترجمة عن الأصل الإنكليزي - الحقوق محفوظة لمؤسسة سلام الشرق الأوسط FMEP

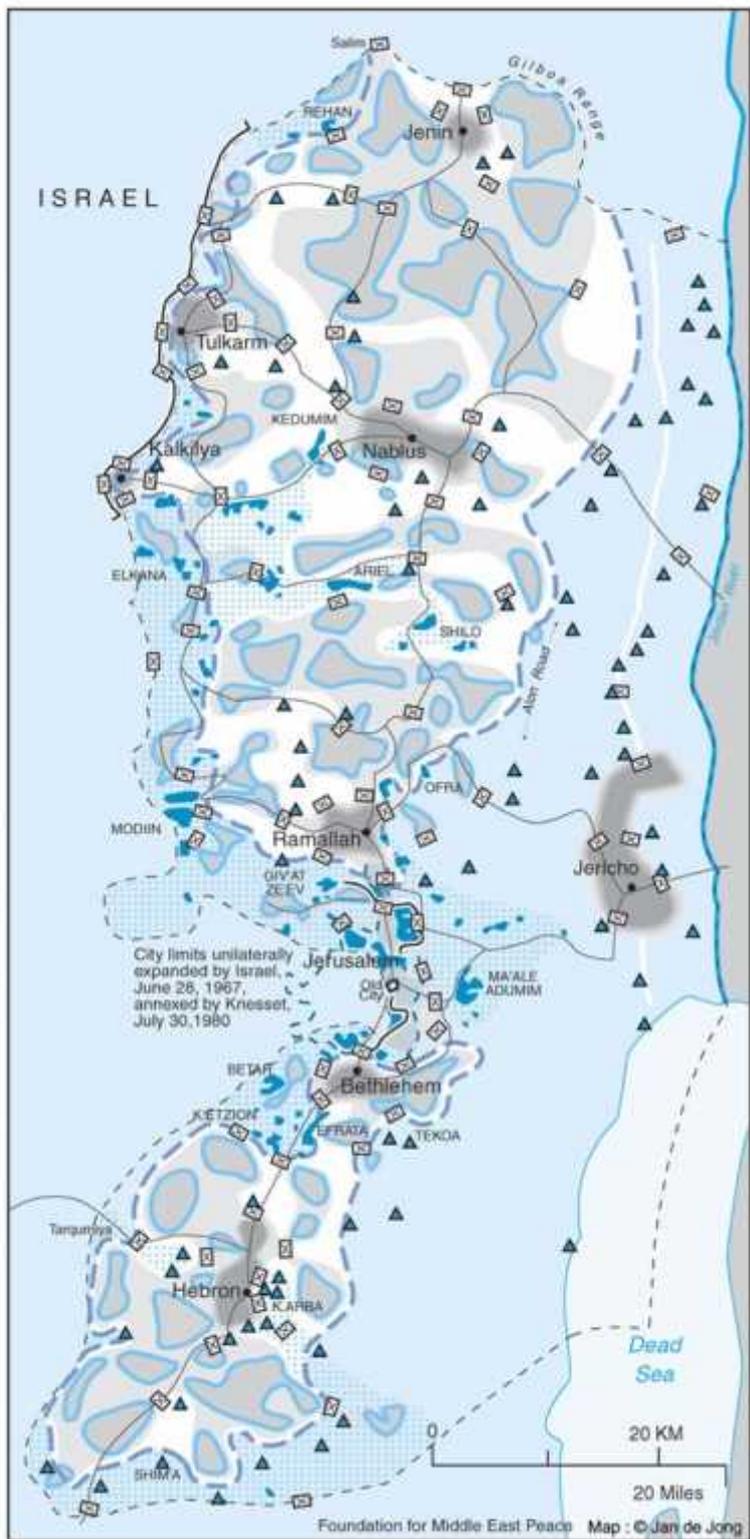
خرائط ( - )



# The West Bank After Oslo: Control and Separation— June 2002



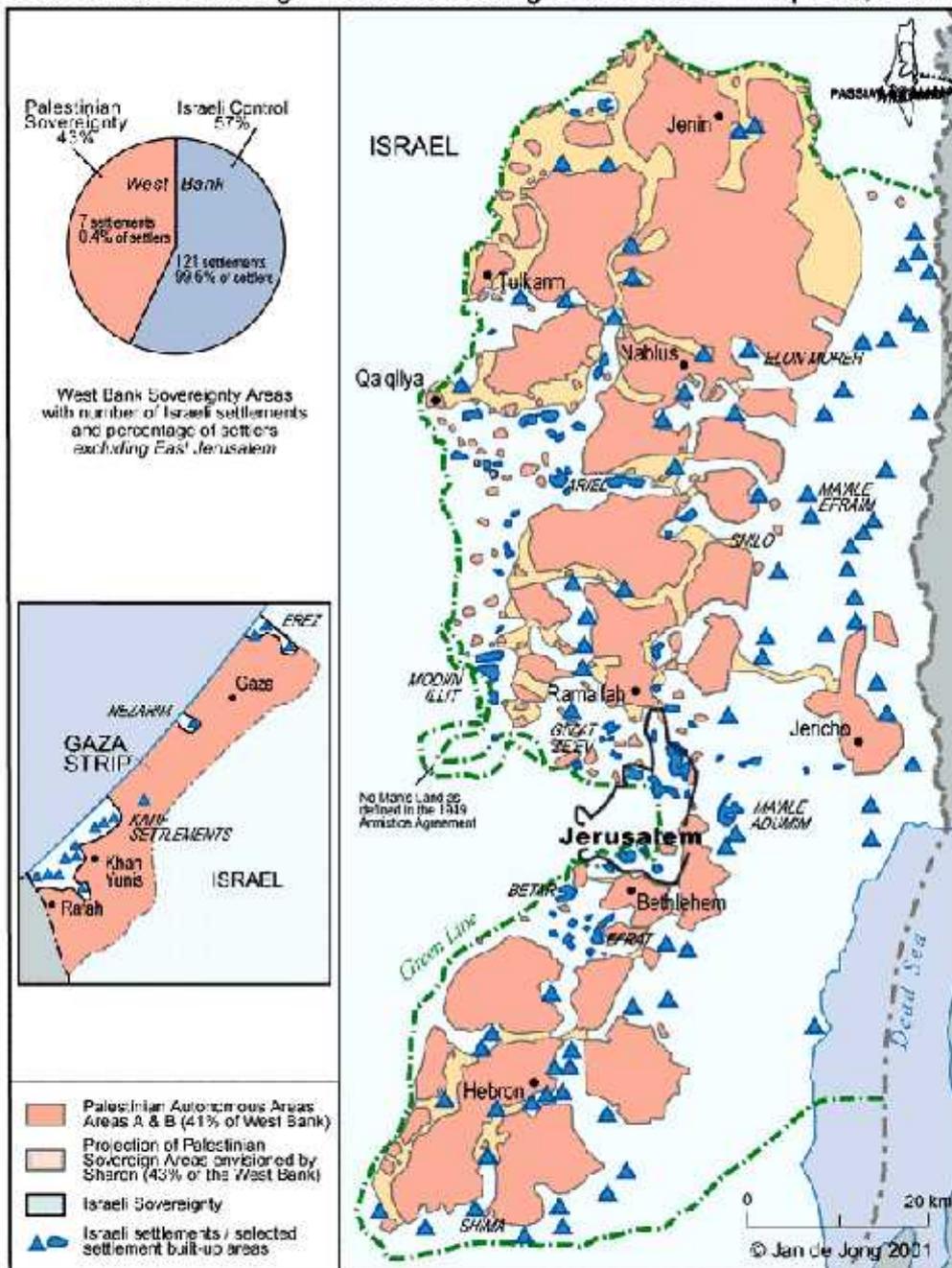
Cantons Designated by the Sharon Government—June 2002



Source: Foundation for Middle East Peace at [info@fmep.org](mailto:info@fmep.org)

خريطة ( - )

## Palestinian Sovereign Areas According to the Sharon Proposal, 2001

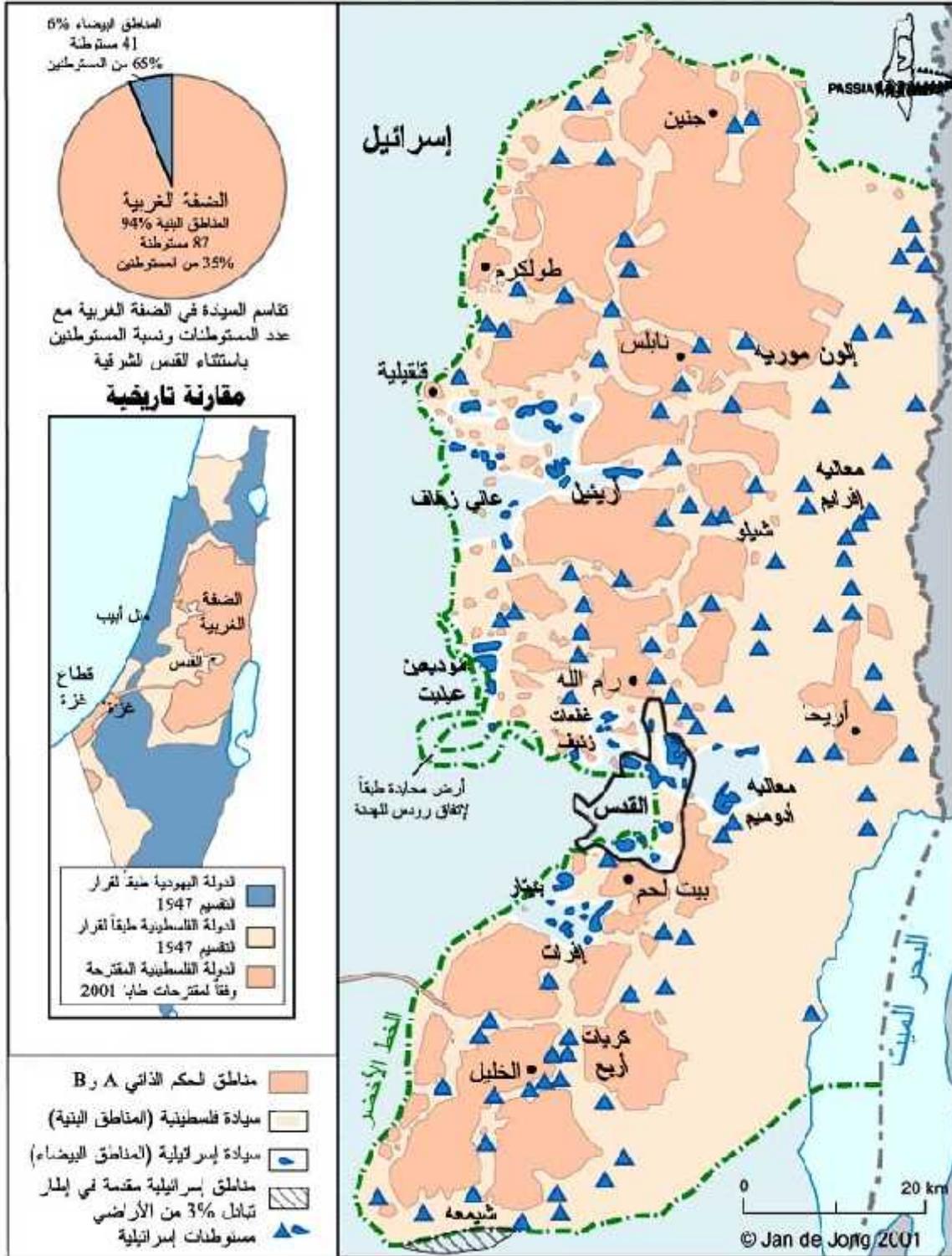


## Palestinian Academic Society for the Study of International Affairs (PASSIA)

خريطة ( - )

# خريطة الوضع النهائي المقدمة من إسرائيل ، طابا ، يناير 2001

على أساس ضم 6% من أراضي الضفة لإسرائيل



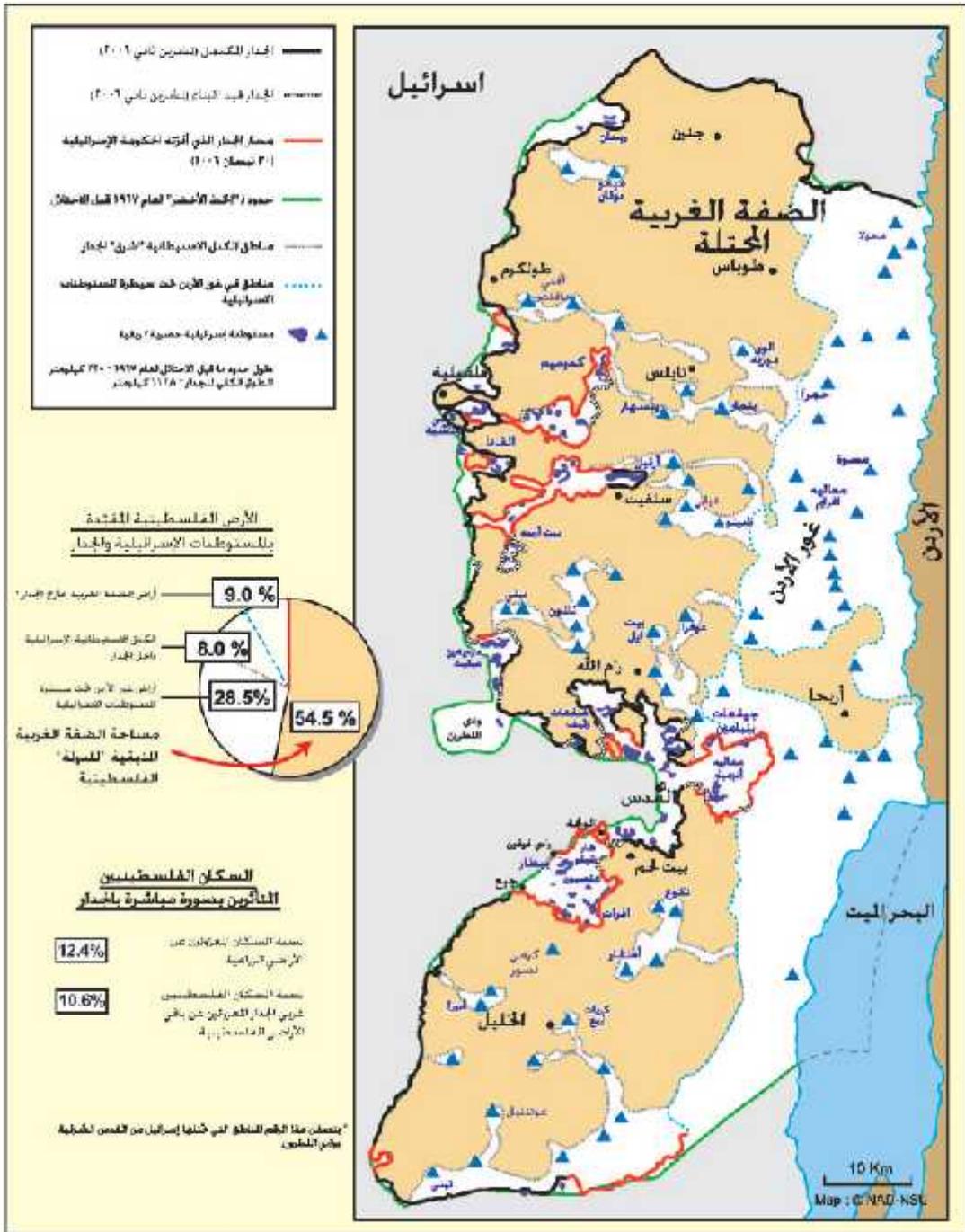
مترجمة عن الأصل الإنكليزي - الحقوق محفوظة للجمعية الأكاديمية الفلسطينية للشؤون الدولية PASSIA

خريطة ( - )





# الجدار والمستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة آذار ٢٠٠٧



الخريطة: إعداد وحدة رسم الخرائط - دائرة شؤون الفلسطينيين



## \* تقرير - التغيرات الجغرافية مدينة -

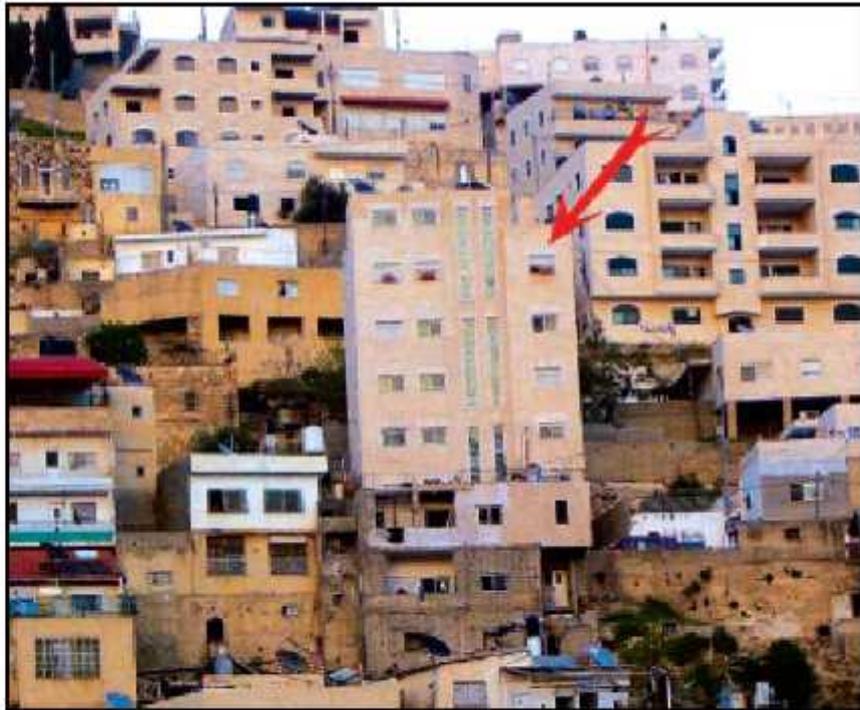
- وزير الامن الداخلي الاسرائيلي : الجدار الفاصل حول القدس يستكمل مع نهاية العام الجاري :



صورة من القدس حارس الجدار

القدس صبي يمشي قرب جدار الفصل شمالي للديانة امن

- المستوطنون يستولون على عمارة ومنزل في بلدة سلوان تتضمن ١٢ شقة سكنية



القدس العمارة السكنية (الإشراف على البناء) التي استولى عليها المستوطنون في بلدة سلوان والتي تتضمن ١٢ شقة سكنية.

صورة خاصة بسلوان





صورة 7 المرفقة - القدس - جنود اسرائيليون يحرصون السات تعمل في موقع بناء جدار الفصل هذا اسره.

صورة 8 من القدس خاصة بالاز

- فلسطينيون واسرائيليون يلتقون ضد الجدار الفاصل :



صورة 9 القدس - مواطنون وفلسطينيون اسرائيليون يترفعون لافتة تدينوا بالتمرد خلال تصفد هذه القدس انضمت تحت مظلة الاخوان من ايام صيف العمل في القدس.

صورة 10 عطية يد

- هدم منزلين واسوار في بيت حنينا وضاحية السلام .

- اوساط اسرائيلية توصي بابقاء احياء فلسطينية من القدس خارج الجدار :



\* خريطة نشرتها صحيفة معاريف ، تبين توصيات قدمها جنرالات في قوات الاحتياط الاسرائيلية واعضا في المجلس للسلام والامن للحكومة الاسرائيلية وتوصي مصادر امنية اسرائيلية تبني هذه التوصيات التي وصفها بصر امني كبير جدا بأنها غير ممكنة .

- مصادرة ٤ الاف دونم من اراضي بيت جالا مشروع لربط مستوطنتي جيلو وهار جيلو بكتلة غوش عتصيون .

- مخطط لبلدية القدس يوصي بتشجيع الفلسطينيين على ترك البلدة القديمة واخلاء او اعمار مخيم عناتا .  
- مشاريع استيطانية وشوارع جديدة : تجريف ٥٠ دونما من اراضي مقدسين لضمها الى الجامع العبرية في القدس !!

- الانتهاء من بناء ٢١٠ كيلومترات من الجدار الفاصل ومصادرة ستة الاف دونم من الاراضي الفلسطينية .

- ضوء اخضر لتمديد خط القطر السريع ، بين القدس وتل ابيب عبر اراضي الضفة الغربية .



- هل تتراجع اسرائيل عن قرار تطبيق قانون املاك الغائبين في القدس الشرقية.
- في جلسة لجنة الخارجية والامن بالكنيست : حوتس : استكمال السياج حول القدس حتى تموز والقوات الاسرائيلية تستطيع العمل على جانبي السياج.
- شارون يصادق على مخطط الجدار الفاصل في محيط القدس ليضم معاليه ادوميم وقبر راحيل : يعزل ٢٠٠ الف مواطن عن الضفة .
- جهات قانونية تحذر من احتمالات العودة لتطبيق قانون املاك الغائبين في القدس الشرقية باصرار من نتانياهو .
- بلدية القدس والحكومة تشرعان في اجراءات هدم ٩٢ منزلا في حي البستان في سلوان بزعم انها غير قانونية .
- ٥٠ مليون دولار من اميركا لتمويل البوابات في الجدار الفاصل : اسرائيل تطرح عطاءات بناء الان : جديدة في مستوطنة معاليه ادوميم : السلام الان : ٣٠ الف مستوطن ستم اضافتهم لمستوطنات الضفة .
- مستأجرو فندق البتراء تسلموا اخطارا من محامي شركة استثمارية تدعي ملكيتها له .
- المعابر في الجدار حول القدس لن تكون جاهزة للعمل قبل مطلع العام القادم .
- مصادرة ٦١٣ دونما من اراضي بني زيد الغربية لاقامة جدار الفصل .
- منع الجيش الاسرائيلي من العمل في اراضي السواحة والشيخ سعد المصادرة .
- بدء تسجيل اراض من الاحياء الاستيطانية بالقدس في الطابو .

- هدم منزلين في السواحة الشرقية وجبل المكبر بادعاء عدم الترخيض .
- اسرائيل تقرر سد الثغرات في الجدار حول القدس بسياج مؤقت وتعديل مساره في منطقة ارئيل .
- بدء عملية عزل رأس خميس ومخيم شعفاط
- يهودي اميركي يشتري منزلا عربيا في القدس بمبلغ ١.٨ مليون ولار .
- هدم ٣ منازل في قريتي النعمان والولجة في نطاق سياسة تهجير سكانها وضمها للقدس
- مخطط اسرائيلي لبناء حي استطاني جديد على اراضي مطار القدس وقلنديا .



- بين شارع الواد وحائط البراق : جمعية اسرائيلية رسمية تخطط لتنفيذ مشروع سياحي تحت البلدة القديمة بالقدس .



• رسم تخطيطي نشرته صحيفة هارتس، أمس يبين مسار التفق الجديد الذي تتولى اسرائيل حفره عبر فراغات تحت الحي الاسلامي في البلدة القديمة بالقدس والتي مازال بحاجة لمصادقة الاوساط السياسية والهيئة الامنية الاسرائيلية عليه كما تقول الصحيفة

- اولمرت يشترط الاعتراف ب اسرائيل دولة للشعب اليهودي :  
والكنيست يقر مبدئيا مشروع قانون يحظر التنازل عن القدس الشرقية :



ابو

قدس، عمال بناء، يمين في دماغ بنا، يمانتسكنية جدينا في سؤلة ما ليه بوييم صي

الداخلية الاسرائيلية تقرر اعادة احياء تنفيذ شارع الطوق الشرقي : بهدف ربط بيت لحم برام الله دون المرور بالقدس :  
والاعداد لبناء ٧ الاف وحدة سكنية استيطانية في الولجة ( ابو غنيم ) و ١٥٠٠ بجبل المكبر .

- مناقصة اسرائيلية جديدة لبناء حي استيطاني على اراضي صورباهر والمكبر .
- مخطط اسرائيلي جديد لاقامة مجمع في مستوطنة بسغات زئيف شمالي القدس .
- تجميد استكمال بناء حي استيطاني في جبعات زئيف .
- قرار يهدم المسجد العمري التاريخي في ام طوبا اليوم : طوبا تقع جنوب القدس وقد اقيم المسجد قبل ٧٠٠ عام .
- قرار يلزم مواطنا مقدسيا باخلاء منزله في الشيخ جراح : بدعوى ملكيته لعائلتين يهوديتين .
- الاعلان عن الشركات الاسرائيلية الفائزة بمناقصات البناء الاستيطاني الجديد في جبل ابو غنيم بالقدس .
- مخطط استيطاني جديد لاقامة ٢٣٣٧ وحدة سكنية على مساحة ٤١١ دونما من اراضي بيت صفا .
- معهد اريخ : وزارة الاسكان الاسرائيلية تعلن عن عطاءات جديدة لاقامة ١٤٢٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس .
- اسرايل تطلق مجددا حملة استيطانية في القدس الشرقية خارج .
- الكشف عن مخطط جديد لتفعيل هدم منازل حي البستان في سلوان .
- مناقصات اسرائيلية جديدة لبناء ٧٣٥ وحدة استيطانية في القدس .
- اسرايل تدخل تعديلات على خطة جسر باب المغاربة .
- مصادرة ١١ الف دونم من اراضي السواحة وابوديس لتوسيع مستوطنة كيدار " أ " و " ب " وضمها الى معاليه ادوميم .
- يجري خلاله هدم المنازل ليلا ونهارا : احصاء عشوائي في القدس العربية وضواحيها .

- اسرايل بدأت بناء ٣٥٠٠ وحدة سكنية بين معاليه ادوميم والقدس لاستكمال فصل المدينة المقدسة عن الضفة الغربية .
- اصابة ٥ طالبات بجروح وخدوش بانهيار ارضية صفهن في مدرسة الوكالة بسلوان



تصويرا من القواسمي

القدس ارضية غرفة صف تهارت داخل مدرسة تابعة للاونروا في حي سلوان

- اليات بلدية القدس تهدم مبنى ومنزلا قيد الانشاء في راس خميس وسورا بواد الجوز
- قريع : اسرائيل اطلقت رصاصا الرحمة على العملية السلمية مع شروعا في بناء الحي الاستيطاني الجديد بالقدس .
- البلدية تشرع في تغريم من يسكن او يؤجر منزلا غير مرخص في القدس .
- مستوطنون يستولون على منزل في حارة السعدية بالبلدة القديمة من القدس : محكمة اسرائيلية تؤجل النظر في القضية وتمنع مالك العقار من الاقتراب من منزله .
- ادارة اوباما تطلب عدم اقامة فندق ومركز تجاري قرب اسوار القدس .
- لندن ستقيم سفارتين في القدس المشتركة لفلسطين واسرائيل .
- هدم 3 منازل وتضرر ثالث في حي الثوري وبيت حنينا بالقدس .

- تتضمن 14 الف وحدة سكنية لاربعين الف مستوطن : اسرائيل تتحدى اميركا وتعلن عن مخطط لاقامة مستوطنة كبرى في قرية الولجة .



تصوير: محمود عليان

بيت لحم - منزل للواشنطن في قرية الولجة للهدنة باليهام من قبل المنظمات الاسرائيلية حيث تخبر في الصورة ايضا مستوطنة جيلو .

- المحامي جبارة ينجح في استرجاع رخصة بناء ثلاث بنايات في سلوان الغتها البلدية بعد اصداها بتحريض المستوطنين وحارس املاك الغائبين .
- بلدية القدس تطلب من سكان عمارة من ٨ شقق ازلتها خلال اسبوعين وامهال اصحاب خمسة محال في باب العمود ٤٨ ساعه لهدمها بأنفسهم .
- رئيس بلدية القدس يعلن مخططه لحي البستان المههد بهدم ٨٨ منزلا فيه .
- قلق في اسرائيل من مواجهة حادة مع واشنطن بعد الفصح : اميركا تطلب تجميد الاستيطان في القدس لاربع اشهر .
- تحدد عدد المباني السكنية التي سيتم هدمها في سلوان : المقدسي تكشف عن خارطة تفصيلية تم تسريبها من بلدية القدس .
- بدء الاعمال الانشائية لاقامة سكة حديد تربط معاليه ادوميم ب شاعر همزراح .
- بناء على طلب نتنياهو وخشيته من مضاعفات محلية ودولية :  
رئيس بلدية القدس يرجئ مناقشة مخطط حي البستان :
- نير بركات : لا لتكريس الوضع القائم في الحي وسواصل الحوار مع السكان :
- مسؤول في البلدية : منازل الحي جميعها غير مرخصة والبلدية ملزمة بهدمها :
- واشنطن ترحب بتدخل نتنياهو لارجاء العمل في مشروع لبناء منتزه في حي البستان بسلوان في القدس :
- اسرائيل تخطط لبناء كنيس جديد ضخم قرب المسجد الاقصى .
- الغاء قرار ازالة بناية سكنية في العيسوية .
- المستوطنون يستولون على منزل عائلة صلاح في راس بيت صفافا .



رسم وزيمة بلدية القدس ارضي المخططة التفصيلية لحي البستان

مخطط حي البستان

- قرار اسرائيلي ببناء ١٤٠٠ غرفة فندقية على سفح جبل المكبر .



القدس - الارض للجديرة باستوطنة (نوفتسيون) ومعسكر حرس الحدود الاسرائيلي (عوز) في جبل المكبر حيث صادقت بلدية القدس على بناء ١٤٠٠ غرفة فندقية. تصوير: محمود عنيان

- العليا الاسرائيلية ترد دعوى جمعية يهودية متطرفة بشأن ملكيتها لكنيس الخراب .
- محكمة الصلح الاسرائيلية تعيد عائلة قرش الى الطابق الثاني من العقار .
- بلدية القدس تصادق على بناء ٤٠ وحدة في بسغات زئيف .
- باراك ل هارتس : التسوية الدائمة ستتضمن تقسيم القدس وفرض نظام خاص على البلدة القديمة
- بؤرة استيطانية جديدة في بيت صفافا .
- المخططات الاستيطانية في القدس تتضمن بناء اكثر من ١٢ الف وحدة سكنية: كما استعرضتها اسبوعية يروشاليم .

- اسرئيل توافق على بناء ٦٢٥ وحدة سكنية في بسغات زئيف .



القدس - منظر عام يظهر فيه مركز ستوحنة بسغات زئيف.

- تصاعد وتيرة اعتداءات المستوطنين في بيت صفافا :



القدس - مغلر عام للايض التي تم الاستيلاء عليها في بلدة بيت صفافا وتحويلها الى بؤرة استيطانية جديدة. تصوير: محمود عليان

- بلدية القدس تهدم منزلين في راس العامود وصورباهر .
- اقرار بناء ٢٤ وحدة سكنية استيطانية لعائلات يهودية في حي الصوانة بالقدس الشرقية .
- المصادقة على خطة لتقديم الاعتراضات لاقامة ٩٠ وحدة سكنية في غيلو .

- الاستيطان يحظى بملياري شيكل في موازنة اسرائيل العامة تسويق ٧٠٠ وحدة استيطانية في مستوطنتي معاليه ادوميم وهار حوماه .
- مليوناً شيكل لدعم المشروع الاستيطاني مدينة داوود في حي سلوان .
- وضع حجر الاساس لبناء ٢٤ وحدة استيطانية قرب المدرسة الدينية اليهودية بيت اوروت في جبل الزيتون .
- بلدية القدس تصادق على اقامة ٦٤ وحدة في مستوطنة بسغات زئيف و ٥٦ في رموت .

**: جريدة القدس اليومية .**

:

- ١- المركز الجغرافي الفلسطيني (١٩٩٥م)، ص ٤٠.
- ٢- الهيئة العامة للاستعلامات (٢٠٠١م)، ص ٧٠-٧١.
- ٣- عابد، خالد (١٩٨٧م)، ص ٧.
- ٤- (خميسة، راسم/ استراتيجية الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، مجلة الدراسات الفلسطينية، ١٩٩٩).
- ٥- يوسف الفرا .
- ٦- أبو عمرو، أكرم، (٢٠٠٨م)، ص ١-٢ .
- ٧- الهيئة العامة للاستعلامات (٢٠٠١م).
- ٨- مركز العمل التنموي (٢٠٠٦)، ص ٣٤ .
- ٩- إشتيه، محمد، حباس، أسامه-منشورات بكنار .
- ١٠- الدكتور علي شعبان عبد الحميد-جامعة النجاح
- ١١- المياه وأثرها في توجيه الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية إحسان شريف محمد إعبية -جامعة النجاح .
- ١٢- إيلا ن بابيه - التطهير العرقي في فلسطين .
- ١٣- القدس الاستيطان والتهويد - د.نعيم بارود .
- ١٤- حبيب قهوجي إستراتيجية الاستيطان الصهيوني في فلسطين، مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية - بيروت .
- ١٥- الاستيطان الصهيوني في القدس - محمد رشيد عناب .
- ١٦- الحقائق الأربعون في القضية الفلسطينية - د.محمد عمارة .
- ١٧- سلسلة دراسات شؤون الوطن المحتل .
- ١٨- الإدارة العامة للتخطيط والسياسات الفلسطينية .
- ١٩- بركات ١٩٨٥ .
- ٢٠- وزارة التخطيط الفلسطينية .
- ٢١- بلدية القدس .
- ٢٢- Passia .
- ٢٣- كتاب الإحصاء الإسرائيلي ٢٠٠٠ .
- ٢٤- بتسيلم .
- ٢٥- شؤون المفاوضات NAD .
- ٢٦- تقارير خاصة للأمم المتحدة بخصوص الإستيطنان .
- ٢٧- سعاد نصر- مخول .
- ٢٨- Ha'aretz .

المواقع الإلكترونية :-

- ١- <http://www.asharqalarabi.org.uk/center/dirasat.htm>
- ٢- <http://www.alaqsa-online.com/Reports.htm>
- ٣- <http://palestinemonitor.org>
- ٤- <http://www.pallcp.ps>
- ٥- <http://www.cbs.gov.il/engindex.htm>
- ٦- <http://www.shahidpalestine.org>
- ٧- <http://www.aljazeera.net>
- ٨- [www.alzaytouna.net](http://www.alzaytouna.net)
- ٩- <http://www.palintefada.com>